الجامعة

العدد
١١٥

اطلب هدية هذا العدد روضة
النسيم



رئيس محكمة الاستئناف المختلطة

يرد تحية رئيس محكمة النقض والابرام الاهلية بـ (أحسن) منها!

لم يكن للصحف اليومية فى الأسبوع الماضى حديث الا عن حادث الخطاب الذى أرسله مستر فوكس المستشار الانجليزى ورئيس محكمة الأستئناف العليا المختلطة الى معالى احمد على باشا وزير الحقانية ينكر فيه على وزارة العدل المصرية حقها في تأييد مطالب القضاة المصريين فى المحاكم المختلطة بشأن رئاسة الدوائر التى يكونون هم أقدم اعضائها . ويصف البرلمان المصري بأنه (قليل الطهى) وشرس . . ! وهي ألفاظ لو استعملتها أنا فلست أدرى ماذا يكون موقف النائب العام المصرى مني . . !

أثار ذلك الخطاب اذن اهتمام كل الصحف المصرية عربية وأفرنجية . . . وتبرعت (لابورص اجبسين) - كعادتها - بالتدخل فيما لا يعنيها ولا يدري عنه شيئا محرروها الذين يجهلون كل ما يختص بحقوق مصر فطعنت فى القضاة المصريين ! ولكنني وأقسم لقارئي على ذلك - ظللت فى مكتبي أقرأ آثار الحادث وأنا ابتسم . . ! ذلك لأنى عدت بذاكرتي الي حادث قريب أثار اهتماما خاصاً مستتراً فى بعض الدوائر ثم سكن . . وذلك الحادث هو التصريح الخطير الذى ألقاه القاضي الأكبر سعادة عبدالعزيز فهمي باشا رئيس محكمة النقض والابرام الأهلية فى حفلة اليوبيل الخمسيني للمحاكم الأهلية إذ طلب من جلالة مليك البلاد أن تسرع حكومته الى وضع الأمور فى نصابها بعد أن ارتقى القضاء الأهلى ذلك الرقي السريع فتجعله مختصا بالفصل فى كل القضايا سواء أكانت خاصة بمصريين أو أجانب ولكن ذلك التصريح قوبل يومئذ بامتعاض من بعض الدوائر القضائية الأجنبية التى كانت مدعوة الي الحفلة . . ومن الحق أن تقال هنا كلمة صريحة، هي ان التقاليد لم تكن تسمح بأن يلقي الرجال المسئولون أمثال تلك التصريحات العلنية . فلما أقدم شيخ القضاة فى مصر على ذلك وهو يوقن بأنه يطالب بحق ثابت شعرت الدوائر الأجنبية فى مصر بأنه ليس من مصلحتها ان تتحرر العقول التى تسيطر على مصير البلد من نير بعض تلك التقاليد . النير الذى كان يكتم الصدر . ويخنق الحلق !

وانتظرت الرد على تحية شيخ القضاة . . !

ومرت الأسابيع والشهور ثم انتهز رئيس محكمة الاستئناف المختلطة حادث رئاسة الدوائر فأرسل خطابه .. فكان رد التحية ولكن . .

— ولا ننسي أن الانجليز لهم مثل يقول أن هناك (لكن) تعترض كل شيء - !

ولكن القياس مع الفارق . فان رئيس محكمة النقض والابرام الأهلية عندما ألقى تصريحه انما كان يستند الي نظريات قضائية وقواعد دولية ثابتة . أما مستر فوكس رئيس محكمة الأستئناف المختلطة فلم يجد الا البرلمان المصرى يصفه بتلك النعوت الرشيقة ! فهل كان محقا فى ذلك ؟

ان ميزانية المحاكم المختلطة جزء لا يتجزأ من ميزانية وزارة الحقانية . واقرار الميزانية والموافقة على بنودها من أخص اختصاصات البرلمان لأن تلك الميزانية انما هى العرق الذي يفرزه الفلاح المصرى المسكين فيتحول فى جيوب الموظفين - الأجانب منهم قبل المصريين - الي ذهب ! والفلاح المصري انما أرسل نائبه لكي يراقب طريقة توزيع الضريبة على فروع الميزانية . أى ان ذلك البرلمان يملك الحق المطلق فى اقرار تلك الميزانية أو رفضها . أو رفض الموافقة على اعتماد معين . فكيف تكون مناقشة وزير الحقانية فى المجلس عن تلك المحاكم ونظام العمل فيها . وعما اذا كانت كرامة القضاة المصريين بها مصانة أم لا (قلة طهى) من المجلس وفظاظة شرسة؟ !

من حق كل شخص أن يرد التحية على الطريقة التي تحلو له ويطمئن اليها :

ورئيس محكمة الاستئناف المختلطة من القضاة الاجانب الذين قضوا فترة طويلة فى مصر . وربما عرف الحكمة التي تفرض على المسلمين اذا حيوا بتحية أن يردوا بأحسن منها فأراد العمل بها .

ولكن . .

ولكن هل وفق ؟

يا إلهي!! متى تريحنا من هذا النظام الذى يضطر رسلك على الأرض الى أن يعمدوا الى هذه الطريقة فى رد التحية ؟

المحرر

حنين الوداع

قصة مصرية فى يوميات

بقلم محمود كامل المحامى

٣ فبراير سنة ١٩٣٣

لم يكن صديقى ابراهيم عادل مدرس الرسم بالمدارس الثانوية موفقا فى دعابته عندما زارنى اليوم ورآني اكتب (نوتة) لموسيقى قطعة جديدة نظمتها بنفسى وجعلت عنوانها (ذكرى الوداع) . حاولت فيها ان اخرج شيئا يماثل الموسيقي التى تهبط عليها ستار الفصل الثالث من أوبرا (لاترافياتا) المقتبسة عن درامة (غادة الكاميليا) المعروفة . . فقد وقف خلفى . ولما احس أنني منهمك أشد الانهماك فى كتابة (النوته) مد يده ثم مسح الخطوط التى رسمتها بأصابعه حتي محاها وترك الورقة ملوثة ببقع سوداء كريهة المنظر !

وقد ثارت اعصابى من تلك الدعابة السمجة ثورة شديدة ولكنني قهرت تلك الثورة لأني تذكرت انى في منزلى وانه يزورني فيه كما اعتاد أن يزورني منذ كنا زملاء فى عهد الدراسة بمدرسة الناصرية وهو عهد يرجع الى خمسة عشر عاما مضت. واكتفيت بأن سألته

— انت بتعمل كده ليه ياعادل ؟ —

ولشد ما اثار دهشتى عندما اجابني وهو يغالب غيظا باديا على ملامح وجهه ونبرات صوته .

— يا اخي انت فلقتنى .. عمال تعمل نوت مزيكه واشعار حب .. وكل ما ادخل بيت اسمع ألحانك .. بتتلعب علي البيانو ولا الكمنجه ولا العود . . وكل ما امشى في الشارع الاقي العمال والاولاد بيغنوا القطع اللى كتبتها ولحنتها . . حتى التلامذة عندى فى المدرسة باسمعهم فى الفسح بين الفصول بيغنوا القطعة الأخيرة بتاعتك اللى عنوانها (لأجل عينيك) ... ايه ياخويه ده كله ؟ .. انا لما باسمع القطع دي . ولما باشوف الناس بتتكلم عنك وعن تلحينك . وباقرأ اللي بتكتبه عنك الجرائد والمجلات باتقى حاجنن .. ؟ — وكدت اذعر من تلك اللهجة التي حدثني بها صديقى وزميلى القديم عادل فسألته وأنا أبعد الورقه التى لوثتها اصابعه عن عينيه

— ليه ياعادل ؟

— بس باسأل نفسي .. هو مش ده صاحبنا محمد عارف . . ده شيء يجنن . . ؟ انت امتى حبيت ولا عشقت حتي انك تكتب الشعر ده كله .. وتألف الموسيقي دى كلها ؟ اللي افهمه أن اللى يكتب عن الحب الكلام اللي بتكتبه انت لازم يكون حب واتعذب وشاف الويل .. اما انت آدينى اعرفك بقي لى خمستاشر سنه ما شفتكش حبيت يا اخى آهو زى ما انت كده. تقابل دي. وتضحك لدي . وتلعب مع دى . وعمرنا ماسمعنا انك طبيت زي اعضاء الشله كلهم ماطبوا .. انت مش فاكر أنا كانت حالتى ازيها لما حبيت دريه البنت اللى كانت تلميذه فى السنيه وساكنه جنب بيت عمي فى البغاله .. ياخبر اسود ! .. انا لما افتكر الحكايه دى كل جسمى بيقشعر .. لا كان بيهنا لى اكل ولا شرب ولا نوم . . بقيت داير زى المجنون فى الشارع . . وسقط فى المعلمين تلات سنين .. وانت عمال تسمن وتكتب شعر وتألف مزيكه . . !

وانصت انا الي كلام صديقي فى ابتسامه هادئة . ثم ألقيت نظرة على الورقة التي كانت ستسجل موسيقي قطعتى الجديدة (ذكري الوداع) والتي لوثها عادل بأصابعه . وتمتمت

— طيب . وعاوزنى اعمل ايه ياعادل؟

— يا أخي حب .. بس شاطر تعمل المزيكه دي اللى تخلي الناس تعيط . . حب ياسي عارف زي ما حنا بنحب . . حب واتعذب وعيط زى ما الناس بتعيط لك .. ده شيء يفلق .. آه .. أنا نسيت اقول لك اول امبارح كنت بتعشى عند اعتدال بنت عمى اسماعيل فى البغاله وكانت محطه من محطات الراديو بتدور اسطوانتك (لأجل عينيك) .. كنا كلنا قاعدين ع السفره بنا كل .. بصيت لقيتها قامت انسحبت وقعدت جنب الراديو وهات ياعياط . قمت قلت لها (ماتبقيش مجنونه ياشيخه . ده اللى ألف القطعه دى مالوش قلب وعمره ماحب) .. برضه ماصدقتنيش ومابطلتش البكا لغاية مانزلت . .

ألقى صديقي عادل تلك الكلمات ثم اجال بصره في غرفتي التى تطل من بعيد على حدائق الاسماك . . وودعنى .. ثم خرج .. وعدت احاول متابعة وضع (نوتة) الموسيقى لقطعتي الجديدة (ذكرى الوداع) ولكن منظرها القذر المشوه — بعد ان لعبت فيها اصابع صديقي — اثار أشمئزازى وشتت أفكارى فلم استطع أن أكتب شيئا ومزقت الورقه ثم غادرت المنزل

٥ فبراير — صباحا

حاولت اليوم أن افسر سر ذلك الموقف الذي وقفه مني صديقي القديم عادل فى زيارته الاخيرة فلم اوفق فى بادىء الأمر .. ولكنني

بعد ان اجهدت فكرى تذكرت.. تذكرت أن عادلا كان يحدثني دائما ونحن لانزال فى مدرسة الناصريه عن ابنة عم له كان يحبها حباً هائلا .. لست اذكر الآن اسمها الذى كان يكرره على مسمعى كثيرا فى تلك الايام البعيدة .. ولكنني إذكر انه طالما شكا الي من انها لم تكن تبادله الحب . . من يدرى ربما كانت اعتدال التي حدثنى عن انها استمعت باكية الي قطعتي (لأجل عينيك) هى نفس التي كان يحدثني عنها ونحن لانزال طلبة ؟

ولكن لم يثور عادل تلك الثورة ؟ يلح على الآن خاطر خبيث بأنه.. تضايق اذ رأى ابنة عمه تبكي من أجل قطعة لي ؟ لقد كان عادل من أول المشجعين لى . المعجبين بجهودي الموسيقية .. فماذا حدث ؟

أوه ! انى لا أريد أن يخطر لى مثل هـذا الخاطر .. ولـكننى مع ذلك اشعر بضيق شديد .. لأنى كنت انتظر لقطعتى (ذكرى الوداع) نجاحا هائلا .. انى كلما تخيلت وداع مرجريت جوتييه لعشيقها ارمان فى ختام الفصل الثالث من (غادة الكاميليا) يقشعر جسمي كله . ويخيل الى انى لو كنت اتممت تلك القطعة لأثرت بها في الاوساط الفنيه ضجة هائلة .. ان ذلك الخاطر يعود فى الالحاح علي .. صدرى يكاد يختنق ... يخيل الى أن عادلا .. قد.. قد غار منى ؟ أو انه حسدني لأنني لم احب كماأحب ولم اتعذب كما تعذب !

٥ فبراير مساء

لانزال أعصابى مرهقة من أثر الضيق الذي استولي على فى الصباح . وقـد زاد ضيقى عندما اقبل مدير شركة (جينوفون) التى تشتري حقوق طبع الاسطوانات التى تسجل ألحاني وقطعى الموسيقية وسألني عما فعلت بقطعتي الجديدة فاعتذرت له وعندئذ لمح لي بأن صغار الموسيقين الناشئين يتنافسون منافسة حادة ويقبلون اسعاراً زهيدة تافهة فلم احتمل منه ذلك وانتهرته ثم كدنا نتشاجر .. فغادر المنزل مسرعا . .

وقد دق جرس التليفون منذ برهة ولما رفعت السماعه اجابني صوت ناعم حنون سائلا — منزل الأستاذ محمد عارف ! — فقلت في لهجة لم أستطع أن أجردها من الشـدة والغلظة

— أيوه مين عاوزه ؟

— واحدة ؟

— اوه .. واحدة مين ؟

— ياباى .. ومالك بترد كده.. أنت مش ممكن تـكون الأستاذ عارف نفسه

— ليه ؟

— ما أصدقش انه يردع الناس كده

وعندئذ وضعت السماعة وقلت وأنا اضعها بعنف

— من فضلك انا مش فاضي اضيع وقتى ف كلام فارغ !

وانقضت بضع دقائق . ثم دق التليفون ثانية وسمعت نفس الصوت يقول في صوت هامس مرتجف كأنه يخشي ثورتي

— ما تآخذنيش يا استاذ انا آسفه جدا اللي ازعجتك .. انت يظهر تعبان . . وتأثرت من تلك الرجفة التى كانت تبدو فى صوتها خشية أن اثور مرة اخري فأجبتها فى لهجة اكثر رقة

— ايو الله . . اصلي عندى حالة ارق الأيام دى .. واضايقت شويه النهارده .. ماتآخذينيش ياهانم اللي قفلت السكه ف وشك انتى لازم زعلتى ؟

— لا ابدا .. تعرف انك قفلت السكه من هنا وانا رحت طالبه الدور بتاعك (لأجل عينيك) . . انا عارفه انك بتتعب.. برضه لاجل عينيك احنا نستحمل كل حاجه .. ! والنبى عشان خاطرى خد فنجان (تيليو) قبل ما تنام . . بس جرب كده وانت تستريح . اوروفوار

٦ فبراير الساعة ٢ صباحا

دهشت عندما دق جرس التليفون الآن في غرفتى .. لم اكن قد نمت بعد . . كنت اقرأ في كتاب فرنسى قديم عن غرام (بتهوفن) الموسيقي الألمانى العظيم .. ولم اكد اضع السماعة على اذنى حتي سمعت همسا بعيدا خافتا يقول

— شربت (التيليو) ؟

فعلمت أنها السيدة المجهولة التي حدثتني مرتين . ووجدتني اجيبها وكأنى اعرفها منذ وقت طويل

— ايوه

— وازيك دلوقت ؟

— الحمد لله

— طيب ليه ما نمتش ؟

— والله مش عارف . .

— ياشيخ نام وريح نفسك.. نام والنبي عشان خاطرى . . انا باكلمك م الصالون والبيت كله نايم . خايفه حد يصحي.شوف كنت حاسه انك لسه صاحى . اورفوار .

ثم وضعت السماعة فأحدثت صوتا هائلا فى سكون الليل .. صوتا هو اشبه الاشياء بصوت الموجة ترتطم بالشاطىء ثم تنحسر الى حيث لايدري احد ..ماهذا ؟ لم اذكر هذا التشبيه الآن . . يخيل الي ان صوت هذه السيدة او الآنسة المجهولة فيه شيء غريب .. شيء كالموسيقي التى توقعها الطبيعة دون ان تقصد . . كثيرا ما كنت اقف على شاطيء البحر في صيف العام الماضى . بعيدا عن جموع المستحمين فى ستانلي . . وجليمونوبولو هناك عند صخرة عالية فى بولكلي .. انصت الى خرير الأمواج وهي ترطم بجسمى . . او تتلاحم تحت قدمى .. واحيانا كانت موجة قوية تقبلني فى دعة ثم تتركني وهى ترسل نغمة موسيقية أصيلة رائعة .. احاول ان اسجلها بسرعة ولـكنها تسرع بالابتعاد . . ولا تعبأ بى وانا امد يدى اليها احاول استيقافها ، بل انني أحيانا كنت اغوص فى الماء كمجنون خلف الموجة . . حتى أتعب واعود الي الشاطيء وأنا

اسمع ضحكتها الساحرة .. ترن فى اذني .. صوت تلك المجهولة التي حدثتني بالتليفون يذكرني الآن بكل ذلك .. انه يوقفني على شاطىء حياة جديدة فيما احس

٩ فبراير

لم تتحدث صديقتي المجهولة طول تلك المدة مع اني كنت أنتظر ان اسمع صوتها خصوصا واني جلست الان الى مكتبي وفى صدرى رغبة قوية للعمل فكتبت (نوته) قطعة جديدة لى اطلقت عليها اسم (قبلة البحر) . .

وقد مر على مدير شركة الاسطوانات فأعطيتها اياه ووعدته أن ارسل اليه غيرها باكرا .

١٠ فبراير

كم احسست بالسرور عندما دق جرس التليفون فاذا المتكلم هو نفس الصوت الذي احياني ليلة كاملة فى جو شعرى جميل

لم تكن تعرف انى كنت انتظر سماع صوتها فتحدثت الى بنفس اللهجة الوجلة المذعورة تسألني عن صحتى ولكنني أسرعت فسألتها

— انما انا لغاية دلوقت مش عارف باكلم مين . . .

— ياسلام يعني ضرورى تعرف . . آهى واحده من اللى بيسمعوا أدوارك . . واحدة من الآلاف اللى بيحبوك يا أستاذ — وختمت كلامها بتنهيدة حارة طويلة . دهشت لها

— طيب بلاش اعرف انتى مين . . ماقدرش اشوفك؟ — فضحكت ضحكة عالية ثم اجابتني

— تشوفني . . ؟ يعنى حتشوف فى أيه ياما بتشوف أحسن مني . !

وبدأت اتضايق من تلك السخرية الكامنة في كلماتها فقلت لها

— يعني ماتنش عاوزه تيجي تقابليني؟

— بس ان ماكنتش تزعل قوام كده نا بس خايفه اعطلك .

— امي . لا . . انا فاكرتضى بـ

واتفقنا على الموعد والساعة وطريقة اللقاء ثم عدت الى عملى بنشاط كبير . . وفى اقل من نصف ساعة كنت قد كتبت قطعة جديدة اسميتها (صوت الحبيبة)

١١ فبراير

عدت الآن من الموعد الذي التقيت فيه بصديقتى المجهولة فى بهو فندق (الناسيونال) الي جانب مائدة من الموائد المنعزلة عن ضجة السياح وجلبتهم . .

لقد كنت احس وانا ذاهب الى الموعد أني أعرف تلك الصديقة منذ عهد بعيد . . لم اشعر باضطراب قط بل كنت اتقدم الى بهو (الناسيونال) كأنني ألقاها هناك المرة المائة او الألف !

وقد صح ماتوقعته . فقد علمت بعد قليل انني الى جانب اعتدال ابنة عم صديقي القديم الاستاذ عادل . . !

ألم يحدثني عنها طويلا ونحن مازلنا صبية ؟ ألم يطنب فى وصف فتنتها ؟ ألم يصارحني فى مقابلته الاخيرة بانها بكت عندما سمعت قطعتى الاخيرة (لأجل عينيك)؟

واحسست فعلا بزهو عجيب وأنا أتبين تلك الحقيقة الغريبة . . احسست أني لابد وان اكون شخصا غريبا أسمى من غيرى . . والا . . فلم تتجنى اعتدال على ابن عمها وتسعى الى وأنا المتجنى ؟

ولكنني مع ذلك لم اتمالك نفسى من الاعجاب بها . . لم تكن ذات قامة مهيبة تثير الروعة . ولكنها مع ذلك هزتنى هزة عنيفة بمجرد ان لمست يدها لأحييها . .

وتجاذبنا حديثا طويلا . عن الموسيقى والحب . وسألتني والمسرح . . والسينما . كانت تتحدث بطلاقة عجيبة . وكانت تسيطر على الحديث بنوع من السخرية التي تدفع الي الحذر دائما !

ولما غادرتها كنت معها على موعد باكر امام باب سينما وهبي !

اني اكتب هذه المذكره بعد الظهر واما تل من قصاصات الصحف والمجلات التى كتبت عن قطعى الأخيرة . . كلها تسهب فى المديح والتقريظ ولكننى مع ذلك لا أجد من نفسى رغبة فى قراءتها .. انني لازلت احيا فى ذلك الجو الشعرى الحنون الوادع الذى تركتني فيه اعتدال . . وقمت لأضع قصاصات الصحف فى احدى الادراج رغبة مني في ان اتجرد من ذلك الجو الصاخب الداوى الذى يحيا فيه الفنان الذى اصيب بالشهرة .. أنني اريد ان تحبنى اعتدال على انني شاب عادى لاعلاقة له بالموسيقى ولا حديث للصحف والمجلات عنه. وأريد ان احب اعتدال على انها فتاة مثقفة تحقق مثلى الأعلى فى المرأة . .

ما هذا ؟ هل جننت ؟ لم اتحدث الآن عن الحب ؟ هل احببت تلك الفتاة حقا

لا ... لا اظن ... انني احببت . . .

ومع ذلك فانا اذكر الآن تلك الكلمات التى القاها صديقي عادل على فى زيارته الأخيرة . نها ترن فى اذنى الآن بقوة وجبروت؟

« حب ... حب يا اخى زينا واتعذب » .

وبينما كنت منهمكا فى وضع القصاصات باحد الادراج لمحت فيه الورقة التى كنت سأكتب عليها (نوتة) قطعتى (ذكرى الوداع) فثارت نفسى . وامسكت بالورقة امزقها ...

الوداع ؟

انى اكره الآن هذه الكلمة . لا أريد أن يبقي لها وجود فى قواميس لغة من لغات العالم ..

١٢ فبراير

استيقظت من النوم اليوم نشطاً على غير عادتى . فقد قضيت ليلة هادئة مريحة . وأقبلت على العمل بشهية عجيبة . انهيت قطعة كنت قد بدأتها بالأمس . وبدأت فى قطعة اخرى حتي اقبل موعد اعتدال

البقية على صفحة ٥٥

رسائل مسروقة

من تراب العنكبوت ...!؟

باريس فى ٤ نوفمبر سنة ١٩٢٥

لتوفيق الحكيم

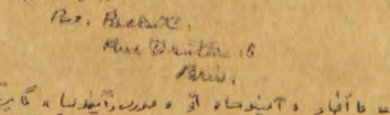
> يحدث كثيراً أن يتلقي الواحد منا رسالة من صديق له فى ظرف معين ثم يلقيها ولا يعود يفكر فيها .. كأن ما فيها لا يعنيه
>
> وتمر الايام .. والشهور .. والاعوام .. وينسج العنكبوت على الرسالة الملقاة خيوطه .. فاذا عثر بها مرة اخري فرح لانه احتفظ بها وتكشفت أمامه ألوان جديدة فيها لم يكتشفها يوم تلقاها . وفي هذا الباب الجديد سوف ينشر المحرر تباعا بعض الرسائل التي تلقاها من زملائه واصدقائه الذين يهتم بهم الرأي العام الحالي في أزمان متباعدة
>
> المحرر

باريس فى ٤ نوفمبر سنة ١٩٢٥

عزيزى الاستاذ محمود

استلمت خطابك اليوم وفرحت به وعذرتك للتأخير وانا اعلم الناس بمشاغلكم فى هذا الحين من كل عام ..

وبعد فقد أصبت بقولك أن لا أترك سبيل « المهن الوجيهة » كما لا أنسي ميلي للفن كلما حانت فرصة .. لذلك سأدرس لدكتوراه الحقوق وبجانبها عولت باذن الله على دراسة أخرى أميل اليها وأحسبها نافعة كل النفع من وجهة الفن . هى دراسة « علم النفس » وسألتحق (بمعهد البسكيولوجي) بباريس .. وقد استحضرت بالفعل كتب هذا العلم .. ولا شك أنك تجد معى أنى محق ومصيب في ذلك . ولاسيما اذا ذهبت معى الي المذهب القائل ان التياترو إن هو الا حياة والمسرح هو دنيا مصغرة .. وكلما دق الكاتب فى اظهار جزئيات العاطفة النفسية كلما قرب عمله من « الكمال الفني .. وان الحركات المادية المسرحية التى لا تتفق مع مقتضيات النفس والطبيعة والحياة انما هى من صنع الأطفال ولا يجب أن تسمى فناً .. ومن وفق ونجح من الكتاب فى ابراز شخصيات طبيعية حية قليل وفرنسا الآن تعانى فاقة أدبية محسوسة بعد هنرى باتاى وأمثاله .. والواقع أن مسارح باريس الآن أغلبها لا يمثل الفن الصحيح بل يمثل اللهو والفجر بما يسمونه « ريفيو » فنرى النساء العاريات يطرن بأجنحة كالملائكة .. والحق انهم يتفننون فى المناظر الجميلة بشكل خلاب .. أما ما يمثل على مسرح الكوميدي فرانسيز فهو كما تعلم الكلاسيك من اعمال كورني وموليير وراسين وموسيه وأحيانا بعض أعمال باتاى وهنري بيك ثم بومارشيه وميربو وماريفو .. الخ .. أما الكتاب المعاصرون فثق أنهم أقل قيمة بكثير ممن سلفوا بدليل أن الأعمال القديمة هى وحدها



عنوان الاستاذ توفيق الحكيم فى باريس بخطه وكلمة من الخطاب يسأل فيها عن الاستاذ زكى طليمات

التي لا تزال تعرض على أهم المسارح .. ثم ليس الحال هنا كالحال بمصر من حيث أن الفصل التمثيلي يبدأ بروايات جديدة .. كلا فمصر لديها المورد في الروايات الافرنجية وما زال موردا فائضا .. أما هنا فالروايات الجديدة التى تظهر خلال الموسم نادرة .. نادرة .. وربما كان أغلبها من أنواع تافهة كالفودفيل والرفيو .. ذلك لأن الأعمال الخالدة يا أستاذ نادرة حتى هنا .. تصور !! وها انت ذا ترى وتسمع — فهل سمعت بعد (فيدو) بفودفيليست آخر أو بعد (باتاى) بكاتب بسيكولوج فاقه أو ساواه أو قاربه .. ؟؟ — هذا رأيى .. وسوف أخبرك برأى غيري ممن يعلمون الكثير عن المسرح الفرنسى . وبهذه المناسبة أخبرك بمزيد السرور أنى قد تعرفت قريبا بأحد ممثلي تياترو الأوديون سابقا وسأقابله مساء اليوم في موعد بيني وبينه .. وسأتحدث معه كثيرا بخصوص الفن الفرنسي — والمعرفة بيني وبينه حديثة ولذا فأنى آمل أنى على مدى بضعة ايام أستطيع أن أحصل منه ومن أصدقائه الممثلين على معلومات كثيرة أخبرك بها اذا شئت .. سأرجيء الخوض معك فى موضوع الفن فى فرنسا الى أن أتحادث مع أربابه الفرنسيين وأقف على رأيهم الشخصي كي لا أدلى اليك برأى غير صحيح .. هذا ولقد رأيت « دى فيرودي » في دور « البخيل » لموليير وفى دور آخر « لهنرى بيك » فى رواية « الباريسية » .. ثم رأيت الممثل الدرام المشهور « جيمير » مدير تياترو الأوديون .. رأيته فى دور « هالير » فى النائب هالير ثم رأيته فى دور (الكونت دى سافينيه) فى رواية (القاتل) (لفروندية) وأظن يوسف وهبي قد أخذ هذا الدور .. اليس كذلك .. وأظنه قد ملأ المسرح حركات وصراخا .. أليس كذلك . آه لو كنت رأيت (جيميه) هذا في دور القاتل .. لكنت ايقنت أن مصر لم تخلق ممثلا « درام »

حتى الساعة . أن جيمه كان يظهر نفسية الدور بشكل أدهشني .. بشكل طبيعى معقول لا تتخلله صرخة مصطنعة ولا قهقهة مغصوبة ولا حركة متكلفة .. حتى فى ساعة القتل .. تلك الساعة الرهيبة فانه مثلها .. ولم نكن نري الا نفسية رجل يقتل قاصدا القتل لينقذ محبوبته من براثن وحش فلا صرخة ولا ضجة ولا كلفة .. بل لا تمثيل .. هو حقيقة واقعة ..

نترك هذا الكلام حينا ريثما أتباحث مع صاحبي الممثل وثق أنى سأكتب لك كثيرا في أمثال هذا الموضوع بعد أن تستوثق مما أكتب .. (على شرط أن لا تتأخر فى الرد مثل ما حدث)

والآن اكلمك عن النقد فى مصر .. وأخبرك أني قرأت لك أخيرا نقد « الطاغية » فى السياسة .. فهالنى مارأيت .. وأكبرتك .. اني لم أكن أعد النقد المسرحي في السنة الماضية - نقدا بالمعنى الصحيح .. فان السب والقدح فى الكاتب والممثل والممثلة ليس نقدا ولا يصح للجرائد أن تسمح به .. وكنت أود أن أبعث لك بهذا الشأن .. على أنى رأيت نقد الطاغية فى السياسة فهالنى طريقة النقد وما تضمن من بحث .. وكان هذا ماكنت اتمناه فى النقد . فأهنئكم وأوصيكم أن النقد هو دائما كحكم المحكمة يجب أن يكون متينا منطبقا مبنيا على قواعد أومباحث « حيثيات الحكم » لا أن يكون شتائم وتطاولا . نعم أعجبنى نقد الطاغية كثيرا .. وكيفيه شرح المؤلف وروحه وطريقته ومبدأه وسرد منهج أعماله وخطسيره الفني من بدايته .. ثم لا بأس من أبداء رأيكم فيه بما ترون .. هذا هو النقد الصحيح ..

وكم أود أن أرى نقد رواية « الذبائح » وهنا تتجلى قدرة الناقد فالرواية مصريه والمؤلف مصرى .. لم اسمع عن هذه الرواية للآن خيرا ... فهل كانت أقل قيمة من « عاصفة بيت » ان كان لعاصفة فى بيت قيمة ؟ .. والواقع يا استاذ أنى أري عاصفة فى بيت، ما كانت تستحق كل هذه الشنشنة لأن موضوعها مطروق جدا ! .. وسل عباس علام يخبرك أن له روايه أظنها « الاموود أو ملاك وشيطان .. هي من حيث الموضوع عين « عاصفة فى بيت » فمتى يحين الوقت للمؤلف المصرى أن يطرق مواضيع جديدة ؟؟ .

هذا وسأخبرك أيضا باخبار النقد هنا وربما أرسلت لك بضع مجلات نقدية من الرائجة هنا أمثال لوتياترو لوموندتياترال ولارامب وكوميديا ؟؟ وانى بعد قراءتى فى السياسة « لنقد الطاغية » لكم قد أيقنت انكم تجهدون الآن لايفاء مقالكم حقه من بحث بما لا يقل كثيرا عن النقد الغربى فاكرر تهنئتى واتمنى أن تزدادوا فى تقدير المسئوليه الملقاة عليكم هذا

الوحل
هدية العدد القادم

من مذكرات الصحافي العجوز

بيني وبين زكي مبارك والصاوي

يتأهب فريق من كبار الادباء والصحافيين المعجبين بالدكتور زكي مبارك المقدرين أدبه لاقامة حفلة لتكريمه . لمناسبة ظهور كتابه النثر الفني في القرن الرابع ودعى الصحافي العجوز للاشتراك في هذه الحفلة فتقبل الدعوة شاكرا وقال : « لست اريد ان اكون مدعوا بل أري أن أكون داعيا . فان للدكتور زكي مبارك عندي مكانة لاتقدر. وذكريات لا تنسى » واراد الصحافي العجوز ان يختص الجامعة بهذه الذكريات

حكايه خراب بريطانيا

• فى سنه ١٩٢٠ دخلت الازهر الشريف لسماع ما يلقى فيه من خطب وطنيه

فسمعت من خطبائه شابا ذا عمامه وجبه يقول : « شرحنا لكم أمس خراب انكلترا بحراً ونريد ان نشرح لكم الليلة خرابها برا

ثم استرسل فى كلامه مدعما نظريته بالحوادث والأرقام والأسباب والنتائج

ولولا الخوف من « السلاح الأحمر » لتصديت لمعارضته فلبثت احدث نفسى · هل أنا جاهل بالسياسه وشؤنها ؟ أو أن هذا الخطيب الشاب مفتون مجنون جدير بحماية الدكتور ورنوك ؟

ومرت الأيام وتعرفت الى الخطيب وهو الشيخ زكي مبارك وصادقته ، وقد حولته الأيام من فتي ازهرى الى طالب فدكتور فى الأداب من الجامعه المصريه القديمه . مبدلا عمامه المشيخه بطربوش الأفنديه وثياب البكوات المتأنقين

وفى سنه١٩٢٩ قابلته امام السوربون فى باريس . وقد تحول طربوشه إلى قبعه ظريفه

وبعد التحيه ، قلت له هل أنت مجنون أو أنا مجنون ؟

قال .. وماذا تقصد بذلك

فذكرته بخطبته التي القاها في الأزهر أجاب. تلك أيام مضت . و كان لا بد أن نخاطب، فيها المصريون بتلك الخطب الحماسية الهائجة

واتفقنا على انني لست مجنونا . وان بريطانيا لم تكن فى سنة ١٩٢٠ « خربانه » أو مهددة بخراب

وفى سنة ١٩٣٠ ، كان أخونا الصاوى يكتب طقاطيقه (ما قل ودل) مفاخراً بها معتزاً لا يري فى الدنيا غيره كاتبا أو صحافيا

وفى أوائل سبتمبر من تلك السنة كتب فصلا لخص فيه بحثا لكاتب اوربى رأى فيه ان بريطانيا مشرفة على الخراب وذلك بأسم (الصاوى)

وكنت حينذا اشتغل فى الاهرام وأوافى جريدة مصر بفصول قصار (علي الهامش) فسردت فى أحدها حكايتي مع صاحبنا زكى مبارك وأشرت الي فصل الاهرام وعلقت عليه بقولى

(ويأبي مترجم أقوال هذا العالم الفرنسوى أو مقتبسها الا أن يذيلها باسمه ويختمها بتنبيه المصريين للوقوف للأسد البريطاني بالمرصاد لننزع من براثنه استقلالنا كاملا

(ليفخر الشيخ زكى مبارك بأنه وجد بعد عشر سنوات عالما اكاديميا يردد ما قاله فى الرواق العباسي

(أما نحن المصريين فعلينا أن نسمع من هنا ونسيب من هنا)

وثار بركان الصاوى . ووقف ينزل من عل درسا فى الأدب بليغا . ومحاضرة لاتينية شائقة على الصحافى العجوز وجريدة مصر مبينا جهل العجوز بالديبلوماسية وعمش عينيه عن التطلع الى ما هو أبعد من (درب عجور) وبوابة القزازين

ومنعني المرحوم داود بركات من ان أبادل الأخ الصاوى هذه(الآداب الرفيعة) فذهبت الية ونفخت أوداجه واعتذرت بانني تخطيت درجتى السفلي ورفعت رأسى على مقامى العالى

وظننت ان المسألة قد انتهت عند هذا الحد . ولكن خاب ظنى . ووجد من اتهمنى عند صاحب الاهرام بانني آكل عيشه واطعن فيه وفى جريدته . فنادانى وحادثنى وهو متهيج غاضب فافهمته الحقيقه وقلت له انني لا ازال مصرا على رأيي وعقيدتي فى بريطانيا ، ولو أدى الأمر الى فصلى من الأهرام

فهدأت ثائرته . وأخذ يسرد على اسماء دول وحكومات وسلطنات عظمى اندثر بعضها وانكمش البعض . فقلت . انا اعرف هذه الدول كلها واعرف غيرها ، ولكن لم تبلغ واحدة منها ما بلغته بريطانيا . وكان لخراب أو تفاؤل كل منها سبب . ولكن ليس هناك أسباب منها أو غيرها تدعونا الى التفكير في أن بريطانيامشرفة على الخراب

وختمت كلامي بأن دعوت صاحب الاهرام الي رهان لمدة سنة . ويتجدد كل سنة على بقاء بريطانيا سالمة سليمة بعدة رجالها « الاشراف المعقولين »

فضحك البيك وصرفني قائلا . أنت حر فى عقيدتك ولكن بلاش شتيمة الناس

هذا ما كان من أمر زكى مبارك السياسي

زكى مبارك خريج الجامعة

وانصرف الشيخ زكي مبارك من معركة الثورة الوطنية الى الجامعة المصرية القديمة ودراسة اللغة الفرنسوية وأدبها

وفى سنة ١٩٢٤ كنت أصدر مجلة (السباق) وفيها صفحات للاداب والفنون وكان الشيخ زكى مبارك قد اتم دراسته في الجامعة واحرز اجازتها. تخصصت له صفحة فى (السباق) نشرت فيها صورته معمما وكتبت عنه فصلا وخيرا لم يفز بشيء بمثله من غيرى

حكاية ابوقير

ولنحو سنتين وقعت مع الصديق زكى مبارك فى مشكلة. كان سببها ايضا الاخ صاحب «ما قل ودل»

كتب الصاوى متبرما باسم ابو قير.. متساءلا عن تسمية اكبر شوارع اسكندريه بهذا القبر الذى له اب. نخرج علينا زكي مبارك يقول ان ابو قير سمك (؟)

فرددت عليه وقلت ليس هو سمكة. ولاهو رجل نصفه بني آدم ونصفه سمكة بل هو رجل تمام له تاريخ وله ذكر طويل فى تاريخ الكنيسة المسيحية. مبرهنا على صحة قولى بكتب فرنسوية وعربيه وقبطيه

ولايزال الدكتور مبارك حانقا على لهذا التصحيح

الملاية الألاموود

هي صحيفة الأدب والفنون فى البلاغ الاغر يفرشها الدكتور زكى مبارك من حين الى آخر لكل من يخالفه فى رأى أو يعيب عليه رأيا

و (ملايات) الشيخ زكى مبارك سواء كانت فرشاً أو لفاً نشراً أو طيا ضرب جديد من الأدب. اقرأها معجبا بطلاوتها واحسده على قدرته على الرص والأسترسال والأسهاب

لقدعاني الدكتور زكى مبارك ولا يزال يعاني من دهره ومن اخوانه فى سبيل المجد لذى يسعي اليه وتكريمه اليوم أول وصية أدبية يحلى بها اخوانه صدره بعد الشهادات المدرسيه اعانه الله على وقته

وافادنا بعلمه وفضله

توفيق حبيب

محكمة اسيوط الجزئية الأهليه

اعلان بيع — نشره ثالثه

فى القضيه المدنيه ن ٨٧٧٢ سنة ١٩٣٢

انه فى يوم الاربع ٨ ابريل سنة ٩٣٤ الساعه ٨ افرنكى صباحا بقاعة الجلسة

سيباع بالمزاد العلني الأطيان الآتي بيانها المملوكة الى بخيت جرجس بخيت عبيد من ناحية موشا مركز اسيوط وهاك بيان الفقار الكائن بزمام ناحية موشا مركز اسيوط

١٩ ط و ٢٠ س بحوض السناق ن ٨٤ ضمن ٢ فقط تسعة عشر قيراطا وعشرون سهما لاغير ومكلفه باسم مورثهم جرجس بخيت عبيد البحري طريق عمومى ن ٢ بطول ٢٤ قصبه ونصف والشرقي طريق موشا عمومى ن ٣ بطول ١١ قصبه و٧ على ٢٤ من قصبه والقبلى ورثة جندى بخيت ضمن القطعه بطول ٢٤ قصبه وربع والغربي طريق خصوصى فاصل أطيان ورثة شكر الله حنا الله وأخرين ن ٤و٥ و٩ مكرر بطول ١١ قصبه و٦ على ٢٤ من قصبه

١٩ ط و ٢٠ س فقط تسعة عشر قيراط وعشرون سهما لاغير بزمام ناحية موشا مركز اسيوط

وهذا البيع بناء على طلب جورجى شحاته عبد المسيح التاجر من موشا مركز اسيوط ومحله المختار مكتب عباس افندي صالح سليم المحامى باسيوط

وبناء علي حكم نزع الملكيه الصادر من هذه المحكمه بتاريخ ١٩ اكتوبر سنة ١٩٣٢ والمسجل بقلم كتاب/محكمة اسيوط الأهليه في ٢٢ منه ن ١٥٢١ نفاء لمبلغ ٥٠١٤ خمسة الاف واربعة عشر قرشا صاغا والمصاريف وما يستجد منها وبثمن اساسى قدره ٣٨ ج ثمانية وثلاثين جنيها مصريا وجميع الأوراق مودعة بدوسيه القضية لمن يريد الأطلاع فعلى راغب الشراء الحضور في الزمان والمكان الموضحين بماليه

كاتب البيوع

محكمة شبين الكوم الجزئيه

اعلان بيع فى القضيه المدنية ن ٥٠١٠ سنة ٩٣٤

انه في يوم الاثنين سبعه مايو سنة ٩٣٤ من الساعة ٨ افرنكي صباحا

سيباع بازاد العلني بشراى المحكمة باودة المزايدات الاطيان بيانها بعد ملك ميخائيل افندي كيرلس الموظف بقلم مراقبة ايرادات عموم السكة الحديد المصرية وسكنه بشارع سراج الدين منزل ن ٦ بالدور الثانى امام بوستة الفجاله بجوار قسم الازبكيه المنزل ملك بشاره بمصر

وهذا بيان الاطيان

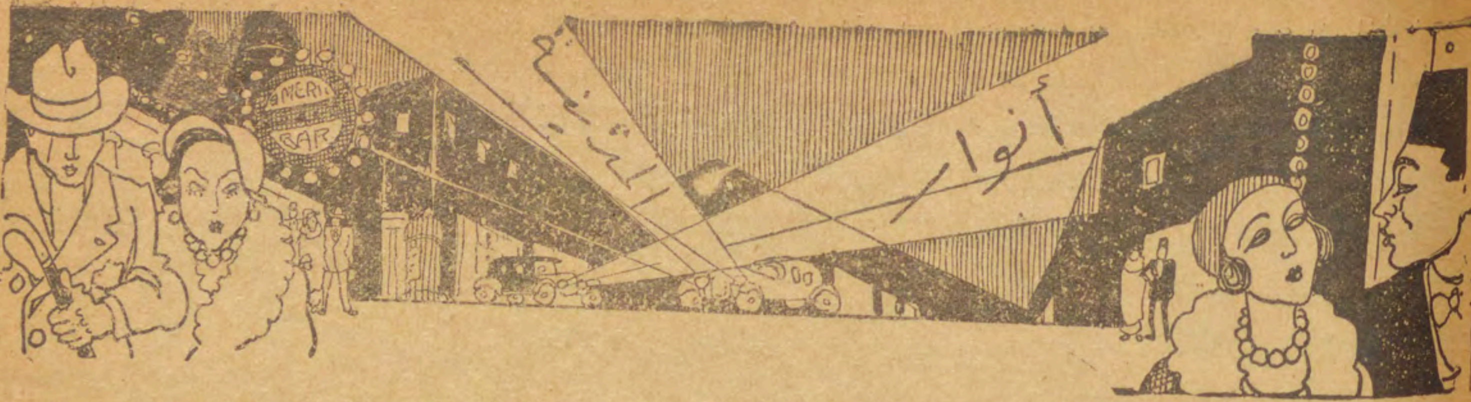
١٧ و ٢٠ بزمام حصة مليج والغورى مركز شبين الكوم بحوض كيرلس ن ١٧ قطعه ن ٥٧ البحرى سليمان غبريان والشرقي طريق ومسقه خصوصيه والقبلى برسوم افندى كيرلس والغربي مسقه خصوصيه بجسريها

وهذا البيع بناء على طلب حنا افندى مسيحه عبد السيد المقيم بمليج وورشجى بطنطا ومتخذ له محلا مختارا بشبين الكوم مكتب حضرة الاستاذ زكى افندى فهمى منصور المحامى وذلك وفاء لمبلغ ٦٦٠٠ قرش ستة الاف وستمائة قرشا صاغا قيمة المحكوم به اصلا والمصاريف والفوائد المستحقة والتي تستحق لغاية السداد وبتاريخ ١٥ يناير سنة ١٩٣٤ حكمت المحكمة بنزع ملكيته من الاطيان المذكورة وقد تسجل هذا الحكم بمحكمة شبين الكوم الاهليه في ٢١ ينساير سنة ١٩٣٤ ن ٢٤٧ سنة ١٩٣٤ جزء اول صحيفة ن ٢٨٥ و٢٨٦

وسيفتتح المزاد على ثمن اساسي قدره ٩٠ ج تسعون جنيها مصريا

فعلي راغب الشراء الحضور فى الزمان والمكان المحددين للمزايدة وجميع الاوراق بدوسيه الدعوى لمن يريد الاطلاع عليها

كاتب البيوع



فيلم الكسار

ولا اريد أن تبتسم حتى على الكسار يريد أن يظهر وجهه الاسود على الشاشة البيضاء .. الي جانب وجه جون جيلبرت وكلاريك جيبل !

وتفصيل الخبر أن ممولا ساذجاً اتفق مع بربري الفن الوحيد على الاشتراك فى اخراج فيلم ناطق . يقوم فيه على الكسار بالدور الأول !

واسرع الممثل الوحيد فى العالم الذى لا يستطيع أن يكتب اسمه ولا أن يقرأ دوره الى.. (تأليف) سيناريو للفيلم المنتظر .. نعم ! على الكسار نفسه أبي أن يستعين باحد من كتاب القصة في مصر ووضع بنفسه السيناريو المطلوب . وحشر فيه طبعاً كام موقف لحامد مرسي وعقيله راتب .. وترك لنفسه مهمة التجديد في فن السينما المحلي .. !

ولا داعى للعجب فهناك ما هو أدهى .. إذ أن على الكسار هو الممثل الوحيد في مصر الذى لا يشهد أى فيلم من أفلام السينما التي تعرض في مصر . وأنه لم يشهد فيلم (الوردة البيضاء) الا فى آخر حفلة له فى سينما اولمبيا !

ولعل مما يدعو الي السخرية والاشفاق أن يكون طباخو البيوت ومرمطونات المطاعم من أشد زبائن دور السينما مواظبة بينما الممثل الذي شاءت (الظروف) أن يخلع عليه دني ريتس اوصاف النبوغ والعبقرية والذى يريد أن يسود لوحة السينما البيضاء بفنه العتيد مضرباً عن حضور افلام السينما باعتبار أن عبقريته ليست فى حاجة الى رؤيتها .. !

يوسف وهبي وعزيز عيد

وخبر آخر يثير شيئا كثيراً من الدهشة اذا استبعدنا طبعاً فكرة ان أحدهما رفع دعوى على الآخر يطالبه بمتأخر لم يسقط بمضي المدة ..

وعزيز عيد ـ المخرج الذي اشتهر بنحسه اكثر مما اشتهر بأى شيء آخر ! ـ هو المسؤول عن الترويج لهذه الاشاعة اشاعة انضمامه الي يوسف فى تأليف فرقة. والسبب فى رواج الاشاعة بعد عزيز يعود الى تلميذته



على الكسار

الجديدة زيزي عثمان التي تهمس في اذن كل يقابلها انها سوف تكون احدى بطلات الفرقة التى سيعمل على رأسها يوسف وعزيز وبعد أن تترك أذنك — اذا كنت ممن يعرفون الممثلة الناشئة تعود اليك لترجوك — وحياة ابوك ما تقولش لحد احسن أمينه رزق تزعل .. عزيز عيد قال لى مالكيش دعوى بكره اخليكى تكتسحي الكل .. !

ولكن مصادر أخرى تكذب ذلك . وتقول بصوت خافت انه اذا صح أن عزيز سيعمل مع يوسف فأنه سوف يكون ممثلا يتقاضى أجره .

ومما يروج لتلك الاشاعات كلها قدوم بعض متعهدى الحفلات من فلسطين للاتفاق مع اتحاد الممثلين وعدولهم عن ذلك . ثم ترددهم على مسرح رمسيس للتفاهم مع يوسف علي تكوين فرقة تسافر الي فلسطين للعمل بها ..

ولا يزال مصير هذه الفرقة الموهومة معلقاً فى كف القدر

مدينة رمسيس

وما دمنا فى صدد الكلام عن رمسيس فيجب أن نشير الي الموسم الصيفي فى مدينة الملاهى وما يعد يوسف له. اذ سافر فى الاسبوع الماضى الى الاسكندرية للاتفاق علي شراء افلام للعرض فى السينما الصيفى . وقد ذاعت اشاعة في بعض اوساط اللهو الأجنبية بأن كاباريه (الكيت كات) بامبابه سوف لا يعمل هذا الصيف لتوالى الخسائر عليه فى العام الماضى . ولذا اتجهت

الفكرة الي انشاء ملهي فى مدينة رمسيس علي طريقة جديدة يحل محلى الملهي الاجنبي..

كما أنه لا يبعد ان يستأجر على الدله المطعم الذى استأجره الرمالى فى الصيف الماضى.

مقريء الممثلات

وعادة الاستعانة بالفقهاء المقرئين من العادات المحترمة فى الوسط المسرحى عند الكثيرات من الممثلات والراقصات .. اللاتي يسهرن الليل وينمن طول النهار ! والفقيه الذى اختص بلقب (مقرىء الممثلات) هو رجل قصير القامة . ابيض اللون . يدعى الشيخ عمر ، الذى اكتشفته السيدة فاطمه رشدى ثم استعارته منها شقيقتاها رتيبه وانصاف رشدى لكي يتلو آيات القرآن الشريف فى منازل بنات الفن..

وقد حدث أن ذهب عم الشيخ عمر الى صالة البيجو بعد ظهر الاربعاء الماضي ليقرأ به (العادة) ولكنه قبل أن ينتهي اقبلت فاطمه بسيارتها وطلبت اليه أن يقوم معها . وتقدمت انصاف الى اختها تفهمها أنه لم ينته بعد. وانها طلبت اليه ان يقرأ فى بيتها كما طلبت اليه رتيبه ذلك . ولكن فاطمه وضعت يدها في خصرها على طريقة ساره برنار . ثم اصابعها الى مافوق حاجبيها الايمن على طريقة سيسيل سوريل وقالت لها

من امتى كان لكم مقرىء..دوروا لكم على واحد تانى . ده المقرىء المخصوص بتاعى .. وجذبت الفقيه المسكين من يده ثم دفعته الى داخل السيارة وابتعدت.. !

أمينه فيلم !

ولا زلت اكرر ان امينه محمد هى اكثر الممثلات والراقصات المصريات توفيقا في الاعلان عن نفسها واثارة الضجات المتوالية حول اسمها . ! وآخر ما فعلته انها قدمت سيناريو الفيلم الذي كانت قد انفقت عليه فلوس الفتح في الاسكندرية الى لجنة رقابة الروايات بوزارة الداخليه لكي تحصل علي الترخيص بعرضه . وراحت تعلن لكل الناس

ـ أنت شفت وش جريتا جاربو فى آخر منظر من (الملكة كريستيانا) ؟ أهو أنا وشى حيطلع كبير كده . . بكره تشوف

ولكن اللجنه اجتمعت يوم السبت الأسبق وقررت رفض الموافقة علي عرض الفيلم . . !

كونكان

حسين ابراهيم — كما هو معروف — مونولوجست بصالة بديعه مصابني التى تجوب مراكز وبنادر القطر المصرى الآن لرفع رأس الفن عاليا !

ومن الحكم المعترف بها في الوسط المسرحى حكمة (ضيع مافى الجيب) ! اذا كان فى ذلك الجيب شيء يستحق الضياع ! .

وقد طلب حسين قبل سفر الفرقه الى الاسكندرية سلفة من راتبه . وركب القطار فاقترح بعضهم ان يقضوا الوقت فى لعب الكونكان حتى يصل القطار الي الاسكندريه

ولعبوا الكونكان ولكن المونولوجست المسكين عند ما وصل الي الاسكندريه كان قد خسر كل ما معه . وأسرع الى انطون افندى عيسى مدير الصالة يرجوه ان يعطيه مبلغا على الحساب فاعتذر بانه سبق ان أخذ تلك السلفة . . وخرج حسين الى الطريق لا يدرى ماذا يفعل . فقابلته الراقصة بيا وسألته .



أمينه محمد

— مالك زعلان ليه ياحسين ؟

— مافيش معايا فلوس

— ياسلام ! بس كده ؟ تعالى معايا

ثم أخذته وبدأت تفاوضه فى العمل معه وانتهت المفاوضة بالاتفاق . ودفعت فاطمة عز الدين خمسة جنيهات على الحساب بعد أن تم توقيع العقد

ويقضى حسين الآن هذه المدة مع بديعه حتى يعمل بالقرشين اللى كان استلفهم لكى ينتقل بعد ذلك الى فرقة بيا ليعمل بالقرشين اللى خدهم علي الحساب !

رواية الريحاني

ويظهر أن اخراج رواية جديدة لفرقة الريحانى قد اصبحت حكاية أو فزورة تثير اهتمام الناس والصحف وتشغل بال الرأي العام ... فى شارع عماد الدين والملحقات .!

فقد اقتنع نجيب بعد الحاح الحاج مصطفى بوجوب اخراج رواية تحل محل (الدنيا لما تضحك) . وبدأ البحث كما نشرنا في العدد الماضى . ولكنه فوجىء بقدوم احد متعهدي الحفلات بفلسطين . يطلب اليه ان يحيي بعض الحفلات هناك. وبعد المناقشة توقع عقد يقضي بسفر الفرقة يوم ٢٠ ابريل الجارى وهنا تثاءب نجيب ووضع يده علي خده ثم قال

— طيب احنا مسافرين يوم ٢٠ يبقى الشغل هنا لغاية يوم ١٩ . . . واحنا دلوقت ٨ ابريل . . . يعني أألف رواية وأدوش دماغى عشان امثلها ١١ يوم بس ؟

وعدل نجيب عن التأليف ... ولكن بديع عاد يقنعه بوجوب التأليف..ولا ندرى الي الآن مصير تلك القصة التي كثرت

للدنيا وطال بوزها قبل أن تكشر الدنيا لها ! ؟

بعد منتصف الليل

وهو عنوان يصلح لأن يوضع علي رأس مهزلة من المهازل المسرحية التي اظهرت عبقرية المخرج عزيز عيد .. منذ أيام (خلى بالك من اميلي) و (ياستى ماتمشيش كده عريانه) !

ويدعونا الي اختيار هذا العنوان انه خاص باحدى تلميذات المخرج .. وهي زوزو حمدى الحكيم التي تعمل الآن بفرقة الريحاني.

والخبر ومافيه أن زوزو ذهبت في مساء الثلاثاء الماضي الى المسرح لتحضر بروفة (الجنيه المصرى) فانتهز الخادم تلك الفرصة فسرق ما تيسر من الملابس ثم اغلق باب الشقة وهرب بالمفاتيح !

وعادت زوزو من البروفة فوجدت الباب مغلقا وبحثت عن خادمها الأمين فلم تجده .. واحتارت المسكينة اين تقضي ليلتها ؟ وهنا تحركت النخوة في صدر شفيقه جبران والدة الراقصة فتحية شريف فدعتها الى المبيت عندها



زوزو الحكيم

ضحك على الدقون

والدقون هنا ليس منها دقني ولا دقنك وأنما هى دقون على الكسار المستعارة .

وتفصيل الخبر ان احدى جمعيات الهواة استأجرت مسرح الماجستيك في احدى ليالى الأسبوع الماضى ..

وبعد أن انتهت الحفلة — وكانت نهارية حضر ممثلو وممثلات الفرقة في (السواريه) . ودخل كل منهم الي غرفته فذعروا اذ رأوا الادراج مفتوحة وكل ادوات «الماكياج» مبعثرة .. وبحثوا عن الدقون والشوارب المستعارة فلم يجدوها .. كما لم يجدوا أثراً لأعضاء الجمعية التى استأجرت المسرح فداعبت صاحبه تلك المداعبة .. الجريئة !

بديعه مصابني تشتغل كمبارس عند حسين رياض

ويوسف وهبي يصارع عبد الحليم المصري

هذا باب جديد ادخلناه علي القسم المسرحى بالجامعة . سوف يحرره الملقن العجوز ليذكر فيه اشياء كثيرة تستعيدها الان ذاكرته قد يعرفها المتصلون بالوسط المسرحى ولكن أغلبية القراء يدهشهم أن يعرفوا المرة الاولي أنها حقائق لاشك فيها

المحرر

كان ذلك حوالي عام سنة ١٩١٨

وكان الاستاذ جورج ابيض قد رحل الى سوريا بفرقة من اعضائها الممثل المعروف حسين رياض ومحمد ابراهيم الذي كان يعمل بمسرح رمسيس الى مدة قريبة .

وأفلس جورج كعادته فعاد الى مصر . وترك بقايا الفرقة هناك تعانى آلام الفاقة والجوع . . واحتار حسين رياض أزاء ذلك الموقف حيرة هائلة . ولم يدر ماذا يفعل . وأخيرا انتهوا الى فكرة عمدوا الي تنفيذها .. ذلك ان نجيب الريحانى كان اذ ذاك قد ابتدع شخصية كشكش بيه على مسرح الاجبسيانا فى القاهرة . وراجت الروايات الاستعراضية التى كان يعرضها رواجها الهائل المعروف . واخذت ألحانه تلك الصبغة الشعبية المحبوبة

وكان بعض الملحنين فى فرقة ابيض المنحلة يحفظون تلك الالحان التى لم يكن شارع من شوارع القاهرة يخلو منها . فعمد حسين رياض ومحمد ابراهيم الى نسخ تلك الالحان ووضع ماتعيه الذاكرة من الحوار . . واعلنوا عن تمثيل روايات كشكش .

وكانت السيدة بديعه مصابني إذ ذاك راقصة مبتدئة . فعرضوا عليها العمل معهم وقبلت بفكرة التحرر من الرقص فى المقاهى واكتساب الشهرة عن طريق التمثيل .

ونشأت إذ ذاك صداقة بين الممثل الأول الشاب حسين رياض والممثلة الأولى بديعة مصابنى ونجحت الفرقة نجاحا كبيرا في بادىء الأمر الى حد أن نجيب الريحانى عندما رحل الي سوريا وأراد تمثيل شخصية كشكش بيه اعتقدوا أنها تقليد للشخصية التى ابرزتها فرقة حسين رياض وبديعه مصابنى :

وأخيراً . . . فمن فرقة حسين رياض التى الفتها الفاقة ظهرت بديعة وأغرت نجيب على ان يضمها اليه

* * *

أما يوسف وهبي المصارع فهذا تاريخ يستطيع أن يحدثك عنه هواة الربع القدماء فقد كان يوسف إذ ذاك فى الثامنة عشرة من عمره وكان يستطيع أن يرفع ١١٥ك !

وكانت شهرة عبد الحليم المصرى تغمر القطر كله وسمع بالممثل الناشيء الذى يهوى الرياضة ورفع الاثقال . فأرسل يستدعيه وعرض عليه ان يعمل معه طبقا لاتفاق سرى خاص وهو نوع من الاتفاقات التى كانت سائدة اذ ذاك . وذلك بان يحلق ليوسف شعر رأسه ويطلق عليه اسم بطولة بلد من البلاد علي حسب الظروف . فيوما يكون البطل البلغارى ويوما آخر يكون البطل التركى وهكذا . علي انه يتصارع مع عبد الحليم وينهزم بطبيعة الحال .

وفي سيرك الحاج على سليمان بزينهم وسيرك آخر بالفجالة كان يوسف وهبي يختفى تحت اسم آخر.. فيبدو عارى الجسم ليصارع عبد الحليم في مقابل أن يتقاضي كل ليلة من ليالى (الشغل) مبلغا يتراوح بين الثمانين قرشا والجنيه ! ! حتي اذا ما انهزم خرج عابس الوجه لكي يتلقى كلمات السخرية والهزء من الجمهور المتفرج المتحمس لبطله المصرى . فيتقبلها يوسف وكأنه لم يفهمها .. لأنه اجنبي حضر الي مصر خصيصاً لمنازلة بطلها نخانه الحظ ! ؟

صاحب مسرح رمسيس يتحدث عن

مشكلة المسرح المصري

بقلم الممثل المعروف الاستاذ يوسف وهبي

— ٧ —

وقبل ان انتهى من عتابى لحضرات الأساتذة قادة القلم فى بلادنا أري حقا لزاما على ان أكون أول المعترفين بفضل صديقي العلامة الشاعر الموهوب فضيلة الأستاذ عبد الله عفيفى المحرر العربى بديوان جلالة الملك المعظم على المسرح المصرى وخاصة على فرقة رمسيس وصاحبها فقد عاونه معونة صادقة بعيدة عن الغرض المادى وشد أزر المسرح العربى فى أشد أوقاته حرجا وجاءت روايته (الهادي) تحفة رائعة للأدب ومجد الأسلاف

يومنا اليوم يوم خطير ومقالنا فى صميم الموضوع ومشرط النقد سيقطع فى موضع الجرح الدامى . . إذن فالصراحة لازمة مهما كانت لاذعة وواجب انقاذ مسرحنا العزيز فوق المحاباة (ومسح الجوخ) . هى وزارة المعارف المصرية التى ألقى عليها تهمة شقاء المسرح المصرى وبلائه وعليها تقع المسئولية كاملة مهما حسنت النية وفندت التهمة بمختلف الأعذار والمشغوليات ومهام الدولة . . ولو سلمنا جدلا بكثرة أعمال معالى الوزير الذي برهن دواما على غيرته المشكورة على العلم والتعليم فهناك من رجال المعارف أساتذة عظام وشخصيات لا ينكر فضلها رأت رأى العين وتلمست موطن الداء بيد الخبير الماهر لكنها مع الأسف أعرضت عن المريض وهزت له كتفيها . وقد بحت أصواتنا إحد عشر عاما وكتبنا وكتب غيرنا المقالات العريضة وحذرنا الوزارة من عاقبة اهمال المسرح وعدم العناية به فكان نصيب الصحف التي تنشر أمثال هذه المقالات الطوى والحفظ في ادراج المهملات . . واليوم وقد تصدع البناء الشامخ الذى شيدناه بأذرع الشباب المفتولة وافنينا فيه القوي والعزم والدماء الغالية. اليوم وقد تمكن الداء واستحال الي وباء . اليوم وقد هزل المسرح من الجوع تتقدم الوزارة



الأستاذ زكي طيمات مع ابنته آمال

متباطئة لتحاول ان تعد مضجعا للمريض اليائس حتي ساعة مواراته التراب . .

أما وقد وثقت من هلاك فن التمثيل فهى تلقي التبعات جزافا سواء أكان خطأ أم صوابا وهي تتهم مديري الفرق بمختلف التهم سواء أعن حق أو ظلم . وهى تسمع لهذا وذاك من ذوي الأغراض وتأخذ بأقوالهم دون ان يكون لمدير الفرقة رأى الا استشارى وفى الغالب لا يعمل بهذا الرأي ولا يعتد به . فطورا تتنصل من التبعة فتلقيها على مديري الفرق المساكين الذين يعملون فى دائرة مالية محدودة وطورا تعلل خراب المسرح بنوع الروايات وتارة بسوء الاختيار وهى فى ذلك تخبط خبط الشعواء دون ان تقدر الفائدة التي تعود على الجمهور ولا الخطة التى يجب ان تتبع لجذبه للمسرح وكثيرا ما تعتمد الوزارة على قول ناقد مغرض دون ان تعلم ان هذا النقد الذى اجمع عليه البعض ان هو الا خطة مرسومة ترمى لغرض معين ولفائدة أشخاص معينين لا يتصفون بالشجاعة والمقدرة بل بالدس واختلاق الأكاذيب سعيا وراء منفعة ذاتية . . ولم تستخلص من آرائهم المتناقضة ونقدهم الذى يتغير كل عام حسب الظروف . والقصد أنهم قوم يسعون الى حفر هوة لمن خدموا المسرح كى يظهروا هم على اجداثهم ويمتصوا الشهرة من دماء أصحاب الحق . والآن وقد اصغت الوزارة لهم هل انقذت المسرح ؟

هذا سؤال يجيبك عليه الجمهور بصوت واحد . . هذا سؤال جوابه في اعراض الجمهور عن حضور حفلات الاتحاد الذى بلغ ايراد حفلته الأولى مبلغا من التفاهة بحيث أضن بذكره مخافة ان أطعن في زملاء ابرياء خدعوا ببريق الوعود . أليس هذا معناه ان الجمهور ناقم علي هذا التصرف الخارق ؟ . فمن هو المسئول ـ ومن اتهم ؟ ـ أيها المسرح المحبوب الذى أقسمت يمينا حاسمة ان أنقذك من عدوك . ها أنذ الي النداء

وأقوم بالواجب المقدس ولو وقف الجلاد يحز عنقي . . ولن ألقى التهمة جزافا بل سوف اثبتها اثباتا لايدع مجالا للريب والشك

يازكى طليمات . ياصديق الطفولة وزميلي فى الفن . هو انت عدو المسرح الألد .

هو أنت الذى حفرت هوة الخلاف بيننا وبين وزارة المعارف ، هو أنت زعيم الحملات فى الصحف . . وهو أنت نفسك كاتب مقالات كوكب الشرق والبلاغ تحت اسماء مستعارة هو أنت نفسك الذى كتب وطعن فى مديري الفرق على صفحات هذه المجلة نفسها (؟) .

هو أنت نفسك وبامضائك الذي سطرته بالأمس تنحى باللائمة على المسرح ورجاله لكونهم فضلوا الروايات الغربية على المصرية واتهمتنا بالبلادة وعدم تشجيع المسرح المحلي

وهو أنت نفسك الذي نشرت حديثا لأستاذك دنيز دنيز الذى زار مصر مع فرقة الكوميدي فرانسيز ورمي المسرح المصرى بالنقيصة واهمال الماسى المحلية . هو أنت الذى طلبت من الوزارة ان تحتنا على اخراج درامات مصرية بحتة وهو أنت نفسك الذي وقف اليوم موقف الناقد المسخف لخطة مديرى الفرق الذين اهملوا الروايات الغربية الكبرى واكتفوا بالروايات والمؤلفات المصرية ؟ . فماسر هذا الانقلاب المدهش ؟ !

هو أنت الذي رمى الاستاذ نجيب الريحاني بكل نقيصة وحملته عار اخراج الروايات الاستعراضية ثم جئت اليوم تعكس القول وتصيغ المديح قلائد وأساور

أنت الذى كتبت مقالا من سنتين يرمى يوسف وهبي بالجهل والتهويش فى أول صفحة مى صفحات الاهرام الأغر وقدمت بذلك تقريرا تطلب من وزارة المعارف تكوين فرقة حكومية تجمع كل العناصر المتينة وتنصبك مخرجا ومديرا ؟

هو أنت الذى سعى لدي الممثلين فاستكتبهم عريضة استعطاف فأطاعوك عن حسن نية وهم يجهلون انك تدبر خطة للاستفادة منهم واستعمالهم كمقفط يتحمل حرارة الشواء عند رفعه عن النار

لقد طعنت فى الجميع ووصلت الي مطمعك وانكرت جهود يوسف وهبي وفاطمة رشدي وعزيز عيد فهل نجحت أنت ؟

لقد انفقت من الاعانة اربعمائة جنيه فى ظرف عشرين يوما فقط وها أنت ذا اليوم تطلب ستمائة أخرى تدفع منها ثلاثمائة لصاحب المسرح ومائة وخمسين اعانة للمثلين الذين عضهم الفقر والجوع والباقي يصرف على الاكثر فى اسبوعين فقط للاعلانات والكهرباء . وهذا المبلغ هو رصيد الاعانة فما الذى سيعمله الممثلون بعد هذين الاسبوعين والى من يلجأون بعدما عادوا مديرى فرقهم وكيف يقضون عطلة الصيف الرهيبة ؟

انفقت الف جنيه فى شهر واحد ولم تخرج سوي روايه هرناني الكئيبة . . . وعدت تسعى الي مجهود غيرك فتخلعه على نفسك فلجأت الى الدرامات العتيقة التى بليت أمثال أوديب الملك ولويس الحادي عشر وغادة الكاميليا ومجنون ليلى . والادهى من ذلك انك أدعيت اخراجها بثوب آخر . . وبأى حق يخرج الاتحاد رواية غادة الكاميليا وقد باع مترجمها حق ترجمتها لفرقة رمسيس ؟ . . وإلا فمن هو المؤلف أو المترجم ؟

فان كنت تنفق الف جنيه فى شهر واحد فلماذا استكثرت ضعف هذا المبلغ عندما وقفت أنا أطالب به كاعانة لفرقتي فاطمه ورمسيس لمدة عام كامل

بعد عشرة أعوام جهاد ومائة وثمانين رواية غذينا بها الجمهور المصرى . . . ؟

أليست رواية هرنانى مليئة بالقتلي . . ؟

اليست غادة الكاميليا مليئة بالمآسى ؟

أو ليست أوديب الملك ولويس الحادى عشر روايات شعبية ؟

هى اذن الروايات التي ليست شعبية أهى الروايات الساقطة أم المحاضرات السخيفة ؟ لم لم تخرج هذا النوع من الروايات . . ؟

واخيرا اهذه هى الطريقه لانقاذ المسرح المسرح المصرى ؟ حاشا . . ان هى الا خطه قصدت بها مغنما فجاءت وبالا عليك اذن فعليك يازكى طليمات تنصب المطاعن والبدار ياسادة لوضع العدل فى نصابه ؟

المحرر — ينشر المحرر هذه الحلقه من سلسة مقالات الاستاذ يوسف وهبي وهو يكرر أنه لايتحمل - أدبيا - مسؤولية ماجاء فيها من الآراء . وانما كان نشرها عملا بالمبدأ العتيد المسكين . . مبدأ حرية النشر ! ولكنه لما كان مسؤولا - جنائيا بالاشتراك مع كاتب المقال اذا جاء فيه ما يحرك يد النيابة العامة لكي تعرك اذن يوسف فانه حذف من هذه الحلقة الكثير من العبارات الحماسية التمثيلية التي قد تقرها كبوشة مسرح رمسيس بينما تزغر لها شروح قانون العقوبات ! ومن حق الزميل النابغ والصديق القديم الاستاذ زكى طليمات ولا شك ان يرد على ماجاء فى هذا المقال خاصا به ولكننى منذ الآن اصحح واقعة خاصه بى وهى أن ماورد فى كلام يوسف من ان زكى هو محرر المقالات التي هوجم بها مسرح رميسس فى (الجامعه) غير صحيح وانى شخصيا اتحمل مسؤوليه تلك الحملة دون غيرى . وأقرر أن زكي لم يشترك فيها قط

أما فيما عدا ذلك فالكلمة لزكى الذى لا يزال قلم تحرير الجامعة عند رأيه الاول فى خدماته الجليلة للتمثيل .



فتنة

همزوبي

جوان كروفورد تؤكد لك أنك تستطيعين أن تكون لك عيناها وقامتها

نتحدث في كل أسبوع على هذه الصفحة التي تكمل صفحة السيدات عن أحدث طرق التجميل التى تعمد اليها نجوم السينما الفاتنات . . وهى طرق بسيطه تستطيع كل سيدة أن تنتفع بها . . وتستفيد منها أجل فائده

ولنبدأ بالحديث عن جمال الوجه . . الذى يرى الاخصائيون فى الجمال ان لحالة الفتاة الصحية العامة أكبر الأثر فى جماله فصاحبة الجسم المعتل يرى وجهها دائما شاحبا ذابلا . . ويبدو جمالها مهما كان رائعا . . عاديا . . بل ودون العادى بكثير ولذلك فقبل ان تبدأ السيدة هذه الطرق يجب ان تفكر فى جسمها وتنصح جوان كراوفورد كل فتاة بأن تقوم كل صباح بتمرين صغير . . ترى الممثلة الجميلة سوزان كارن تقوم به . . وهو بسيط كما تري ولا يحتاج الى مران طويل . . فتجلس الفتاة على حافة مقعد ثقيل لكى يثبت فى الأرض ولا يتزحزح بسهولة وتمد ساقيها الى الأمام ثم تبدأ تحني جذعها وهي تمد يدها اليسري الي قدمها اليمنى . . في الوقت الذى تحنى فيه اليد اليمني خلف ظهرها

ويتكرر هذا التمرين عدة مرات باليد اليمني ثم اليسري على التناوب حتي تشعر بشىء من الاجهاد فتستريح بعد ذلك .

ويؤكد الرياضيون أن تمرينا كهذا يحفظ اتساق الجسم ورشاقته . وهذا بالثانى يساعد على جمال الوجه .

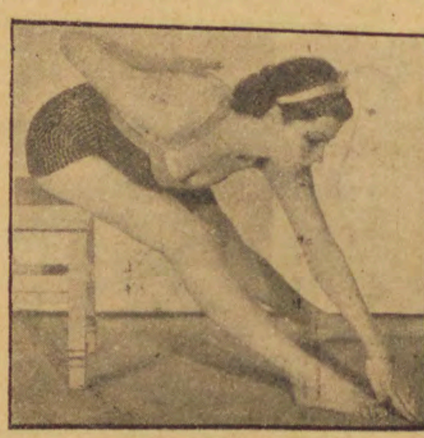
ولا يجب ان تكتفى السيدة بهذه الطريقة الطبيعية . فهناك عدة طرق صناعية سوف نتحدث عنها واحدة فواحدة . فمس مارتا سليبر . . ترى ان الشعر الجميل الناعم يزيد فى جمال الوجه . ولذا فيجب العناية به لئلا يتساقط . وسقوط الشعر حالة تود ان تتقيها دائما كل امرأة .

وأحسن ما يقوى جذوره ويعمل على نموه بسرعة مسترسلا ناعما . طريقة تنصح بها مس سليبر . فكما نراها فى شكل (٢) تضع كفيها على عظام الدماغ التى فوق الأذن ثم تبدأ تقوم (بمساج الشعر) بأن تثبت الاصبع الكبير وتعبث ببقية الأصابع فى جذور الشعر بقوة وضغط

وعند تمشيطه يجب جذب الشعر من أطرافه الي أعلى ثم يمشط بعد ذلك بعناية من أسفل الى أعلى

وهذه الطريقة فوق تقويتها الشعر . . فانها تجعله ينمو ناعما فى تموج جذاب فاتن

وأما الوجه فتقول جوان كراوفورد



سوزان كارن



مس كليبر

بعد تجارب عديدة بأن كل فتاة مهما كانت ملامحها تستطيع ان تجمل نفسها الي الحد الممكن بنفس الطرق التى تعمد اليها جوان وليس معني هذا انه من الممكن ان تصبح كل فتاة جميلة كجوان . لأنه ليس لكل شخص عيناها الواسعتان العجيبتان ولاشفتاها الجذابتان . ولكن من الممكن فقط ان تجمل الفتاة عينيها حتى تقارب عيني جوان وشفتيها حتي تشبهان شفتي نجمة مترو جلدوين

وتنصح جوان السيدات بألا يضعن (البودر) على وجوههن مباشرة لأن ذراتها الصغيرة قد تدخل فى المسام فتؤذى بشرة الوجه . ولكن يستحسن ان توضع (البودر) دائما فوق طبقة من الكريم البارد ليكون الكريم كفاصل بين الذرات ومسام الجلد .

والحذر عند ازالة (التواليت) بأن تمسح بقوة . . فالطريقة المثلى لازالته تكون



جوان كراوفورد

بالضغط على الوجه بقطعة كبيرة من القطن فتتشبع قطعة القطن بالبودر والكريم حتى إذا تكررت هذه العملية أكثر من مرة تشعر السيدة بأن المكياج قد أزيل تماما . . وأما إذا بقي شىء بعد ذلك فيمكن ازالته (بالتحسيس) الخفيف على بشرة الوجه وتعتقد جوان أنه لا يستحسن غسل الوجه بالماء كثيرا بل يستحسن استعمال الكريم أو قطعة من الثلج . .

وتبقى العينان

ففى سنة ١٩٢٥ عندما ذهبت جوان إلي بلدة السينما كانت معروفة بعينيها العاديتين الزرقاوين ثم اتسعت عيناها وأصبحت أظهر مافى وجهها . .

وكل مافعلته جوان أنها اعتنت أولا بصحتها . . وللصحة تأثير كبير على العينين فالسيدة المعتلة الصحة يكون بياض عينيها مصفرا . . ولكن يمكن ازالة هذا الاسفرار بالاكثار من الليمون فى الطعام والشاى . . وحتى الماء

ثم يجب ألا تقل مدة النوم عن ثماني ساعات . . والحذر من (دعك) العينين باليد عند الاستيقاظ من النوم كما يفعل الكثيرات فان ذلك يذبل الجفنين

ومن المستحسن جداً دهن الجفن الأعلى بزيت الخروع قبل النوم . لأن ذلك يساعد على إطالة الرموش . . وهذه الطريقة هى إحدي أسرار التجميل التى كانت مس كراوفورد تحافظ عليها . . .



قرأت في صحافة العالم

محرر هذا الباب يقرأ لكم مائة مجلة وجريدة انجليزية وامريكية وفرنسية

ساموبل انصول

عادت ثانيا الى بيريه الباخرة اليونانية مايوتيسي التي كان قد فر عليها انصول . . ثم سافرت بعد عودتها بساعات مستأنفة رحلتها الى جيبوتى ومنها الي الحبشة . .

وقبل أن ترحل السفينة كان مستر انصول جالسا فى قمرة قبطان الباخرة مع طبيب ومحامين .. وكانت مسز انصول في ذلك الوقت في انتظار أخبار عن زوجها وخاصة بعد أن وصلت اليها الأخبار السيئة .. بان الحكومة اليونانية قد استدعت الباخرة ثانيا الى بيريه .. وان المالي العجوز قد ذعر واصابته حمى خفيفة وساءت حالته الصحية حتي أن قبطان الباخرة مايوتيس أرسل عدة برقيات يقول فيها انه لايجب ان يصدم مستر انصول بمفاجآت سيئة .. لأنه وهو فى هذه الأزمة المالية والنفسية . قد يقدم على الانتحار

وعندما سمعت الحكومة اليونانية ذلك أرسلت على الفور الى الباخرة برقية لاسلكية تقول فيها انه يجب أن تشدد الرقابة على مستر انصول . .

وعندما رست المايوتيسى فى الميناء صعد على الفور بعض رجال البوليس وتأكدوا من أن مستر أنصول مازال مريضا على ظهر الباخرة وقد طلبوا منه أن يوقع على اوراق وتعهدات معهم ثم سمحوا له بأن ينزل فى المساء إذا شاء .

« ذي بيبول »

جواهر ستافسكي

أمس (٢٤ مارس سنة ١٩٣٤) عثر البوليس فى لندن على مجوهرات ستافسكي التى كان البوليس الفرنسي يبحث عنها منذ أسابيع وقد عثر عليها م . بيدبيس .. رجل البوليس السرى العام فى أحد محلات التسليف المعروفة التى يديرها ت . م . ساتن فى شارع فكتوريا وقد رهنت هذه المجوهرات حسناء شقراء فاتنة فى نوفمبر الماضي .. وعند ما سأل أحد الصحفيين مستر ساتن قال انه يذكر تماما المرأة التى أحضرت الجواهر له .. ويصفها بأنها امرأة جذابة جدا لها شعر أشقر وعيون زرقاء .. وأما ملابسها فرشيقة ومهندمة وقد قالت له عندما ولجت باب محله بأنها قدمت من باريس فى القطار الأخير واضطرت الي رهن المجوهرات لأنها فى أشد الحاجة الى نقود . .

وقد أخرجت المجوهرات من علبة كانت تحملها .. وكان أغلب هذه المجوهرات ماسات ثمينة وعقود وحجارة كريمة غير مصقولة

وقد أعجبت جدا بها على الرغم من انها تساوى عدة آلاف من الجنيهات .. ورضيت أن أشتريها . . ولم يكن يدور بخلدي أنها تتعلق بفضيحة ستافسكى العالمية .. وحتي بعد أن تحدثت الصحف عن تلك الفضيحة لم أكن اظن أن تلك المجوهرات التى اشتريتها منذ ستة شهور تتصل بستافسكي . وقد ذهب رجال البوليس يسألون راقصة انجليزية تعمل فى صالة فى حي وست اند عدة اسئلة يقولون أنهم سوف يتوصلون بها الي اكتشاف سر هذه هذه المجوهرات

وحكاية هذه المجوهرات أن ستافسكي كان قد اشتراها من بعض الروسيين المهاجرين الى باريس بمبلغ ٢٥٠٠٠٠ جنيه بعد أن ارهقهم أولا بالديون

نيوزاف ذي ورلد

***

التلفزه

لقد شاهدت العجب أمس . واعتقد أن هذا العجب الذى رأيته سوف يغير العالم فى أعوام قليله ..

لقد كنت أول شخص فى العالم استطاع أن يشترى شيئا بالتلفزيون . . لقد رأيت التاجر يعرض البضائع أمامى وأنا على بعد أميال منه . . وقد اخترت ما كنت أرغب فيه وأنا في منزلي بكل سهولة . . تماما كما لو كنت انتقل بين مخازن ومحلات الوست اند . .

وفجأة رأيت على بعد أميال منى رجلا يخبر أحد رجال البوليس في فزع بأنه قد سرق . . ثم رأيت رجال سكوتلاند يارد وهم يعرضون عليه صور المشبوهين والمجرمين ليتعرف من بينهم على اللص الذى سرقه . . ثم تركت فجأة هذا المنظر وعند ما عدت اليه بعد دقائق عرفت انهم قد قبضوا علي اللص.

وقد رأيت أيضا ــ وأنا جالس فى مقعدى المريح ــ الشواطىء الانجليزية وبحر المانش.

ثم رأيت طائرتين تراقبان السفن التى تقترب من شواطيء انجلترا الجنوبية

وهكذا كنت أنا أول شخص شاهد هذه الاشياء .. ولكنني متأكد من أنه بعد عام واحد . سوف يستطيع كل شخص أن يري مارأيت وهو جالس فى منزله . . . لأنه فى ذلك الوقت سوف تنتشر التلفزة كانتشار الراديو الآن . .

وكانت الشاشة التى اشاهد عليها هذه المناظر صغيرة . . ولكن صورها كانت ظاهره كما أن الصوت الذى اسمعه كان واضحا

وقد تحدثت بعد ذلك بالتليفون الي مستر بارتن شابل وطلبت منه أن يعرض على بعض قبعات نسائية مصنوعة من القش

وفي الحال رأيت صورة فتاة (مانكان) قد ظهرت أمامى على الشاشة.. ثم ارتدت قبعتين . . اعجبت بهما واشتريتهما . . ثم عرضت علي عدة اشياء أخرى اشتريتها كلها .

وبذلك كنت أول شخص استطاع أن يشترى شيئا بواسطة التلفزيون

نيوزاف ذى ورلد

***

ابن مليونير

قبض البوليس علي بيير ناتان وهو ابن مليونير بلجيكى وعلى صديقته وهي راقصة شقراء . . بتهمة اشتراكهما في قتل سيدة متزوجة كانت معهما فى تفس الفندق . .

ويعتقد البوليس الفرنسي أن ناتان هذا يستطيع أن يرشده إلي سر وفاة مدام لويز هيرل التى وجدت مقتولة في الحمام المتصل بحجرتها فى الفندق الفخم الذي نزلت فيه وكانت مدام هيرل علي الرغم من انها متزوجة لها وقائع غرامية لاحصر لها وكانت تحتفظ بصور ورسائل كل المعجبين بها . . وكثيرا ما كان خدم الفندق يسمعونها تقول لخادمتها . .

— ان الرجال يتنازعون من أجلي . . ولذلك فحياتي غير مضمونة.. وكل ماأخشاه الآن أن تنتهي حياتي بمأساة كأن يقتلني مثلا أحد اصدقائي العديدين .

وعندما وصل الخبر بقتلها قالت خادمتها على الفور لرجال البوليس . . بأنها كانت تتوقع ذلك . .

وقد بحث البوليس عن اسماء اصدقائها الذين كانوا علي اتصال بها فى باريس فظهرت براءة اثنين لأنهما لم يكونا بالقرب من الفندق ليلة ارتكاب الجريمة وبقي الثالث الذى يدعونه (كونت ـ ب ـ دى نورمون دوفانج) وقد ظن بعد ذلك أن هذا اللقب وهمى .. ولو أن المرأة المقتولة كانت تعجب به كثيرا وتحدث اصدقائها عن (صديقها المهذب ذي اللقب السامى)

وقد كاد يصعق زوجها المسكين عندما بلغه خبر مقتلها . . وخاصة أن الصحف تحدثت كثيرا عن علاقات زوجته الغرامية

وقد شهد خدم الفندق وقالوا ان هذه السيدة وصلت الي الفندق مع شاب صغير . وبعد نصف ساعة خرج هذا الشاب بعد أن أخبر من فى الفندق بأنه سوف يعود متأخرا

ولما لم يعد دخل الجميع عنوة الي حجرتها فوجدوها مقتولة فى الحمام ووجدوا ملابسها ممزقة وجواهرها التى تقدر بمبلغ ١٠٠٠ جنيه قد سرقت

وقد قبض البوليس بعد ذلك على ابن المليونير وصديقته الراقصة وهما جالسان فى قهوة بلجيكية صغيرة يكتبان خطابا الى بعض اصدقائهما ويطلبان بعض النقود لأن كل نقودهما قد نفدت

وقد اعترف ناتان وقال انه قد فعل ذلك من أجل صديقته الراقصة بعد أن نفدت نقوده واحتاج الي نقود أخري

(لندن لايف)

. . .

وصية

لقد قابلت اليوم فى برمنجهام (العم جيك العجوز) وهو رجل غني عجوز يحبه كل أهل المدينة ..

وفى اليوم الثاني قابلته فى احدى حانات المدينة .. حيث قدمه ساقيها للجمهور .. وأعلن أنهم سوف يكونون هذه

الليلة ضيوفه ..

وعند ما انتصف الليل وقف الرجل العجوز يقول

ـ انني أود أن أخلد الى الأبد بعد موتى ولكن لن أعمد الى الطرق التي يعرفها كل الناس .. لن أعمد الي تمثال أنحته لى .. ولا الى صورة زيتية لأن هذه الأشياء قد تبلى بمرور الأيام وان بقيت ردحا من الزمن .. ولكن قد فكرت فى طريقة جديدة فقدوضعت مبلغ ٢٠٠٠ جنية فى البنك وقررت أن تأخذ هذه الحانة ربحها كل عام ثم توزع بمقدارهذا الربح خمرا على كل الناس

وقد عبأت اسطوانة بصوتى اقول فيها (ليشرب الجميع نخب جيك العجوز)

واشترط أن يسمع العالم هذه الأسطوانة فى الوقت الذى توزع فيه الخمور حسب وصيتي

وأما اذا افلست هذه الحانة فيجب أن ينقل المبلغ الي أقرب حانة اليها لتنفذ شروط وصيتي بحذافيرها

آنسرز

...

مصارعة الثيران

تمانع الحكومة الاسبانية فى أن تحترف السنيوريتا جوينيتا كروز مصارعة الثيران .. ولكن هذه الفتاة الجريئة .. التى لا يزيد عمرها على ١٨ عاما تلحف فى الرجاء ..

ووصلت بها الدرجه ان ضحت بعملها كعاملة علي الآلة الكاتبة وبقيت تنتظر تصريح الحكومة لها لتظهر فى ساحات الماتادور كمصارعة محترفة ..

وتستند الفتاة فى حججها الي أن ظهور النساء فى هذه الميادين كان شيئا مألوفا في اسبانيا فى القرن الماضى ولكن رجال الحكومة قرروا أنه من القسوة أن يلهو الناس بمشاهدة امرأة أمام ثور هائج ..

ومع أن هذه الفتاة قد ولدت فى مدريد فانها الي الآن لم تظهر فى ساحة قتال أمام ثور في هذه المدينة ولكنها منذ عامين استطاعت أن تظهر فى حفلة استعراضية لم يسمحوا لها فيها بقتل الثور وفى العام الثانى ظهرت جوينيتا كهاوية فى ١٦ حفلة فى اسبانيا وفرنسا والبرتغال .. ولكنها الآن وقد أرادت احتراف هذه المهنة الشاقة لم توافق الحكومة .. التي لم تكن تعارضها وهى تظهر في هذه الميادين هاويه

وما تزال الفتاة الى الآن تتمرن علي مدربها اون رافائيل جارسيا .. وهو مصارع ثيران قديم ؟

سندي دسباتيش

باراسيد

فداحة الضريبة الحكومية على أجهزة الاستقبال

تنوي الحكومة على ما يقال فرض ضريبة مقدارها ثمانين قرشا علي كل جهاز استقبال فى مصر أيا كان نوعه ويزاد على هذه الضريبة مبلغ خمسة قروش عن كل لمبة (فالف) فجهاز (السكريستال) يدفع عنه ٨٠ قرشا والجهاز الذي يحتوى على ستة لمبات يدفع عنه ١١٠ قروش وهـذا مبلغ كبير بالنسبة لما يدفع في بلدان العالم الأوربى كضريبة على اجهزة الاستقبال اذ أن هذه الضريبة لا تتعدى ٦ شلنات فى الغالب أي ما يوازى ثلاثين قرشا فى العام ومع ذلك فان الجمهور لايدفع هذا المبلغ الصغير عن طيب خاطر بل يعمد إلى التهرب من دفعه بطرق شتي وحيل متعددة وقد حدث في انجلترا أن عدد الذين قيدوا اجهزتهم اللاسلكية لتجبى عليها الضريبة كان أقل بكثير من نصف من دلت الاحصائيات على أنهم يملكون أجهزة استقبال — وقد حارت الحكومة الانجليزية في الطريقة التى يمكن بها ضبط من لم يبلغ عن جهازه اللاسلكي واتت لذلك طرقا مختلفة كان نصيبها الفشل وأخيرا لجأت الي الحيلة فوفقت توفيقا كان موضع حديث الناس مدة طويلة .

أوعزت الحكومة إلى الجرائد أن تعلن - أن الماركيز ماركوني مخترع اللاسلكي العظيم قد توصل إلى اختراع جهاز جديد يمكن بواسطته معرفة أمكنة أجهزة الاستقبال وتعيين مواقعها بالضبط ولما صدرت الجرائد وقرأ الناس هذا الخبر لم يشكوا فى صحته اذ أن ماركونى الذي أثار المعرض الاسترالى بضغطه على زر صغير فى يخته الراسى في جنوا لا يبعد عليه اختراع مثل هذا الجهاز.

وبعد ذلك بأيام قلائل أوعزت الحكومة للمرة الثانية الى الجرائد أن تعلن أن الحكومة الانجليزية قد اشترت من ماركوني هذا الاختراع الجديد وأنها ستستعمله لمعرفة أمكنة أجهزة الاستقبال التى لم يقيدها أصحابها لتدفع عنها الضريبة المفروضة وأن سيارات مجهزه بهذه الاجهزة ستطوف بشوارع العاصمة وتتولي ضبط هذه الأجهزة وكل من ضبط لديه جهاز بدون رخصة فانه سيصادر ويجازى صاحبه بدفع غرامة كبيرة . وفى الموعد المحدد بالجرائد رأى الناس سيارات من نوع « البوكس » مجهزة باجهزة لاسلكية وأسلاك « أيريل » وفي كل سيارة شخص علي أذنيه سماعتان « فونز » وهذا الشخص يدون فى نوته صغيرة أرقام بعض المنازل فأسرع من يملك منهم جهاز استقبال الى قيده ودفع الضريبة حتى يفلت من المصادرة والغرامه" وبلغ عدد من قيدوا أجهزتهم فى بضعة" أيام أكثر بكثير ممن قيدوا أجهزتهم من تلقاء أنفسهم

وبعد أن فرغت حركة القيد صدرت الجرائد التي نشرت الخبرين السابقين وقالت انهما لا نصيب لهما من الصحه" وأنها انما كانت مجرد حيلة ظريفة أمكن بواسطتها معرفة من يستمع الى محطة الاذاعة بدون دفع الضريبة المفروضه وأن جهازا كهذا الذي أشارت اليه لم يخترع بعد .

فهل تنوى الحكومة المصرية الالتجاء الي مثل هذه الحيلة مع من يملكون أجهزة استقبال في مصر ليدفعوا الضريبة الكبيرة التي لم يدفع مثلها فى أى بلدان العالم ؟؟ أم تعتقد أن الجمهور المصرى سيدفع هذه الضريبة عن طيبة خاطر ؟؟

ك رشورا

الاستاذ توفيق الحكيم

يحدث (الجامعة) عن الف ليلة وليله وكليله ودمنه وشهرزاد !

كان وقتا قصيرا ، ذلك الذى ظفرت فيه بلقاء الأستاذ توفيق الحكيم مؤلف « أهل الكهف » و « عودة الروح » واخيرا « شهرزاد » ولكننى لم اكد إصارحه برغبتى فى التحدث اليه عن كتابه الجديد « شهرزاد » حديثا خاصا « للجامعة » حتي ابدى استعداده للاجابة على اسئلتى بما هو معهود فيه من الوداعة والرقة المتناهية

وأول مايراه المتحدث الى توفيق الحكيم هو هدوؤه البادي فى مقاطع كلامه ، ونبرات صوته . . والصفاء العجيب الذى يعيش فيه ذهنه . . فقد كان يتكلم معى كأننا فى خلوة تامة على الرغم من المشاغل المختلفة التي يعالجها واكداس الورق الملقاة أمامه .

وبعد مقدمات وجيزة استطعت ان استخلص منه المعلومات الآتية : -

لقد قرأ قصة (الف ليلة وليلة) لأول مرة وهو صبى لم يجاوز تفكيره بعد أحلام الطفولة . . ومرت سنين . . وسنين . . وهو من حين الى آخر يذكر اشخاص هذه القصة العجيبة بشيء من الحنين كأنهم أشخاص أحياء عرفهم فى الواقع الملموس

وفى سنة ١٩٢٨ بعد عودته الأولى من فرنسا . . ابتدأ يقرأ (الف ليلة وليلة) على نور جديد . . بعد ان تأثر بقراءة بعض الكتب المصرية القديمة مثل كتاب (ايزيس واوزوريس) للمؤلف الاغريقي (بلوتارك) . ومخطوطات كتاب (الموتى) وعند ذلك خطر له خاطر وهو ان شخصية (شهر زاد) فى الف ليلة وليلة ان هى الا استمرار شخصية (ايزيس) الخالدة . . في اعتقاد قدماء المصريين ! !

وكان وجه الشبه لديه بينهما ان ايزيس انقذت زوجها اوزوريس بجمع قطع جسمه المتفرقة وبعثت فيه الحياة .

وكذلك (شهر زاد) بعثت زوجها الملك شهريار من موته الأدبى وخلقته خلقا جديدا .

ثم خطر له خاطر آخر وهو مشابهة الفيلسوف (بيدبا) الذى بعث الملك (دبشليم) الظالم من موته الادبى ايضا

ورأى من هذه المقارنة ان المرأة في مصر منذ الاساطير الاولى هى رمز (الحياة) وأما فى الهند فهو الرجل .

على ضوء هذه الخواطر الجديدة أعاد قراءة الف ليلة وليلة . . فى سنة ١٩٢٨ وقد تمثل فى اثناء قراءتها هذه المرة ان اشخاصها الآدميين ماهم الا رموز حية ثابتة للعواطف والنزعات الانسانية الخالدة .

ثم سافر الى فرنسا للمرة الثانية فى خريف سنة ١٩٢٨ ومكث في حى (مونمارتر) حيث كتب فى هذا الجو الفني المخطوطات الاولى من رواية (شهرزاد)

وقد حدثنى ان (الفكرة) كانت لديه في باديء الامر احساسا فقط . . ثم كان كلما عاود علاج هذا الموضوع والتفكير فيه ظهرت له صور القصة حية جلية ، واتجهت وجهتها كما يمليها المنطق النفسى من غير تعمل للمنطق العقلي السطحى .

ولقد كان يخيل اليه فى بعض الاحيان ان حياته تتصل اتصالا وثيقا بأشخاص قصته ، فيصحبهم فى غدوه ورواحه . . ويدون أولا بأول مايحسه منهم فى اثناء هذه العشرة . من ضعف وقوة .

وكان يحدث ان يلقاه أحد اصدقائه فسأل عن علة واقعة من الوقائع فى قصته فيبدهه بالجواب علي الفور . . وان كان يعود بعد ذلك للبحث عن السبب المعقول

ولقد وجدتها فرصة سانحة ان اسأل الاستاذ الحكيم فى هذه المناسبة عن بعض الموضوعات الجديدة التى تختمر فى ذهنه فأجابني انه فى الواقع لا يتناول القلم الا اذا أحس من نفسه بحافز قوي يضطره الى تدوين خواطره كوسيلة للتخلص منها . . الا ان ما يخرجه . لا يكون فى الغالب وليد ساعته بل ربما تكون قد مرت عليه سنوات عديدة وهو مخطوط لديه أو مرصود فى صفحة ذهنه . يعاود التغيير فيه من حين لآخر . ثم لا يضعها في القالب الاخير الا بعد ان يشعر انه لم يعد يستطيع ان يتصرف فى مقادير اشخاصه بغير ذلك .

هذا ما حدثنا عنه اليوم الاستاذ توفيق الحكيم . . وان لنا لعودة قريبة لقصة (شهر زاد) بالعرض والنقد والتحليل

مصطفي غيث

ثورا .. الفتاة الانجليزية التى أحبها الملك فيصل

تخلص له طول حياتها .. وتموت قبل موته بيومين

صفحة عجيبة هائلة من حياة العاهل العربى

المغفور له الملك فيصل توفى — كما هو معروف — منذ شهور قليلة في أحد فنادق سويسرا . . وعلى هذه الصفحة تتحدث الاميرة كاترين رادزويل عن الظروف الغامضة التى احاطت نهايته المحزنة ..كما تتحدث أيضا عن قصة غرامه التى كان لها اكبر الاثر فى حياته

منذ سنين طويلة عندما كان الملك فيصل فى السابعة عشرة من عمره . . ذهب الي القسطنطينية حيث عاش هناك ردحا من الزمن . .

وقد حدث ذات يوم بينما كان يحدق فى اهتمام الى مياه البوسفور . . أن لفتت نظره فتاة جميلة فى الثانية عشرة من عمرها تقريبا . . كانت جالسة فوق أحد القبور المبعثرة بالقرب من شاطىء البوسفور وقد بدا جمالها عجيبا والدموع تملأ عينيها وانساب شعرها السنجابي الطويل على كتفيها فرثي الملك فيصل لها وتقدم منها يسألها فى لطف ودعة ان كانت فى حاجة الى مساعدة .. فنظرت اليه الفتاة وشكرته ثم اخبرته أنها تشعر دائما بذلك الشعور الحزين كلما زارت المقابر . .

وجلس الملك بجانبها علي القبر التى جلست عليه.. وعرف بعد قليل أن الفتاة ـ ولنسمها ثورا ـ ابنة لرجل انجليزى وأم روسية .. وأن والديها قد توفيا منذ مدة ليست بالقصيرة وأنها تعيش مع بعض اقاربها فى الاستانة .. وعندما قاما للعودة الى المنزل كان الشاب العربي قد شعر بأنه عثر على خير صديق يستطيع أن يثق به ويعتمد عليه ..

ودامت صداقة الشابين عدة أعوام وهما يتقابلان مرة على الأقل كل أسبوع . . وعندما اكتملت أنوثة الفتاة لم يفكر الأمير فيصل — حينئذ — في أن يحبها .. لأنه مسلم وهى مسيحية، وزواجهما كما هو معروف أمر مستحيل .. ثم هو يعرف كل المعرفة بأنه ان عاجلا أو آجلا سوف يتزوج رغم أنفه من فتاة تليق به من أشراف العرب ..

وقد حدث بعد ذلك بأيام فى حفلة اقيمت في مفوضية أجنبية أن رأت ثورا هذه الملك فيصل مدعوا مثلها وكان واقفا بالقرب من نافذة يحدق فى وجهها باهتمام لم تكن تعهده فيه نحوها من قبل .. ونظرت



الملك فيصل

اليه الفتاة هي الأخرى ثم تقدمت نحوه تقول

— هل ترقص معى هذه الرقصة ؟

فأجابها علي الفور

— ولكننى لا أرقص ياثورا . . ان المسلمين لا يرقصون أبدا مع نساء مسيحيات!

فاصفر وجه الفتاة ثم قالت له بصوت خافت .

— أنا آسفة . . لقد نسيت ذلك . . سامحنى . . لن أكرر ذلك مرة أخرى .

وعندما تقابلا مرة أخرى تغير شعور كل منهما نحو الآخر . . ولكنه عندما جلس أمامها شعر بأنه يحبها ، الا انه لم يصارحها لأنه ليس من المعقول أن يضحى بعرش آبائه واجداده العرب الذى شادوه فى الصحراء من أجل فتاة يحبها . .

وفي المقابلة التالية تشجع وطلب منها أن تتزوجه ، وكانت الفتاة وهى تسمع الكلمات التى سوف يتعلق بها مستقبل ملك عظيم هادئة وصامتة . . وأخيرا تقدمت نحوه ولمست جبهته بشفتيها ثم قالت في صوت مختنق .

— لا . لافائدة من ذلك . ان الانسان لايستطيع أن يعترض مجرى القدر . سوف نبقي صديقين الي الأبد . ولكننى لا أستطيع أن اتزوجك .

— وحتي ولو أصبحت ملكا فى الصحراء . . ؟

— وحتى ذلك ياصديقي

ثم قبلت جبهته مرة أخري . !

وحدث بعد ذلك بمدة أن خطب الملك ابنة عمه . وفي صباح يوم الخطوبة وصلته رسالة من الفتاة التي مازالت تحبه تتمني له حياة زوجية سعيدة وترجوه أن يقابلها فى اليوم التالى فى المكان الذى كانت قد قابلته فيه أول مرة .

وأسرع الملك العربى ليقابلها فى الميعاد المحدد فوجدها واقفة الى جانب القبر الذى سبق أن رآها عنده لأول مرة

ولم يتكلم الاثنان بل صمتا لحظة قصيرة . . ثم أقبل نحوها يقابلها فى شوق وعاطفة للمرة الأولى والأخيرة فى حياته ولكنها انسحبت من بين يديه فى رشاقة وطلبت منه أن يجلس بجانبها ولما عاد يكرر طلب الزواج قالت له

— لا . . دعك من ذلك . انى لا أود أن اقف بينك وبين السيدة التى أصبحت لك . . أن كل آمال شعبك معلقة عليك . كن شجاعا . . وأد واجبك . . ان الوقت الذى سوف تنال فيه بلاد العرب حريتها ليس ببعيد . . وأما أنا فسوف أظل صديقتك المخلصة دائما

— انني احبك

— وأنا ايضا . . ولكنى اريد أن تتزوج من الفتاة التى أصبحت فى حكم زوجتك . . وسوف أظل أقابلك فى هذا المكان كلما شئت . . وكلما احتجت لى في يوم من الأيام

وفى اليوم التالى لهذه المقابلة التاريخية تزوج فيصل الحسين من ابنة عمه باحتفال فخم رائع . .

وحدث في اثناء الوقت أن سافر والد الملك فيصل الى مكة فاضطر الي مغادرة تركيا الى بلاده للاشراف على جنود والده . . وأما ثورا فبعد رحيله بأيام . . تبعته الى هناك وكانت هذه الفتاة الانجليزية بانتسابها الى والدها تريد أن يعتلي فيصل عرش العراق . . ولذلك فقد شعرت انه بحاجة الي دولة قوية تحميه وتعاونه علي تحقيق آماله وآمالها ولذلك تحدثت اليه أكثر من مرة بأن يجعل علاقاته بانجلترا . . وساستها دائما على خير مايرام . . وكان حبها له يدفعها الى العمل لخيره وخير بلاده . .

وكانت حكيمة فى رفضها الزواج منه . لأنها كانت على يقين بأنها لو رضيت به زوجا لأفقدته مستقبله السياسي . . وقد تفقده أيضا حب العرب اياه . .

وهناك سبب آخر جعلها تتردد فى قبول الزواج منه . . اذ هى فتاة افرنجيه تعودت الحياة الحرة الطليقة . وقد كانت متأكدة من أنها لو ذهبت معه الي الصحراء فسوف تضطر على عادة نساء القبائل الى وضع القناع الكثيف على وجهها

ولكن حدث بعد أن تبعت هذه الفتاة الملك فيصل الى بلاده أن تغيرت الأحوال . .

الوادي

يعود الي ميدان الجهاد

عادف الظهور ابتداء من ٢ الجارى جريدة « الوادى » لصاحبها الاستاذ أحمد نجيب فيعود بعودتها الى ميدان الصحافة ذلك المجهود الجبار والتضحية الكبيرة والعمل الجليل الذي تعوده القراء في الوادي وهي جريدة وطنية الشابة والحماسة الملتهبة ويشترك فى تحريرها الأستاذ عباس حافظ وأحمد خيرى سعيد مع نخبة من كبار الكتاب الوفديين ونحن نرحب بعودة الزميل إلي الظهور ونرجو لها التوفيق فى خدمة الأمة والنجاح فى المهمة التى أخذتها على عاتقها من خدمه القضية المصرية واستكمال استقلال البلاد تحت راية الوفد المصرى ورئاسة لحضرة صاحب الدولة الرئيس مصطفى النحاس باشا

وثارت بعض القبائل عندما علمت اتصال الملك العربى بفتاة . . اجنبية . . مسيحية !

وحل شهر اغسطس عام ١٩١٤ . . وبدأت الحرب واتصل فيصل العربي ببريطانيا . . ويقال ان ثورا لعبت أكبر دور فى هذا الاتصال

فى عام ١٩١٦ رضى الملك حسين والده أن يحارب ضد تركيا . . وجهز فيصل فى يونيه من ذلك العام جيشا قويا فى المدينة . ولكن تركيا هزمت الجيش فاحتمي فيصل بالتلال . . ومرة أخري لعبت ثورا دورا مهما فى حياة الملك فيصل إذ عملت المستحيل حتي وصلته المساعدة تحت اشراف الكولونيل لورنس (العربى) .

وفي اليوم التالى بحث الكولونيل لورنس عن ملك العراق وعثر عليه . . وقد تفاهم الرجلان ولعبا ذلك الدور الخالد في تاريخ الحرب العظمي . . وزحف الرجلان واستطاعا أن يجعلا صحراء سينا تحت حماية اللورد النبي العميد البريطانى في مصر

وقد عمل العرب الي جانب انجلترا ! . وتقدم الملك فيصل الي جانب اللورد اللنبي للاستيلاء على القدس . وفتح ددمشق

وقد رحب العرب بجيوش فيصل العربية وقد أراد الملك فيصل أن يصبح ملكا على الشام ولكن السياسة العالمية لم تكن مناسبة فى ذلك الوقت . .

فتحولت آمال فيصل الي توحيد المملكة العربية وضم الشام الى العراق الي بلاد العرب من جبال توروس الى المحيط الهندي وعند ما عاونته انجلترا ليصبح ملكا على سوريا زحفت الجيوش الفرنسية فى صيف سنة ١٩٢٠ على دمشق واضطرت فيصل الي الهرب الي لندن

وعند ماحدثت الاضطرابات في العراق رشح الكولونيل لورنس الملك فيصل ملكا عليها . . ووافقت كل دول أوربا على ذلك

وفى الانتخابات نال فيصل الشريف العربى ٩٦ فى المائة من نسبة الأصوات وأصبح ملكا على العراق. وبعد ثلاثة اعوام انضمت العراق الي عصبة الأمم وفى عام ١٩٣٢ سافر الى أوروبا . . ومازال يذكر ثورا التي شعر بأنه قد أخطأ الي حد ما فى حقها . . لأنها ضحت بكل شيء في سبيله . ولذلك شاء فى الأعوام الأخيرة أن يتزوجها . . ويعمل فى كل ما فى وسعه لاسعادها . . ولذلك فقد ذهب يسأل ثورا . . وكان عجبه عظيما عند ما أخبرته الفتاة فى صراحة بأنها لن تتزوجه على الرغم من أنها تحبه . . ! ؟

وقد تأثر الملك لذلك وشعر اصدقاؤه في الأيام الأخيرة بأنه لم يعد يبتسم كثيرا كعادته .. بل كان يرى مفكرا كثيرا . . وكانت صحته تسوء فى كل يوم . . حتى خشي الجميع أن يحدث للملك أى حادث

وعند ما زار الملك فيصل انجلترا في اغسطس الماضي اضطرته بعض حوادث فى العراق الي العودة الي بغداد بسرعة . . وهناك كانت تنتظره ثورا .. وعندما كرر طلب الزواج . . نظرت اليه المرأة قليلا فرأت دلائل المرض بادية على وجهه . . أشفقت عليه وقالت له فى همس

— اننى اقبل الزواج منك . . !

ولكن فى ذلك الوقت كانت مسألة العراق سوف تعرض أمام عصبة الأمم فى سبتمبر فاضطر الى السفر من بغداد بالطيارة الي سويسرا . .

وكان وداعه لثورا مؤثرا ولم يكن يدري أن قبلاته لها سوف تكون الأخيرة

وقد حدث — وهو أمر يدعو الي الدهشة — بعد سفره بساعات أن وجدت ثورا ميتة فى فراشها .. وبعد وصول الملك بيومين وصله تلغراف . . اصفر لونه بعد قراءته ولم يستطع أن يتمالك نفسه .. وقد تأثر الملك .. حتى أنه فى تلك الليلة مرض مرضه الأخير

ومات فيصل ملك العراق دون أن يعرف أى شخص هذا السر الي ان كشفته أخيرا الجريدة الانجليزية التى ننقل عنها هذه الصفحة العجيبة من تاريخ العاهل العربى الراحل الذى بكاه الشرق

الطيار محمد سلطان يتحدث عن

الطيارة الآنسة لطفيه النادي .. ويصف رحلته الاولى معها !

يعرف القراء من أخبار الصحف اليومية أن جماعة من الطيارين المصريين وصلوا الى (دمشق) حيث استقبلوا هناك استقبالا رائعا . . وكان بين هؤلاء الطيارين النبيل عمر حليم والوجيه حسين فوده ومحمد سلطان ثم الآنسة لطفية النادى . .

وبهذه المناسبة يجدر بنا أن نسوق للقراء ما كتبه محمد سلطان بشأن الآنسه لطفيه النادى فى خطاب له . .

« ... كنت أذهب كل يوم الى مطار الماظة .. وكنت فى كل مرة أرى آنسة في لباس الطيران تصعد في طيارة بمفردها بكل جرأة وشجاعة ..

وسألت فى يوم من الأيام عن اسم هذه الفتاة . . فقيل لى انها أول طيارة مصرية حصلت على التصريح لها بالطيران .

وبينما كنت مستمرا فى تلقي دروسى بطريقة . . منظمة . . وجدت نفسى مع طيارة فى مقدورها أن تصطحب معها راكبا . . فأردت أن أنتهز هذه الفرصة غير المنتظرة .. وغمرني الاعجاب .. وهنا تساءل البعض.. وتهيأت منهم للنقد اللاذع. أذ أنه لم يكن من المستساغ أن يركب أحد طياره — فى المستقبل — بجانب امرأة ويكون مساويا لها فى الجرأة والنشاط .

وابتدأت فى الصعود بمهارة جعلتنى اطمئن الى نفسي . . وبعد أن قامت بعدة لفات .. حاولت أن أفتح معها باب المناقشة فلم اتمكن من محادثتها . . ولذا اكتفيت بالتزود منها ببعض النظرات في اثناء تأدية واجبها .

وبعد قليل من التردد انتابها اثناء تحديدها الاتجاه الذي تأخذه . . ابتدأت تصعد فى زاوية حتى ارتفعت عن الأرض بمقدار ثلاثة آلاف قدم .. واعتلت القاهرة وحلقت فوق الهرم بعد أن طارت فوق الشاطىء الأيسر للنيل .

وانقضت عشر دقائق بعدها كنا نقوم بالمعجزة السابقة اذ اشرت اليها أن تهبط . فنزلت على الجناح بطريقة رشيقة .. وانتهى الهبوط بدوره فى شكل جميل جدا بالقرب من هرم خوفو . .

وبعد ذلك صعدنا الى عنان السماء ثانية واتجهنا نحو الماظة . . وحفزني الاعجاب بطريقة قيادتها الي تتبع كيفية هبوطها فى الماظة . . وعلى بعد ٢٠٠ قدم نجحت في عمل جلدنج تورن بطريقة كنت أتمنى أن أصل اليها ولو بعد ثلاثين درسا وكان النزول فى غير هزة أو رجة حتي أن ثلاثة أرباع الطيارة لمس الأرض فى وقت واحد فقفزت من الطيارة وعاونتها على النزول

ثم طرحت بين يديها اعجابي الخالص العميق . ولم يكن ذلك لكفاءتها الشخصية. بل لا كنت أرى فيها تطوروطني. . وسيرة نحو التقدم و تحقيق كل ما نصبو اليه



الوجيه الطيار محمد سلطان بجانب أول طيارة مصرية

فتاة المرقص

عن الكاتب الروسى انطون تشيكوف

بقلم

ابراهيم سامى

وجلس نقولا بتروفتش فى الغرفة الخارجه فى الفيلا الصيفية وقد بانت على وجهه علامات الملل والضجر لأن الوقت كان صيفا والهواء ساكنا كما تصلبت الاشجار فى الحديقة كأنها أشباح طويلة وقد جلس فى اعياء بعد افراط طيلة يومه فى احتساء شراب اليورت الرخيص وجلست باشا الراقصة أمامه فى تراخ وكسل كأنهما ينتظران أن يعتدل الجو ليخرجا للنزهة

وبينما هما علي هذه الصورة وقد شملهما سكون طويل اذ انتفض بتروفتش فجأة من مقعده علي أثر سماع الباب الخارجي يدق بعنف وشدة ثم اتجه إلى باشا ونظر اليها متسائلا دون أن ينطق ببنت شفة بينما قامت الفتاة من مقعدها فى تثاقل ثم قالت فى برود

— لاتخف ربما يكون ساعى البريد

ولم يأبه بتروفتش لأن يراه ساعى البريد أو احد أصدقاء الفتاة جالسا معها ولكنه من باب الحذر جمع ملابسه التى كان قد خلعها وذهب فى عجلة الى الحجرة الثانية بينما جرت باشا إلى الباب وفتحته وكم كانت دهشتها اذ لم تجد ساعي البريد كما كانت تزعم بل وجدت بدلا منه سيدة مجهولة فى لباس أنيق وقد تنقبت بنقاب شفاف ينم عن وجه غزير الجمال والفتنة ولكنه فى الوقت نفسه لم يكن ليحجب الشحوب الشديد الذي شاع فيه كأنما كانت صاحبه قد جرت شوطا بعيدا قبل وصولها الى ذلك المكان

وسألتها باشا فى لهفة

— ماذا تريدين ياسيدتي ؟

ولكن المرأة لم تجب فى الحال بل تقدمت الى داخل الحجرة فى بطء ونظرت حواليها نظرة فاحصة وجلست علي أقرب مقعد منها جلسة تنم علي فرط اعيائها وتعبها وبعد وقت ليس بالقصير تحركت شفتا المرأة وفى صوت ضعيف كأنه آت من اعماق سحيقة تكلمت قائلة

— اليس زوجى هنا ؟

ثم تطلعت الي باشا رافعة اليها عينين قد اخضلت أهدابهما من كثرة البكاء

فتثلجت اطراف باشا من الذعر لتلك المفاجأة واجابتها فى حدة

— زوجك ؟ .. أى زوج تعنين ياسيدتى ..

— نعم زوجي .. نقولا بتروفتش

— لا .. لا ياسيدتي .. أنا .. أنا لا أعرف أى زوج

ومرت فترة سكون ليست بالقصيرة بين المرأتين مرت فيها المرأة المجهولة بمنديليها على شفتيها المضطربتين وأخذت تصعد زفرات طويلة لتحقق اضطرابها بينما وقفت أمامها باشا بدون حراك كالتمثال تنظر اليها فى دهشه وخوف شديد

وتكلمت المرأة المجهولة هذه المره بصوت ثابت وقد اكتسى وجهها بابتسامة غامضة

ـ اذن تقولين انه ليس هنا ؟

باجابتها باشا فى هدوء عجيب

انى لا اعلم عمن تسألين ياسيدتي

فأجابتها المرأه المجهولة فى حدة وهى تنظر اليها نظرة ملؤها البغض والكراهية

ـ انت مخيفة .. شقية مغوية .. نعم انت شقية .. وانا مسرورة لانى وجدت أخيرا الفرصة التى أقول لك فيها ذلك

وشعرت باشا وهى واقفة أمام هذه المرأة المضطربة الشاحبة الوجه الناضبة العينين ذات الاصابع الطويلة المتشحة بالسواد بالعار يجللها من رأسها الي أخمص قدميها عندما تذكرت ذلك الطلاء الكثيف الذى يغطى وجهها وخصلة الشعر المتدلية علي جبهتها التي طالما ضايقها -ودار بخلدها فى هذه اللحظة فقط انه لولا ذلك الطلاء الذى يغطى ووجهها وخصلة الشعر التي تتدلى علي جبهتها وانه لو اكتنز لحمها قليلا وصارت فى قوام المرأة الجالسة أمامها لبدت الآن اكثر احتراما ولم يعترها هذا الذعر والعار عندما وقفت وجها لوجه أما هذه السيدة المجهوله

وتابعت المرأة حديثها قائلة

اين زوجى ؟ ولكني لا آبه فى أى مكان يكون ولكنى اتيت لاخبرك ان النقود قد ضاعت .. وهم جادون فى السعي وراء القبض عليه وذلك كله بسببك

وقامت المرأة المجهولة من مجلسها وطفقت تذرع الغرفة بينما كانت باشا تنظر اليها بعينين زائغتين لا تفقهان شيئا مما يحدث امامها من فرط ذعرها

ثم تابعت المرأة حديثها قائلة بعد أن تنهدت فى آهة طويلة

ـ سيجدونه اليوم ويقبضون عليه واني اعرف الشخص الذى جعله ينحدر إلى هذا المركز الذي انزلق اليه نعم، انى اعرف ذلك الشخص الوضيع !! الشقي ! ذلك الشخص الذى انتزع من قلبه كل شىء يسمي رحمة وانسانية ..

ثم توقفت المرأة عن الكلام برهة وفى صوت منخفض تابعت حديثها قائلة

ـ لقد فقدت كل أمل . اتسمعينى ايتها المرأة الساقطة .. ؟ نعم لقد فقدت كل امل

نعم انت أقوى منى ولكن هناك ياسيدتي هومن قادر على ان يدفع عنى وعن اطفالى شرك ! هناك عدل فى السماء!! اسينزل عليك عقابه بقدر. كل دمعة ذرفتها وبقدر كل ليلة قضيتها ساهرة لا اذوق للنوم فيها طعما ! نعم لقد حان وقت انتقامى وعندها فقط ستذكريني ! ..

وانقطعت المرأة عن الكلام ثم اخذت تقطع الغرفة ذهابا وجيئة بينما تعصر يديها فى بعضهما فى حركات عصبيه شديدة و باشا لا تزال تنظر اليها بعينين لاتريان شيئا من الدهشة والخوف لا تفهم شيئا مما يقع أمامها ولكنها تتوقع حدوث أمر جلل واخيرا نطقت قائلة

انى لااعرف شيئا عنه ياسيدتي

ثم ارتمت باشا فجأة علي كرسيها وانفجرت باكية

انت تكذبين ! انى اعرف كل شيء نعم اعرف كل شيء عنك من زمن بعيد انى اعرف انه أمضى ايام الشهر الماضى كلها معك هنا !

نعم "وماذا يضيرنى من ذلك ؟ ان لي اصدقاء وزوارا كثيرين ولكني لا ارغم احدا منهم على المجيء الى .. انه حر يفعل ما يحلو له .. اليس كذلك ؟

لقد اخبرتك انهم قد اكتشفوا ان هناك اختلاسا .. نعم لقد اختلس اموال المكتب الذى يشتغل فيه ! لأجلك انت .... نعم لاجل مخلوق مثلك . نعم ياسيدتى لقد ارتكب جريمة لأجلك - اصغي الى .. دعيني اصارحك ياسيدتي انك امرأة ليست لك مبادىء تسيرين عليها فقط انت تعيشين فى هذه الدنيا لجر الاذى على الانسانية .. هذا هو غرضك من الحياة ولكنى لا يمكنني ان اتصور انك قد بلغت من السقوط الي هذه الدرجة وانك فقدت كل علامة تميز الانسان عن باقي المخلوقات ! ان له زوجة ياسيدتى واطفالا . اذا ادين فى هذه التهمة وحكم عليه بالنفى فاننا سنموت جوعا انا .. واطفالي . او قدرت ذلك ياسيدتي ؟ ولكن هناك وسيلة لانقاذه وانقاذنا . اذا احضرت هناك فى المكتب مبلغ تسعمائه روبل لن يمسوه بأذى .. فقط تسعمائة روبل ياسيدتى فيها حياته وحياتنا !

فتكلمت باشا بصوت مبحوح قائلة

ماذا ! تسعماية روبل ؟ انا . انا لا اعرف انا لم آخذها

انني لا استجديك تسعمائه روبل .. اذ انت طبعا لا تملكين نقودا . ولكنى اسألك شيئا آخر . اذ كثيرا ما يعطيك الرجال اشياء غالية كهدايا . أريد ان تعطينى ما اعطاكه زوجى

اقسم لك ياسيدتي انه لم يقدم الى هدية قط !

اذن اين ذهبت نقوده ؟ نعم نقوده ونقودي ونقود الناس الآخرين ؟ اين ذهبت كل هذه وماذا فعل بها ؟ اصغي الي ياسيدتى انى ارجوك ! لقد حملني الانفعال علي التفوه بالفاظ خارجة ولكني اعتذر اليك ، نعم انت تكرهينني ، انني اعرف ذلك ولكنك اذا كنت لم تتجردى من الرحمه بعد فضعى نفسك فى مكانى ! ارجوك ان تردى الي الهدايا التي اعطاها اياك زوجي !

فوضعت باشا ذراعيها على صدرها ثم تبسمت قائلة

- كنت اود ان اجيب طلبك ولكن الله يشهد انه لم يقدم لى اى شيء مطلقا على سبيل الهدية .. ولكنه اعطانى شيئين صغيرين سأردهما اليك اذا رغبت فى ذلك

ولم تنتظر باشا جوابا بل تحركت من مجلسها وجذبت احد أدراج مائدة الزينة الموضوعة فى ركن الغرفة واخرجت منه اسورة صغيرة من الذهب وخاتما في وسطه فص من الزمرد ثم تحركت نحو المرأة المجهولة ومدت يدها اليها بقطعتى الحلي قائلة

— اليك ما اعطاني ياسيدتى

فاحمر وجه السيدة وارتعدت اسارير وجهها وصاحت قائلة

— ماهذا الذى تعطينى ؟ انى لا اسألك احسانا .. ولكني اسألك باي حق خولت لك نفسك ان تبتزى أموال زوجى .. وتستغلين ضعف ذلك الرجل المسكين التعس . لقد شاهدته معك فى الميناء يوم الخميس الماضي حيث كنت تلبسين حليا غالية الثمن .. فلا اخالك تموهين على هذه الحقائق ياسيدتي وتظنينني غريرة بلهاء اني اسألك للمرة الاخيرة عما اذا كنت ستسلمينني هذه الاشياء

فاجابتها باشا في حدة وانفعال

-- أنت أمرأة غريبة الاطوار ياسيدتي الى اقصى حد لقد اقسمت لك انه لم يحضر لي سوى هاتين الحليتين . . نعم لم أرمن نقولا بتروفتش سوى هاتين القطعتين وكان يحضر لى كذلك بعض الحلوي

فضحكت المرأة ضحكة صفراء وقالت

— حلوي ايضا ! الاطفال في المنزل لا يجدون مايتبلغون به بينما هو يحضر لك هنا الحلوى .. ومع ذلك ترفضين ان تعطيني الهدايا ؟ ولم تنتظر المرأة جوابا بل جلست ، ثم تمتمت تحدث نفسها

— ماذا أفعل الآن ؟ اذ لم احصل على التسعمائة روبل سيكون فى ذلك هلاكه وهلاك الاطفال وهلاكي انا ايضا .. انى أود لو اقتل هذه المرأة الساقطة أو اركع أمامها طالبة منها الرحمة

ثم غطت المرأة وجهها بمنديلها واسترسلت فى البكاء بصوت مرتفع ، وبصوت مملوء بالعبرات انبرت الى المرأة التى أمامها قائلة

— انى أرجوك ياسيدتي ! ها أنت ترين أنك توشكين ان تهلكى زوجى ، انقذيه .. الا تحبينه كما احبك .. والاطفال .. نعم الأطفال .. ماذا جنت ايدى هؤلاء الملائكة

وتصورت باشا حالة هؤلاء الأطفال وهم يتضورون جوعا فى الشوارع فانخرطت فى البكاء بدورها ثم قالت منتحبة

— ماذا على ان افعل ياسيدتي ؟ لقد قلت عني انى امرأة ساقطة وانى أنا السبب في هلاك نقولا بتروفتش .. ولكنى اقسم لك أمام الله انى لم آخذ منه شيئا البتة وليس في مرقصنا سوي فتاة واحدة هى التى لها عشيق واسع الغنى أما نحن فاننا نعيش من يدنا الي فمنا على الخبز والشوفان .. وكل ما فى الامر أن نقولا بتروفتش رجل مثقف ومهذب ولذا رحبت به زائرا مرغوبا فيه فى بيتي دائما

أنى اسألك ان تعطيني الحلى ! نعم أريدها ! ألا تريني ابكي أمامك .. انني اتعذب اذا أردت فانى لا اتردد ان اجثو امامك علي ركبتى !

— حسنا سأعطيك الحلي ياسيدتي ولكني اصارحك انى لم آخذها من نقولا بتروفتش بل اخذتها من رجال آخرين . ولا اخالك تكذبينني فيما ادعى .

وجذبت باشا درجا آخر واخرجت منه عقدا من الماس ودبوسا للصدر من المرجان وعدة اساور وخواتم وناولتها السيدة قائلة

— خذيها اذا أردت ولكنى أخبرك ثانية انني لم آخذ شيئا زوجك، واذا كنت زوجته ياسيدتي .. زوجته الشرعية ارجوك أن تحتفظي به لنفسك انني لم اسأله أن يحضر الي .. بل هو الذي يفعل ذلك من تلقاء نفسه . ودققت المرأة النظر الى الحلى من بين دموعها ثم نظرت الي باشا قائلة

— انها ليست كل شيء .. أنها لا تساوى اكثر من خمسمائة روبل

فاخرجت باشا من صدرها ساعة ذهبية صغيرة وعلبة صغيرة للسعوط وأخرى للسجاير ثم قالت وهي باسطة يدها بها

— انى لم اترك شيئا قط ياسيدتي . يمكنك ان تبحثى بنفسك فتنهدت الزائرة وبأيد مرتعشه لفت الحلي في منديلها ثم تركت نحو الباب وخرجت بدون ان تنطق بكلمة حتي ولا ايمائه من رأسها . وفتح الباب من الغرفة الثانية وخرج منه بتروفتش وكان مصفر الوجه متقلص الاعصاب كما لو كان قد ابتلع شيئا مرا وقد حارت الدموع فى مآقية تحاول النزول

فتعلقت به باشا قائلة

— أى هدايا قدمتها الي يانقولا ؟ متى تركت لى الفرصة لأن اطلب منك ان تقدم لي هدايا ؟

فتراجع نقولا الى الوراء ثم قال بحدة

— هدايا .. أن هذا امر ليس بذى بال يا الهى لقد بكت امامك وتذللت واظهرت خضوعها لك

— انني اسألك متى قدمت لى هدايا ألا تجيبني؟

— ياالهى .. هى .. السيدة المتكبرة النقية .. كانت على وشك ان تركع على ركبتها .. أمام هذه الساقطة ! وانا كنت السبب فى ذلك ! نعم أنا الذي جعلتها تتردي إلى هذا الحد ..!

ثم ضرب جبهته بيديه ثم تابع كلامه فى حدة قائلا

— لا ! اني لن اصفح عن نفسي ! اليك عني ايتها المخلوقة الساقطة .. يا الهى كادت ان تركع علي ركبتيها و.. وامامك انت ... الرحمة ياالهى ..!

ثم لبس ملابسه بسرعة ودفع باشا بعيدا عنه فى احتقار شديد وبدون أن ينطق ببنت شفة وخرج من المنزل كما فعلت زوجته

وتخاذلت باشا ولم تعد تقوى رجلاها على حملها فسقطت على الارض وهى تنتحب بصوت عال تندب الحلى التى اعطتها للمرأة المجهولة فى ساعة قد تملكها فيها شعور لم تدرك كنهة حيث كانت تشعر بتألم ورثاء نحو المرأة التى كانت أمامها ثم عادت بها ذاكرتها الى ثلاث سنوات مضت حيث كان قد ضربها أحد عشاقها الكثيرين لا لأى سبب ثم اطلقت لعينيها العنان واخذت تبكى بكاء لم تبكه من قبل ..!

كتاب ٨ يوليو وقصة حياة الظلام

لناقد الليبرتيه الأدبى

أنه من المؤكد أن كتاب ٨ يوليو للاستاذ محمود كامل سوف يدهش قراءه الذين اعتادوا تتبع كتبه وكذلك النقد الأدبي . ذلك أن المؤلف فى كتابه الأخير وخصوصا الجزء الأول منه قد خرج على التقاليد المرعية فى الأدب العربي لكى يصل الي نوع جديد : ذلك هو التحليل النفسي الذاتي .

و٨ يوليو هذا هو عيد ميلاد الكاتب الذى انتهزه لكى يحلل حياته الماضية ورد الفعل الذى صاحب نفسيته . واهداء الكتاب فيه ابتداع . فالمؤلف يهدي الكتاب الى تلك التي ستكون زوجته فيما بعد والتى آثر أن يقص عليها قصة حياته لكي يتجنب الأسئلة التى ستوجهها اليه فيما بعد . هذا الاهداء يدل على المام حقيقي بعقلية المرأة لأن المتبع دائما فى الحياة الزوجية الأولى أن تحاول الزوجة جهد طاقتها أن تعرف ماضي زوجها على أنها دائما تكون الضحية لأن الغيرة التي تدب فيها كلما فكرت فى ماضيه تسمم سعادتها الزوجية الحالية وعلى الرغم من الاخلاص الحالى الذى يبديه زوجها نحوها فانها لاتفتأ تؤنبه عن خيانته حين كان لايعرفها . تلك حقائق تحدث فى الحياة الزوجية ويظهرها ذلك الاعتراف وقد فضل الكاتب أن يسبق الوقت لكي يخفف من المضايقات المستقبلة .

فكتاب ٨ يوليو بذلك الاعتراف يحوي اذن حياة الكاتب فى الوقت الذي تتحدد فيه الشخصية وذلك بعد حصوله على شهادته العليا وابتداء حياته العملية .

إن مما لاشك فيه أن تلك الساعة من أهم ساعات الحياة لأن أول المؤثرات قد يغير خلق الشاب وهذه التجربة الأولي طيبة كانت أو سيئة — هي التي تهيء كيانه بقية أيام حياته . فالارادة والاحساس والفكر التي تكون سهلة لينة تستطيع أن تحتفظ بأثر تلك الأيام الأولى من الكفاح والانتقاض . من النصر أو الهزيمة أمام هجمات الأشخاص ومفاجأة الحوادث وخيبة الآمال او الخيانات المشؤومة التى تتردد كل يوم .

إن من أبهج مايكون أن يتتبع الانسان كل ذلك التطورا أو الثورة العاطفية أو العقلية التي تجيش فى نفس شاب من خلال اعترافاته الصريحة الوضاءة وخصوصا اذا كان الشاب هو احدى الثمار الحديثة العجيبة شرقي الجنس مشربا بالثقافة الأوربية العلمية والفنية

ومن الصفحات الأولي من كتاب ٨ يوليو ترى المشكلة معروضة أمامك وترى محمود كامل بتحليله النفسى يفتننا بتلك التفاصيل الصغيرة من الملاحظات الدقيقة الصائبة :

ولما كان ذلك الشاب مصريا صميما — ولو أنه يستخدم طريقة النقد الأوربى فى دراسة حياته الداخلية — فانه يحمل الينا مستنداً ثمينا نافعا لرسم صورة نموذجية لجيل باكمله يلعب دورا هاما فى الحياة القومية . هذا الجيل الذى يظهر فى ٨ يوليو هو الحد الفاصل فى وقت تاريخي معين — بين عالمين : بين مصر بالأمس ومصر فى الغد وعند ماتفهم هذا الجيل فى كتاب مثل كتاب الأستاذ محمود كامل يعرف الانسان بسهولة سر الحركة الخالقة التي تغير بالتدريج النشاط العام للشعب

نحن فى حاجة الي سلسلة من اعترافات الشبان بما تحتويه من نقائص وفضائل مثل كتاب ٨ يوليو . فأى نفس انسانية ليست كاملة ؟! والنقائص كالفضائل لابد منها فى بناء الاخلاق فرسمها مفيد وهو ماحققه محمود كامل وكان فيه صريحا غاية الصراحة

وكتابه ينتهي ببضع قصص قصيرة محلية ولكننا كنا قد تكلمنا عنه ككاتب من كتاب القصة القصيرة فى المقالة التي كتبناها عن عمله الأدبى السابق . أما هنا فنحن نتكلم عن عمله الأدبى الجديد فى نوعه والذى هو عبارة عن دراسته الشخصية

وأسلوب الكاتب أسلوب طبيعي هادىء جميل يحتفظ للفكرة بجمالها وبهائها

عن الفرنسية

ع ...



كاترين هيبرن

لن أتحدث هنا عن شذوذ هيبرن .. فعلى غير هذه الصفحة يجد القارىء صورة من أطوارها الغريبة ..

ولكني أروي هنا حكاية طريفة كانت حديث استديو شركة راديو .. وقد علقت عليها الصحف السينمية بطريقة فكهة ورسمت لها صورا كاريكاتورية وظلت تسخر منه عدة اسابيع

والدافع لرجال الصحافة الى هذه السخرية هو أن فتاة يبدو انها طيبة القلب الي حد بعيد أرسلت الى كاترين هيبرن تقول

— انني اكتب لك يا نجمتي المحبوبة من أجل نصيحة .. انا فتاة اقرأ كل المجلات التي تكتب عن طرق التجميل .. واستعمل تلك الطرق بكل دقة ولكنى مع ذلك أشعر بأنى غير محبوبة

ولذلك فانى اطلب منك ان ترشديني الى طرقك الخاصة فى المكياج .. والي الخطأ الذى اقع فيه ..

ولكن هيبرن وهى ممثلة عجيبة لا تقوم شهرتها على جمالها الذى لا تهتم به كثيرا . ابتسمت ثم سارت تعرض خطابها على كل من تصادفه ..

وفى اليوم التالي كتبت الى هذه الفتاة تقول لها:

كل ما أعرفه ياعزيزتي انك مخطئة .. واظنك لاتريدين الاستمرار فى الخطأ باتباعك طرقى فتصبحين جميلة مثلي ..

وفي حاشية صغيرة فى أسفل الخطاب كتبت تقول:

انك لم تكن تعرف

ان ليونيل سوف يغني للمرة الأولي على الشاشة فى رواية فوكس الجديدة كارولنيا

***

وأن ديك باول أمن على قبعاته بمبلغ ١٠٠٠ ريال

***

وان برستن فورستر كان يجمع قطع المطاط والحديد من الشوارع .. ويعيش من ثمنها

***

وان أليسا لاندى عندها قطة اسمها جريتا جاربو

***

وان جين هارلو البلاتينية الشقراء سوف تلعب دور فتاة صينية فى رواية (بحار الصين) مع كلارك جابل



دوجلاس فيربانكس وديانا نابير

— ان كاترين هيبرن غير الجميلة على الشاشة لاتعطى نصائح للتجميل خارج عملها ..

جوان بلوندل

منذ شهور قليلة وجوان بلوندل فى خلاف دائم مع شركتها وارنر .. فاختلفت فى أول الأمر من اجل تغير اسمها الي اسم زوجها بارنز .. وعندما انتهت الشركة من "هذا المشكل" عادت "مس بلوندل تقول" بأنها تود أن تغير لون شعرها الي أسود أو كستنائى .

ورضيت الشركة عندما رأتها مصممة على ذلك ولكنها مازالت مختلفة مع ممثلتها الكبيرة فى اختيار اللون الكستنائى المناسب الذي لا يذهب بجمالها على الشاشة

ومن ارشق ما حدث لمس بلوندل انها بينما كانت خارجة من الاستديو بعد عمل شاق حدث ان تقدم اليها شاب معجب بها يطلب منها أن توقع بامضائها على الغلاف الخارجى (لألبوم) كان يحمله .. وعندما وقعت وهمت بالمسير أسرع خلفها وطلب اليها أن توقع له ايضا على الغلاف الداخلي ايضا

ودهشت جوان وسألته عن السبب فقال لها — أنا حريص ياسيدتي .. فاذا بلي غلاف الألبوم الخارجي .. استطعت أن أستعمل الداخلى ولذلك فاني أحفظ على الغلافين توقيعك

طبع بمطبعة الجامعة
بميدان الأوبرا بمصر

بين والدها الحقيقي .. والرجـــــل الذي تبناها



سيلفيا ســدني

هي صورة دامية من حياة هذه النجمة الصغيرة المسكينة .

فمنذ أسابيع قليـلة ذعرت هـوليوود عندما عرفت ان الدكتورسيجموندسدني . قد أعلن نهائيا أنه ليس والد سيلفيا سدنى ودهش المعجبون بها لذلك . . بل وحقـد عليها البعض وتساءلوا لماذا كانت سيلفيـا تخفى عنهم قصة حياتها .

ولم تقف الحـكاية عند هذا الحد . . بل لقدظهر رجل يدعى فـكتور كسكو ... وقال انه والد نجمة براموانت الجميلة . . وان المحـكمة فى نيويرك قد قررت ان تعود ابنته اليه وان تنفصل عن الرجـل الذى تبناها . .

وقد حاولت سيلفيا ان تصمت ولا تجيب على الأسئلة التى انهالت عليها بعـد افتضاح ذلك السر . . ولـكنها اضطرت أخيراً الي أن تتكلم وان تقول انها لم تتحدث عن حياتها الماضية شفقة بأمها المسكينة التي عنيت بها . . والتى كانت ساذجة مسكينة عندما تزوجها والدها

وقد ولدت سيلفيا كسكو في برنـكي في اغسطس سنة ١٩١٠ . . وكانت أمهـا برنيس أو بيرا امرأة روسية صغيرة أحبها فـكتور كسكو هذا . . وهو رجل روسي شرس وتزوجها . .

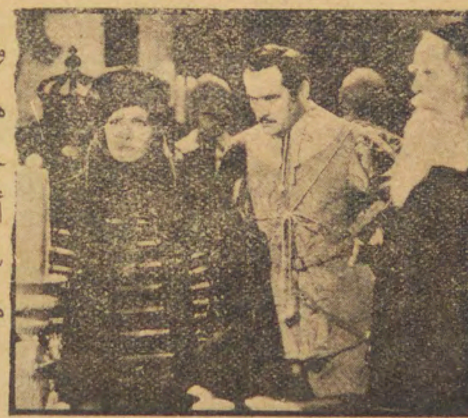
وكانت ثمرة الزواج سيلفيا .

وفى مارس سنة ١٩١٥ اختلف الزوجان وانفصلا بالطلاق .

وفى سنة ١٩١٩ اختفى كسكو من المدينة . . وتزوجت الأم من سجموندسدني

البقية على صفحه ٦٢

جاربو الشخصية



نك تشعرأن جاربو تستفزك في هذاالموقف

***

منذ اكثر من سبع سنوات وجاربو وحدهاهي ملكة السينما فيهوليوود..وعلى الرغم من أن بعض الصحفيين قد حاولوا القضاء على مستقبلها لغموضها العجيب وكرهها لهم . . الا أنها بقيت على الرغم منهم سيدة الاستديو . . ولم تسقط الى الآن في دور قامت به . . أو على الأقل . . لم يحدث ان كانت أضعف من أى ممثل وقف بجانبها أمام الكاميرا

وأما الشركات فكانت تبحث فى هذه الأعوام الطويلة على فتيات لهن (تيب) جاربو . . لعلها تستطيع أن تخلق منهن منافسا للنجمة السويدية . .

وأخيرا عثرت شركة راديو على هيبرن ولكن علي الرغم من مرور أكثر من عام على عملها فى السينما . . فما زالت جاربو هى جاربو . . وسوف تظل — كما يؤكد الصحفيون — جاربو الوحيدة الى الأبد

واذا استثنينا كاترين سيرجاف النجمة الروسية الشقراء التي قيل انها اضطرت جاربو الى العودة من السويد الي هوليوود لأنها تشبهها شبها عظيما . .فانهلم تستطع ممثلة واحدة في العالم أن تنال ذرة من فن جاربو . .

وحديث هوليوود الآن عن هذه النجوم الثلاث . . ولكن هيبرن وقد قامت بست روايات الى الآن فى هوليوود . . ونجحت فيها كلها يخشى أن تحل محل جاربو ، بل لقد غالى البعض الى أكثر من ذلك وقالوا أن هذه الممثلة الشاذة القبيحة — يقصدون هيبرن — سوف تقهر ملكة السينما الفاتنة وتفقد مكانة جاربو من قلوب الناس

ولكن هل يمكن أن يحدث ذلك ؟ !

والواقع أن هيبرن بمقارنتها بأى نجمة اخرى فى هوليوود ثبت أنها أعظم ممثلة عملت في استديو امريكي وقد أثبتت ذلك في (وثيقة الطلاق) و (كرستوفر سترونج) و (مجد الصباح) و (المرأة الصغيرة) اذ أظهرت عبقرية نادرة في كل هذه الروايات

ولكن هل يمكن أن تتغلب العبقرية فى التمثيل على فتنة وسحر وشخصية جاربو

ان تاريخ هوليوود يقول لا . . ! هوليوود التى لم تشاهدفي تاريخها الحافل ممثلة كهيبرن أو شخصية كجاربو التي لم تسقط الى الآن فى دور . . في حين لم يستطع جورج آرلس ولا جون باريمور وجوان كراوفورد وموريس شفاليبه أن يخرجوا أدوارهم كاملة اذ سقطوا وسخر منهم النقاد . . وعلى الأقل في دور واحد

هناك ممثلون آخرون انفردوا بمقدرتهم العظيمة علي القيام بأدوار ذات شخصية . . هناك والتر هاستن وجين هارشولت ولويس ستون واوتوكرجر ومى روبنسون . . . ولكنهم سقطوا للأسف ولم يستطع أى واحد منهم أو منهن أن يخلق ذلك السحر العجيب الذى يحوط





كاترين هيبرن

وهيبرن الممثلة



جاربو

دائما أدوار جاربو وهيبرن وحتي فى حياتهم الخاصة ليس فيهم من يستطيع أن يخلق حوله ماقد خلقت هيبرن . . هذه الممثلة التي صممت أن تقف وسط طرقات استديو راديو الواسع وهى مرتدية ملابس مضحكة تفتح بريدها وتقرؤه وتضحك بصوت مرتفع . . ثم تنقلت بعد ذلك فى نواحى الاستديو وهى تحمل قردا ابيض ثم استطاعت بعد ذلك أن تضحك من رجال الصحافة الأمريكية السينمية فحدثتهم عن نفسها احاديث ابتكرتها . وكانت تخبر كل واحد قصة عن حياتها تخالف الآخر فقد قالت مثلا بأنها وارثة لثروة تقدر بسبعة ملايين من الجنيهات ثم اخبرت صحفيا آخر في اليوم التالي أنها فقيرة ولا تملك غير مرتبها وفى مرة أخرى قالت أنها أم لعدة أطفال من أزواجها العديدين ثم قالت بعد ذلك لآخر أنها الى الآن لم تتزوج ولم تحب

ولكن جاربو غير ذلك تماما . في استديو متر جلدوين ماير الذى تعمل به منذ سبعة أعوام لايعرف أى شخص فيه أى شيء عن حياتها . . لم تقابل الي الآن جين هارلو . . ولم يحدث أن دعت أي زميل أو زميلة لها إلى منزلها كما لم تقم حفلة واحدة في منزلها هذه السنوات الطويلة

وظلت هذه المرأة سبعة أعوام فى هوليوود وهم يسمونها ابو الهول السينمائى . . ولم يعرف عنها العالم الا عدة أحاديث مشوهة خلقت أغلبها مخيلة مندوبي الصحف



جريتا جاربو

وأمام الكاميرا تحتفظ جاربو بسحرها وشخصيتها وتضطر هيبرن أن تخلع عن نفسها ثوب مجونها فتصبح هيبرن الممثلة . .

ووصلت هيبرن الى مرتبة جاربو على الرغم من أن أغلب رواد السينما أرسلوا الى الصحف يقولون بأنهم لم يعجبوا بها لأن شكلها غير فاتن وصوتها قبيح ومظهرها خشن كرجل . . ولكنهم اجمعوا على أنها ممثلة رائعة . . ممتازة . . هائلة اقدر من جاربو بمراحل .



وأما هيبرن فهى ممثلة طبيعية بارعة

وليس معني هذا أن جاربو ليست قديرة ولكنها شخصية عظيمة فلا يستطيع مثلا أي شخص أن يرى الملكة كرستينا دون أن يشعر بان شيئا ساحرا قد استولي على شعوره طول مدة ظهور جاربو على الشاشة . . والغالب أن هذا التأثير يبقى غالبا حتى بعد أن يترك المتفرج دار السينما

ولهذا يقول نقاد السينما أن ممثلة كجاربو كل براعتها وتأثيرها وسحرها . . في شخصيتها تستطيع أن تنجح فى أى دور يعهد اليها به .

والهمس الذى يدور الآن فى هوليوود أنه لو صحت الاشاعات التى تدور حول زواج جاربو من ماموليان واعتزالها التمثيل فسوف تخلفها هيبرن على عرش السينما فى هوليوود ؟

صبحى فهمى

اذكر حينا !..

ذكريات عجيبة عن هوليوود وعن نجومها يوم وقفوا للمرة الاولي أمام الكاميرا

جين باركر

تعود بي الذكرى الى عام واحد .. فقد كانت جين باركر التى كانت يومئذ في السابعة عشر من عمرها . طالبة مجتهدة في كلية باسادنا . . وكان أملها أن تتم دراستها ثم تتزوج بعد ذلك من أول رجل يعترض حياتها وتحبه . .

ولكن حدث أن نشرت صورة جين فى احدى الصحف التي تصدر فى لوس انجلوس ثم وقعت هذه الصورة بطريق الصدفة فى يد أحد مديرى شركة مترو جلدوين ماير فأعجب بها .. ثم أرسل اليها من يدعوها من الكلية لتوقع عقدا لمدة طويلة مع الشركة

وفوجئت جين بذلك . . وغير ذلك الحادث مجرى حياتها . . فهى كما أكدت أكثر من مرة لم تكن تفكر أبدا فى أن تصبح ممثلة فى يوم من الايام . . ولكن المرتب الباهظ والمستقبل الذى قيل لها انه ينتظرها لو احترفت التمثيل . . ثم سماح الشركة لها باتمام دراستها أولا . . ثم تبدأ بعد ذلك حياتها الجديدة كممثلة سينمية

وقد انتهت من دراستها فى شهر يونيه الماضي . . ومثلت عدة روايات أغلبها لشركة راديو . . ولعل الدور الذى رفعها من أجله نقاد السينما الى مرتبة النجوم هو دور (بث) فى رواية المرأة الصغيرة التى مثلتها أخيرا بنجاح (كاترين هيبرن) وقد اسند اليها استديو وارنر أخيرا دورا مهما فى رواية (طيور متوحشة)

***

بول ميوني

أذكر فى عام ١٩٢٩ أن كانت كل الصحف والمجلات التي تكتب عن السينما تتحدث عن جون جلبرت واميل جا ننجز . . . وجانيت جاينور التى كانت قد وصلت فى ذلك العام الى قمة مجدها فى روايه (السماء السابعة)

وأما جوان كراوفورد فكانت في ذلك الوقت من الممثلات الصغيرات اللواتي ينظرن الى المستقبل نظرة قاتمة . .

وظهر في ذلك الوقت ممثل جديد في احد الاستديوهات يدعي (ميوني ويزنفرند) . . ولكنهم لم يهتموا به . . وأرادوا فى أول الأمر أن يغيروا اسمه الى آخر قابل للشهرة .. وفعلا استبدلوا اسمه الى (ميوني وايز) . . ولكنهم أخيرا قرروا أن يسموه (بول ميوني)

وكانت رت شاترتن فى ذلك الوقت تمثل قصة بارى المشهورة (نصف ساعة) التي غيروا اسمها الى (سر الطبيب) كما كانت جلوريا سوانسون تقوم بدورها الرائع فى رواية الملكة كيلي . . بقى هذا الممثل الذى كان يتحرق الى أي دور يقوم به

ومرت الأعوام ونجح ميوني ذلك النجاح الخالد في قصة (انا هارب من القيد) . . . حتي جعل الشركات تسند اليه الأدوار الأولى في روايتين جديدتين (العالم يتغير) . (وايه ينلى ! !)

وتغيرت أخلاق ميونى فاحتجب عن الناس وامتنع عن اعطاء معلومات لرجال الصحافة حتى لقبوه (جاربو الرجل)

وأذكر أن المرة الأخيرة التى تحدث فيها هذا الممثل الى صحافى قال له

— ان الذى يذهب ليشاهدني فى أى شريط لى . . لا يجب أن ينتظر أن يشاهد موقفا غراميا بيني وبين ممثلة . .



بول ميونى

نجوم سوف يتحدث عنهم العالم

فرانسس ليدرر

نجم شريط « رجل من عالمين »

* * *

ان شركات السينما تبحث باستمرار عن وجوه جديدة . ونحن بدورنا سوف نقدم لك فى كل اسبوع وجها من تلك الوجوه . . التى سوف نتحدث عنها فى اعجاب قبل ان ينتهي هذا الموسم بعد ان تعرض قصصهم فى مصر

* * *

وصل هذا الممثل التشيكوسلوفاكى الجميل الي هوليوود منذ شهور قليلة . . تتقدمه دعاية واسعة قامت له بها شركة فوكس . . وقالت الصحف يومئذ بأنه سوف يكون خليفة فالنتينو وان الشهرة التى نالها على المسرح قبل أن يصل الي هوليوود لن تقاس الى جانب ماسيناله على الشاشة . .

وكان أول شريط قام به هو (رجل من عالمين) والمدهش ان اسم هذا الشريط انطبق على حياته. ففرانسس ليدرر رجل العالمين بحق فتارة تجده متحمسا لعمله فى الاستديو . وطورا يختفى ثم يكتشفونه جالسا يصلى فى كنيسة صغيرة فى إحدى ضواحي هوليوود

وأحيانا يجلس وحده يندم بشدة لأنه اختط لنفسه مستقبلا فى التمثيل . وقد ولد هذا النجم التشيكوسلوفاكى فى براج. وكان والده تاجر جلود . وكان فرانسترك — وهو اسم فرانسس الحقيقى — ثالث أولاده

وقد عاني أشد حالات الفقر وهو صغير إذ انفصل والده عن أمه بالطلاق وذهب هو مع والده الذى كان فقيرا مملقا .

وفى الحرب مات شقيقه وكان فرانسس يومئذ فى السادسة عشرة من عمره وقد وصف حالته فى ذلك الوقت لمندوب إحدى الصحف وقال له . .

— (لقد بدأت أفكر في الحياة . وفى الناس . .

وكان العالم من ذلك الوقت لم يتغير بعد ولقد اعتقدت ان العالم يجب ان يحكمه وينجح فيه العلماء والمفكرون . . ولما كنت بكل أسف غير متعلم فقد رأيت ان المهنة التى انجح فيها وتحقق شيئا من آمالى فى المستقبل هى التمثيل . وبها استطيع ان اتعزى أنا الجاهل بأن انشر عن طريق المسرح شيئا من أفكارهم)

وكان فرانسس يعمل فى ذلك الوقت كصبي فى مخزن كبير مقابل ريالين ونصف في الشهر ولحسن حظه اتصل بأحد الممثلين القدماء فلقنه بعض أصول الفن . . ثم التحق بعد ذلك بأكاديمية فن الدراما فى براج . وبعد مضي ستة شهور استطاع ان ينال الأدوار الأولي وبدأ فرانسس ينال شيئا من الشهرة جعلت بعض مديرى المسارح فى برلين وفينا يرسلون اليه للتعاقد معه . وتنقل الشاب في كل مدن اواسط اوربا وهو يمثل قصص شاكسبير وابسن ونويل كوارد . . وينال نجاحا منقطع النظير .

ولم تقم شهرة هذا الشاب فقط لمقدرته التمثيلية . . بل لأن في وجهه فتنة عجيبة بل لقد أكدت بعض ممثلات هوليوود اللواتي رأينه بعد وصوله اليها . . بأن لديه من الجاذبية الجنسية ما ليس لأى ممثل آخر جميل في هوليوود . . حتى انه عندما قام بدور روميو أمام الممثلة الجميلة اليزابث برجنر التى رأيناها منذ اسبوعين فى الشريط السينمي (كاترين العظيمة) والتي قامت بدور جولييت صرحت مس برجنر وهى احدى ممثلات المسرح الكبيرات في اوربا بأن فرانسس ليدرر هو اعظم روميو اعتلي المسرح الألماني .

وقد لعب هذا الممثل على المسرح أكثر من ٢٠٠ دور كبير وكان آخرها (القط القيثاره) التي قام بها رامون نوفارو مع جانيت ماكدونالد فى السينما



فرانسس ليدرر

أخبار سينميه

سوف تلعب جوان كراوفورد الدور الأول فى قصة جديدة لشركة مترو جلدوين ماير اقتبستها عن الكاتب الأشهر ارنولد بنيت

* * *

سوف نرى اوتو كرجر مع والاس بيرى وجاكى كوبر فى رواية (جزيرة الكنز) . . لمترو جلدوين، وقد اختار مخرج هذه الرواية فكتور فلمنج جزيرة تاهتي لتصوير هذه الرواية

* * *

اوبرى سمث الذى كان تابع جاربو في رواية الملكة كريستينا . . سوف نراه ثانية مع جورج آرلى فى آخر رواياته (بيت روتشلد)

* * *

سوف نرى شارلس بكفورد إلي جانب أدولف منجو فى رواية (مس ماركر الصغيرة) لشركة بارامونت

* * *

بت فيلوز أخت المغنية الانجليزية الشهيرة جراس فيلدز وقعت تعاقدا مع شركة بريتش لتظهر فى اشرطتها . . وسوف تكون أولى رواياتها (بيل في المؤتمر) مع ليسلي فولر .

* * *

سـوف تحضر دوللى هاز نجمـة الأستديوهات الألمانية إلى انجلترا لتظهر في الشريط الكوميدى الجديد (اللورد الأخير) لشركة بريتش

* * *

سوف تتزوج بولا نجري من هارولد ف . ماكروميك المليونير الأمريكى . .

ولعل القراء يعرفون أنها انفصلت من قبل عن ثلاثة أزواج بالطلاق

* * *

بيجي سمبسون النجمة الصغيرة لشركة بريتش سوف تلعب دورا مع جاك هلبرت فى رواية « الجمال قادمة » التي تجري حوادثها فى مصر

* * *

أليس ليك نجمة الأفلام الصامتة أمام المرحوم رودلف فالنتينو . . تقوم الآن بأدوار ثانوية فى روايات شركة بارامونت

* * *

ستقضي جريتا جاربو اجازتها فى نيويرك حيث تمثل رواية مسرحية لأوجين أونيل مؤلف رواية (أنا كرستى) . (والامبراطور جونس) .

* * *

فسخت اليسا لاندي تعاقدها مع شركة كولومبيا . . لأنها أرادت أن يكون لها حق اختيار الروايات التي تريدها

* * *

سيظهر والاس بيري مع زوجته الأولي جلوريا سوانسون فى رواية (ثلاثة أسابيع) لشركة مترو جلدوين ماير



جين باركر



رامون نوفارو ولوب فيلز فى رواية الصبي الضاحك

بريد الأقطار الشقيقة

تونس

لمراسل الجامعة الخاص

الخيرية الاسلامية

اعتاد بعض وجهاء التونسيين وكرمائهم — الذين يقضون فصل الشتاء بمشتى «قربص» الجميل — استدعاء اليتامي الذين تكفلهم جمعيتنا الخيرية الاسلامية الى زيارة هذا المشتى البديع كل عام وتمضية يوم فيه فى التنزه والابتهاج .

وجريا على هذه العادة السنوية قام يتامى الخيرية برحلة الي « قربص » فى هذا الاسبوع . وأقيم لهم احتفال رائق شارك فيه طاقم جمعية الموسيقي « الناصرية » والقى فيه الاديب السيد محمد بن صالح المؤدب خطابا بليغا، وأعدت لهم مأدبة فاخرة، فأكلوا هنيئا وشربوا مريئا ، ثم قاموا بنزهة رائقة . وقد تبرع أنصار الاحسان تبرعات مشكورة أجزل الله ثوابهم جميعا .

جناب العميد

اشعرتكم فى رسالتى السابقة بان جناب مقيمنا العام المحترم م . بيروتون قد اهدى لى(معهد ابن خلدون) ألف فرنك معاضدة منه لهذا المشروع العلمي الادبي ، وها هو جنابه اليوم يقوم بمبرة ثانية فيهدي ألف فرنك أخرى الى (الخيرية الاسلامية) مؤازرة لهذا الموضوع الانسانى ، فشكرا لاحساسه النبيل !

مقاومة المجاعة

قامت جمعية « التمثيل العربى » الشهيرة بتمثيل رواية (العباسة اخت الرشيد) وتبرعت بكامل ايرادها على صندوق جمعية الاغاثة التونسية » — التى تأسست لمقاومة شبح المجاعة — فكانت ليلة التمثيل سهرة رائقة قضاها الجمهور فى مسرح البلدية ، حيث ابدع ممثلوا الرواية وممثلاتها كبير الابداع ، وخصوصا السيد حموده معالى (هارون الرشيد) ، والشيخ الحبيب المانع (اسماعيل بن يحي) ، والسيد صالح الزوواى (جعفر البرمكي) ، والسيد صالح الورتاني (مسرور السياف) ، والبطلة القديرة السيدة وسيلة صبري (العباسة) ، والممثلة النجيبة الآنسة عزيزه نعيم (زبيده) . وبقية أفراد الرواية .

وقد ازدانت الحفلة بالكرماء والمحسنين انصار المشاريع القومية ، كما تجلت هذه السهرة الزاهرة بالادب والطرب ، حيث قد ارتجل اثناءها شاعر الشباب محمود أبورقيبه خطابا على لسان الجمعيتين المذكورتين ، ثم القى قصيدة أعدها خصيصا لذلك الاحتفال الانسانى ، كما القى الشاعر الفحل الاستاذ جلال الدين النقاشى قصيده فى الموضوع كان لها التأثير الحسن، وكما القت أيضا الممثلة البارعة الآنسة "عزيزة" نعيم خطابا بليغا . ووقع على العود الفنان الماهر السيد البشير فهمى ، وأنشد المطرب العبقرى السيد خميس الغربى قصيدة (ياشراعا وراء دجلة يجرى . .) للمغفور له شوقي بك . وقد نجحت الحفلة كل النجاح .

فى صفاقس

قامت فى مدينة صفاقس — عاصمة الجنوب التونسي — مباراة بين جمعيتى « النجم » و « التهذيب » التمثيليتين ، فمثلت كل منهما رواية (عبد الستار افندى) ، وهما الآن تستعدان لمباراة ثانية في رواية (الهاوية) ، كتب الله لهما النجاح .

هذا وان الفنانين والموسيقيين بصفاقس يسعون هذه المدة لتكوين نقابة لهم ، وحبذا لو بادروا بتحقيق هذه الفكرة المفيدة

انتخابات جمعية الموسيقى الناصرية

وقعت الجلسة العامة لهذه الجمعية ، وبعد عرض التقريرين الادبى والمالي تشكلت لجنة الانتخاب من السادة : حسن العباسى (رئيس) ، صالح جمعه (عضو) ، محمود أبورقيبه (عضو) . وبعد ان فحصت اللجنة اوراق الانتخاب صدعت بهذه النتيجة :

السادة : مصطفي صفر (رئيس بالاجماع) محمد الورتانى (نائبه الاول) ، حموده أبوسن (نائبه الثانى) ، عمر الجزيرى (امين المال) حموده فارح (مساعده) أحمد خير الدين (كاتب القلم العربى) ، محمود بن عثمان (كاتب القلم الفرنسي) . والسادة : العربي ابن عبد الله ، الطاهر بن مصطفى الكتبي احمد بن مامي، محمد بن عبدالله ، محمد الشاذلى عمار ، على أبو نواس ، حسونه بن عمار ، محمد الدرويش ، على باشي طبجى ، احمد ابن جراد ، بشموط ، بيجاوى ، ميموني (اعضاء مستشارون) والسيد أحمد البجاوى (عضو شرفى) . فنهنيء المجلس الجديد وندعو له بالاعانة .

جمعية الكشافة

تأسست عندنا هذه الجمعية الجديدة ، وسرعان ما انضوي تحت لوائها شبان نشطون ، وقد اقامت بضعة حفلات كانت اية فى الابداع والاتقان واسفرت على

بجاح باهر ، فنرجو لهذه الجمعية الجديدة كل التقدم والرقي ، وندعو لذويها بالاعانة على السير بمشروعهم المفيد .

في جمعية التمثيل العربي

استقال من عضوية المجلس الادارى لهذه الجمعية التمثيلية العضو السيد محمد فارح ، فعقد المجلس جلسة للنظر فى هذه الاستقالة ثم اذاع في الصحف اليومية البلاغ الآتى نصه

« نظر مجلس جمعية التمثيل العربي اثناء جلسته الاخيرة المنعقدة مساء يوم ١٣ مارس فيما يتعلق باستقالة العضو السيد محمد فارح ، وقرر أخيرا قبول استقالته وتعويضه فى عضوية المجلس الادارى بشاعر الشباب الاستاذ محمود أبو رقيبه ، وقد باشر العضو الجديد خطته »

رئيس الجمعية

« محمد الورتتاني »

هـذا والجمعية المذكورة تستعد الآن لرواية (لولا المحامى ...) التى قررت تمثيلها مساء يوم ٣١ مارس الماضي على المسرح البلدى .

« الجريمة ! »

اخبرتكم في رسالة سابقة بان فرقة تمثيلية جديدة قد تأسست بصفاقس تحت اسم « التاج » وقد افتتحت موسمها هذا الاسبوع برواية (الجريمة !) وشاركت في التمثيل كل من الآنسة شافيه رشدى والسيده لطيفه حسني ، وكان الاقبال على الرواية غير قليل .

حفلة فنية

اقام البيانيست البارع السيد محمد الشيشتى حفـلة رائقة بمناسبة عقد خطوبة أحـد أقاربه ، فشارك فى الحفلة كثير من الفنانيين والموسيقيين المشهورين ومن بينهم الاختان النابغتان السيدتان وسيلة صبرى وعزيزه نعيم ، وحضرها بعض مندوبى الصحف ومراسـليها . وقد امتدت السهرة الى قرب الفجر

تونس : « ابو نظاره »

فلسطين

لمراسل الجامعة الخاص

وفاة الزعيم الخطير ، عطوفة موسى

كاظم باشا الحسينى

فى سـبيل الله أيها الرئيس الجليل ، والزعيم الخطير ! . .

أجل! لقد وقع ما كنا نحذر ، فكانت الكارثة العظمى ، والخسارة التى لاتعوض! وكانت قاصمة الظهر ، حلت بالأمة فى هذا الوقت العصيب ، فهزتها هزا، وقوضت آمالها تقويضا . . أجل ! لقد مات الرئيس الجليل ، والزعيم الخطير ، عطوفة موسي كاظم باشا الحسيني ، وطارت روحه التقية الطاهرة ، الى أعلي عليين ، تناجى خالقها راضية مرضية لايعذبها الا « التفـكير » فيما خلفت وراءها من شعب مقطع الأوصال خائر القوى ، وبلاد أضحت نهبا مقسما بين الذين ظل حامل تلك الروح الطاهرة ، يقارعهم ويجالدهم حوالى ربع قرن ، كان فيه الفقيد العظيم مثال الشجاعة والاخلاص والصبر والايمان ، حتى عقدت خناصر جميع الأحزاب على حبه وتبجيله واختـارته لأمة ، فى جميع أدوار جهادها ، زعيمها لمحبوب ، وقائدها الأمين !

وقد حضرت جنـازة الفقيد الرائعة ومثلت فيهـا مجـلة (الجامعة) فرأيت فى جنازته ألوف الجماهير حتى لقد كان يبلغ عددها خمسين الفا . .

والفقيد العظيم هو رئيس اللجنة التنفيذية العربية ، وقد اتفقت كلمة جميع الاحزاب في فلسطين على تقديره واحترامه، وتسليمه القيادة ولذلك فالفراغ الذى تركه واسع جدا ، ومن الصعب أن تجد الأمة فى هذا الوقت العصيب ، من يسد ذلك الفراغ .

وقد قررت اللجنة التنفيذية أن تقيم له بعد مرور أربعين يوما حفلة تأبينية كبرى، سنبعث اليكم بما يتم فيها، وقد حادثت بعض الأوساط السياسية في شأن طلبي اليكم، وهو ارسال كلمة باسم الجامعة المحبوبة في مزايا الفقيد العظيم تلقي فى حفلة التأبين فحبذوا فكرتي وطلبوا الي الالحاح عليكم فى هذا الشأن. لأنهم — كما قالوا لي — مغتبطون جد الاغتباط أن يؤبن كاتب كبير وصحفي قدير كالاستاذ محمود كامل المحامى، زعيما كبيرا كعطوفة موسى كاظم باشا الحسيني،

هذا واننا نرجوا المولى سبحانه وتعالى أن يتغمد الفقيد برحمته ورضوانه، ويسكنه فسيح جناته، إنه سميع مجيب.

كشافة فيصل الأول الحيفاوية

سافرت هذه الفرقة تحت أدارة الشاب النابه، والوطنى الحر، الأستاذ رشيد بك محمد حسان، على نفقة هذا الوجيه المعروف، وسافرت هذه الفرقة الى الشام وبيروت، بدعوة خاصة، واستقبلتها هناك فرق الكشاف المسلم، ورحبوا بها أيما ترحيب.

وستغادر هذه الفرقة الديار السورية، عائدة الى حيفا، فأهلا وسهلا بالكشاف المسلم والشباب المصرى.

وقد رافق هذه الفرقة، فى تلك الرحلة، الاستاذ سعيد شاميه، صاحب مطبعة فلسطين

قدوم موسيقى شهير

قدم يافا الموسيقي الشهير الاستاذ أحمد جميل قنبازو، وهو من أشهر العازفين على الموسيقي وأقدمهم، فهو يعزف على سبع قطع، بمهارة زائدة.

مطربة مبدعة

الآنسة فكتوريا موسى مطربة مبدعة ذات صوت رخيم.

وهى تحي لياليها الرائعة على مسرح قهوة البوسطة لصاحبها الأديب بدرافندى يافاوى، والاقبال على سماع صوتها العذب عظيم. ويزيد في ميل الجمهور الى سماع هذه المطربة واقباله على المرسح الذى تحي لياليها فية، ابتكارها لألحان جديدة، ووضعها إياها فى «قوالب» تتسم بميسم خاص. يجمع بين الجدة والطرافة، والسحر والابداع !!.

خصائص اللغة العربية

القى الأستاذ ماسينيون محاضرة باللغة العربية.. بلغة عربية قليلة الالفاظ، تغلب عليها لهجة المغرب. ولكن هذه اللغه على قلة الفاظها قويه مختارة. فتكلم عن الاشتقاق وأهميته فى اللغة العربية، وعن ثلاثية الأفعال التى يجب ان تتمسك بها، لأن قوة اللغة العربيه فى هذه «الثلاثية» وعن معني الانتهاء الذى تشتمل عليه هذه اللغة فى كثير من الفاظها كالرحمة. ففى الرحمة الاشفاق. والاشفاق نهاية الحب.

ثم تكلم عن مسألتين مهمتين في الادب العربي هما مسألة النقل والترجمة عن آداب الغرب، ومسألة التأثر بالآداب الاجنبية.

فأما الترجمة فقد تساءل الاستاذ ما سينيون عنها قائلا. هل يجب على ادباء العرب أن يترجموا؟ وأجاب على سؤاله بقوله: نعم، على شرط أن لايكثروا من الترجمة ويفرطوا فيها، وأن لا يضعوا وهم يترجمون طابعهم

العربي وصبغة اللغة .

يريد الأستاد ماسينيون من ادباء العرب أن يكونوا اليوم كما كان الغزالى فى القرون الوسطى حين ترجم العرب آداب اليونان وفلسفتها لا كما كان ابن سينا . فقد ظل الغزالى محتفظا بطابعه الخاص ، فى حين أن ابن سينا فقد هذا الطابع . فأذا قرأت اليوم هذين العالمين الفيلسوفين فضلت الغزالي على ابن سينا ، وشاركت الأستاذ ماسينيون في قوله ' احب الغزالى واحب ابن سينا. ولكن الأول أقرب الى قلبي من الثاني

ويري المستشرق الكبير حين يتعرض للمسألة الثانية، مسألة التأثر بالأداب الاجنبية ان هذ التأثر يجب ان لا يكون القوة بحيث تضيع معه روح اللغة وعبقريتها . ويضرب مثلا علي قوله هذا قصص الكاتب المصرى المعروف محمود تيمور . فيقول كنت احب أن يظل صديقي تيمور فى رواياته عربيا . فالاستاذ ماسينيون يأخذ علي محمود تيمور أمرين : الأول ان لغة رواياته لم تحتفظ بصبغتها العربية فهى لغة يظهر عليها أثر الغرب . الثانى انه استمد روائي من «موباسان» وغيره من روائي فرنسا وكان عليه ان يستوحى بيئته ويتأثر بجوه

ثم ختم حاضرته بالحديث عن مستقبل اللغة العربية ، فقال ان المستقبل لها لأن فيها معنى الخلود والبقاء ، وان على أبنائها أن يتمسكوا بثلاثية الافعال فيها ، فهى ميزة كبري تمتاز بها على جميع لغات الارض

رأي حلما فاعتنق الاسلام

رفع عارف بن قسطاكي وهو خياط من أهالي مدينة حلب عريضة الي متصرف دمشق يطلب فيها قبول اعتناقه الدين الاسلامي . وعندما سئل عن سبب تقديمه هذا الطلب اجاب .

ـ منذ مدة اصطدمت بسيارة فى حلب ، فكسرت رجلي اليسري ، وبقيت زمنا طريح الفراش وفى ذات ليلة رأيت فى الحلم شخصا يرتدى جبة خضراء وعلى رأسه عمامة خضراء ناداني باسمى وقال لى انهض من فراشك والحقنى. فأجبته اني مريض ،وان رجلى مكسورة . فقال لي : انهض ، ان رجلك غير مكسورة ، وليس فيها أي ألم فنهضت وتبعته الي مغارة . وهناك اعطاني مفتاحا وقال لى : ادخل من هذا الباب .

ففتحت الباب واذ بى أرى نيرانا مضرومة . فقلت له .ياشيخى . كيف أدخل وهذه النار موجودة ؟فقال لى : أدخل ولا تخف ، فدخلت ، واذا بالنار كأنها برد وسلام على .

وانتهي بي المسير إلى شجرة تفاح ، فامرني الشيخ با كل تفاحة منها . فأ كلت ، فوجدت فيها لذة غير لذة التفاح المعلومة . فطلبت منه ان يسمح لى بأكل تفاحة ثانية فرفض . ولكنه امرني بان احرس الشجرة ثم تركني وذهب .

وبعد ذهابه استيقظت من نومى. فوجدت رجلي صحيحه غير مكسورة ، والرباط الذى كان عليها غير موجود . فحمدت الله على ذلك ونزلت الى السوق وقابلت أحد المشايخ فى جامع زكريا الكبير ، وقصصت عليه الحلم الذى رأيته . فقال ان الشجرة هى شجرة الايمان . ولم يزد علي ذلك شيئا . عندها تركت حلب وجئت إلى دمشق اطلب قبول اعتناقي الدين الاسلامى، لأنه فى حلب لا يمكننى تقديم هذا الطلب خوفا من أهلى وأقاربى .

ثم قال . وانى منذ صباح يوم الرؤيا حتى الآن وأنا لا أترك المساجد . وقد هجرت اسمي الاول واتخذت اسما جديدا لي هو محمد عارف المسلمانى . وسأترك جميع أملاكى لأهلي وأخوتي ليعيشوا منها لأنى بعد اهتدائى زهدت الدنيا بهرجها . وسأذهب إلى الديار المقدسة لاداء فريضة الحج . والحمد لله علي دين الاسلام .

وقد علمنا أن مجلس ادارة المتصرفين قبل طلب الرجل وأرسل أوراقه إلى دائرة النفوس لتسجيل هويته الجديدة

اعلان بيع

أنه في يوم ٢١ ابريل سنة ٩٣٤ الساعه ٨ صباحا بنجع الفجيله تبع العوامر بحري مركز جرجا وزمامها والايام التالية سيباع محصول زراعة أذره صيفى ملك عبد الله اسماعيل على بالناحيه وفاء لمبلغ ٧٦٢ قرش كطلب الخواجه جورجى روفائيل باسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم الاحد ٢٢ ابريل سنة ٩٣٤ الساعه ٨ صباحا ومابعدها اذا لزم الحال بشارع قطه بالعماره رقم ٤ بشبرا بمصر سيباع علنا منقولات منزليه موضحه بمحضر الحجز نفاذا للحكم ن١٧٤٦ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٩١ ج و ٩٠٠ م ملك أحمد افندى أحمد خليفه كطلب الست بهيه يوسف البوشى

فعلي راغب الشراء الحضور

فى يوم السبت ١٤ ابريل سنة ١٩٣٤ الساعه ٨ صباحا بعزبة البوصه قبلي وإن لم يتم يكون يوم السبت ٢٤ منه بسوق القط العمومي سيباع علنا حمارة بيضه ملك محمد أحمد عيد عبده كطلب ابراهيم سعيد محمد من الناصح نفاذا للحكم ن٥٤٩١ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ١٢٠ قرش صاغ بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم السبت ١٤ ابريل سنة ٩٣٤ الساعه ٨ صباحا بناحية جزيرة أولاد حمزه مركز جرجا سيباع علنا المواشي الموضحة بمحضر الحجز ملك محمد سليمان عثمان المشهور ببحلق من الناحية نفاذاً للحكم نمرة ٣١٨٨ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ١٣٨ قرش صاغ كطلب بساده افندى بشاى التاجر بجرجا

فعلى راغب الشراء الحضور

الاستاذة الاجريجية سوزان بادفان

عضوة لجنة امتحان مدرسة الحقوق الفرنسية بالقاهرة

تتحدث عن المرأة وتقول انها تصلح للطب أكثر من صلاحيتها للمحاماة !

تقيم في القاهرة الان اللجنة التي حضرت من باريس لامتحان طلبة الليسانس والدكتوراة بمدرسة الحقوق الفرنسية والمرة الاولي في تاريخ كليات الحقوق في فرنسا تجلس آنسة لامتحان الطلبة وهي متشحة بالرداء الجامعي لاحمر والانسة سوزان صاحبة هـذا الحديث تحمل اكبر لقب علمى عالي وهو لقب (اجريجيه) وهو الذي لم ينله الي الان مصري واحد

كتبت مدام جيتا لمبروزو فى نهاية كتابها الشهير عن (الدور الذى تلعبه المرأة فى المجتمع الحديث) فقالت ما معناه: ان المرأة خلقت على الاخص من أجل بناء الأسرة وليس معني ذلك أنها ترفض أن تعمل المرأة فى المهن الحرة ولـكنها تقول: ان المرأة التى تشعر بأنها تتجه بفكرها نحو الحقائق العملية يجب أن تخفف من حدة أطماعها وهى تقول ان المرأة صالحة لأن تكون طبيبة ولكنها لاتصلح لأن تكون محامية وذلك لأن مهنة الطب تتفق وطبيعة المرأة وتكوينها الفكرى الخاص

ولا شك أن مثل هذه الآراء لا ترضي فريق الجنس اللطيف لأن رغبتهن في أن تكن محاميات لاتقل عن رغبتهن فى أن تكن طبيبات والواقع حتي الآن أنهن لم يظهرن فى أحدى المهنتين كفاءة أقل من كفاءتهن فى المهنة الأخري بل بالعكس إذ أن النابغات فى المحاماة اكثر من النابغات فى الطب . وأكبر مثال على ذلك هو الآنسة سوزان بادفان الأستاذة فى كلية الحقوق بجامعة ليون واحدى أعضاء لجنة الامتحان فى مدرسة الحقوق الفرنسية الموجودة بالقاهرة الآن لامتحان طلبة المدرسة، ولسنا فى حاجة طبعاً لان نذكر أن الآنسة سوزان ليست من رأي مدام لمبروزو فان النساء يقبلن على دراسة القانون بدرجة لا تقل عن درجة دراستهن للعلوم الاخرى

ولقد دافعت الانسة سوزان فى حديث لها عن وجهة نظرها وأثبتت أن ميل الفتيات الى دراسة الحقوق بلغ حداً كبير وانهن يظهرن من النبوغ مايدعو إلى الاعجاب العظيم: ففى كليات الحقوق فى فرنسا – كما تقول الانسة سوزان — بلغ عدد الفتيات نسبة كبيرة وهن — كغيرهن من الذكور ينجح بعضهن بتفوق كبير وبعضهن لا يظهر من التفوق إلا قليلا، وفى امتحان العام الماضي فى جامعة باريس كان ترتيب احدى الفتيات الأولي على أقرانها وقريناتها وقد نالت ايضا اكبر درجة فى القانون الرومانى

والفتيات الفرنسيات لايقبلن عادة على دراسة الحقوق من اجل كسب عيشهن كالشبان بل هن يتخذن هذا النوع من الدراسة لمجرد انه نوع مرغوب فيه من الثقافة . ولهـذا تراهن يكتفين بالحصول على شهادة الليسانس، وهناك عدد يسير نسبيا حصل على شهادة الدكتوراة اماالأجريجاسيون فان الحاصلات عليها لم يزدن على اثنتين .

على أن تحضير الفتيات لشهادة الليسانس من أجل الثقافة فقط لم يمنع عـدداً ليس باليسير من أن يشتغلن بالمحاماة ومنذ أن اشتغلت المدام بوتى بالمحاماة عام ١٩٠٠ وكانت بذلك أول محامية فى فرنسا وعدد السيدات المحاميات فى ازدياد مستمر بباريس والاقاليم . كما أن كثيرت من الحاصلات على شهادة الليسانس يشتغلن كسكرتيرات ومساعدات لكبار المحامين

إن النساء يحببن كثيرا الوظائف الحكومية ولقـد فتح امامهن باب التوظف فى وزارة الخارجية على شرط ألا يشتغلن وظائف خارج فرنسا. على أن الانسة سوزان تعتقد أن هذا الشرط سوف يلغى قريبا

وتعود الانسه سوزان فتوافق مدام لومبروزو على أن المرأة أصلح لمهنة الطب منها لمهنة المحاماة وأن النساء أكثر نجاحا فيها عن غيرها من المهن. فهن إذا اشتغلن كطبيبات للاطفال مثلا فلا شك فى أنهن يصادفن من النجاح أكثر مما يصادفنه فى قاعة المحكمة. ذلك أن المرأة بما جبلت عليـه من السذاجة والحساسية خـير من يفهم نفسية المريض وحالته وخصوصا إذا كان طفلا ولاشك ان ذلك يكون من اكبر أسباب نجاحها فى تلك المهنة

في العدد القادم

بحث علمي شائق للدكتور

محمد عبد المنعم بدر

حول الجامعات التى ظهرت فى الشرق وأثرها فى المدنية الحديثة

كتب ملخصة

سيد العرب

للكاتب الانجليزى ه . ارمسترنج

كتاب جديد عن ابن السعود يخرجه مؤلف (الذئب الاغبر) عن مصطفى كمال

بقلم احمد حمدى حافظ

بمناسبة الحروب الاخيرة في جزيرة العرب

روبين هود بلاد العرب (الملك الثائر) الرجل الذى أعاد مجدا لخلفاء العظام ..سيد العرب . . كل هذه هى الألقاب والصفات التي خلعها مؤلف هذا الكتاب الذي نلخصه اليوم على أقوى ملك فى الشرق الأوسط الآن . . الملك ابن السعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ! . .

ولا شك انه من أبرز الشخصيات العالمية الآن بل من أكبر رجال الساعة الذين ينتظر العالم اخبارهم بقلق ويتتبع أحوالهم بشغف وعلى الأخص بعد تلك الحرب التى ابتدأت رحاها بينه وبين ملك اليمن الامام يحيي .

واذا كان المستر ه . ارمسترنج قد عرف واشتهر ككاتب فنى دقيق بعد ان أصدر كتابه السابق (الذئب الأغبر) فى العام الماضى عن الغازي مصطفى كمال رئيس الجمهورية التركية فوضح فيه فى جلاء صفات ذلك الرجل ومواهبه . وسماه هذا الأسم الذى جعله عنوانا لكتابه دلالة على قوة الغازي ومهارته وحنكته . فلا شك انه قد أوجد الآن فرصة أخري له مكنته من ان يخرج كتابا (ثانيا) عن شخصية غريبة متنافرة هي شخصية الملك ابن سعود . . ويوفق فى ابراز صورة واضحة لذلك الرجل الجبار بعد ان خلع عليه الكثير من صفات البطولة والعظمة . ويحوز ذلك الكتاب نجاحا لا يعادله نجاح كتابه الأول عن مصطفي كمال . . ولا غرو فى ذلك مادام العالم الغربى . يتطلع دائما الى الشرق وينظر اليه نظرة حب الاستطلاع الى أحواله ويود ان يعرف الشيء الكثير عن ملوكه وعلى الأخص عن ذلك الملك الذي لايزال يعيش وسط البدو . ولا يزال محتفظا بعقاله ومما يجعل للكتاب قيمة ومما يكسب المؤلف ثقة عند القارىء انه جاب بنفسه بلاد العرب حيث تعرف بالملك ابن السعود وحادثه كثيرا . فخرج بعد ذلك بدراسة صحيحة على ضوء واقعى . (فابن السعود سيد العرب ـ يحكم الآن بالقوة . . قوة شخصيته وقوة يده اليمني . . لاغير . رجل عظيم هائل . . ذو قوة حيوية جبارة — نشأ نشأة بدوية غير منتظمة فاذا به مارد هائل خرج ليحكم ويتسيطر على آفاق الصحراء ! . .)

الجامعة

مجلة مصرية اسبوعية

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامى

الخميس ١٢ ابريل سنة ١٩٣٤

العدد ١١٥

السنة الرابعة

ثمن العدد ١٠ مليات

الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا

صورة الغلاف

جاربو وجلبرت.

فى رواية الملكة كرستيانا

(ولا شك ان تلك الصحراء الواسع . القاسية الجبارة تحتاج الى رجل كثير الشدة والحزم . . ومع ذلك فانك تجد ابن السعود يحكمها بكل عدل لا يخلو من شدة في توقيع العقاب . . ممليا رغباته علي عماله فيطيعونه فى غير تردد .)

وأما عن معيشة ابن السعود كملك . . (فهو يعيش دون مظاهر أو حفلات . . فكل شريف أو حقير غنيا كان أو فقير يمكنه ان يدخل قصر الملك كزائر عادى ويجلس الملك فى قصره بمكة أو في حجرة الاستماع في الرياض وهي عاصمة بلاد نجد الاصلية . وهو يرتدى رداءه العربي الخشن ويحتفظ بالعقال على رأسه يستمع الى شكاوى هذا وذاك والى مطالب كل فرد على الاطلاق . . وهو بصورته القوية الجبارة وبوجهه الذي يحاكى فى حدته وجه الصقر وبكتفيه البارزين العريضين يعيد الى الاذهان ذكرى الخلفاء العظام الاولين . . فهو بلا شك واحد منهم)

وقد يبدو هذا غريبا الا ان مستقبل الملك ابن السعود رغم ذلك مستقبل ناجح متتابع كالصور السينمية .المختلفة الاوضاع التى تظهر حماسته وشجاعته وقوته يوما بعد آخر فى صور مختلفة . . فهو روبين هود العصر الحديث بحق وصدق ! . .

ولد ابن السعود فى الرياض عاصمة العرب الوسطى . . وقد اجبر الملك الحالى

وهو أول ملك من الأسرة السعودية . على الفرار مع والده الي القبائل المتمردة الثائرة بالربع الخالى من جزيرة العرب . حيث تعلم هناك حياة الصحراء الخشنة التي لا تخلو من لذة . . وحذق السرعة على ظهور الجمال وقد نشأ لذلك فارسا غازيا من صغره . فني الثانية والعشرين من عمره اتفق مع ستة من اتباعه وتسلق اسوار بلدته الاصلية الرياض ولم ينجل النهار الا وكان محافظ المدينة التركى مقتولا بيده . . ودعا أهل البلد الي اتباعه . . ولم تمض مدة كبيرة حتي كان القوم يأتمرون بأمره وسرت دعوته الى كل قبائل بلاد العرب فخشوه من السماع فقط . . واكتسح اسمه قبل سيفه كل بلد . . ولم تمض مدة طويلة حتي جمع الكثير من اتباعه وأخذ يهاجم كل بلدة وكل مدينة على حدة . . فكانت تسلم تحت رهبة قوته واسمه .. واخذ يكسب دعوته التى قام بها باسم قبيلة الوهابيين التى هو منها .. صورة دينية زاعما تطهير الدين الاسلامى من كل ما علق به من مبتدعات لا لزوم لها .. ولو خضب في سبيل ذلك سيوف المسلمين بدم المسلمين ولم يتورع عن دخول مكة المقدسة المكرمة نفسها على ظهور الجمال شاهرا سيفه فى وجه كل معارض .

وشهد ابن السعود الاتراك وهي تخرج من جزيرة العرب وراقب الكولونيل لورنس فى جهاده المستتر الخفي .. فى سبيل اقامة ملك الملك حسين . . وانشاء عرش لفيصل فى العراق . وعبد الله في شرق الاردن . . وعرف ان القوة الانجليزية تساعد كل هؤلاء . . فانتظر خشية ان يصطدم بها حتى سنحت له الفرصة . فقام مرة واحدة . ونجح

وكان ابن السعود دائما (متعسفا) ضد كل خائن أو متراجع في مساعدته . . ومن ذلك الحصار الذى قام به حول القرية الصغيرة ببلاد العرب المسماة (ليلى) . التي كان بعض زعماء قبائلها يعارضه .. فغزاها وأسر ١٩ زعيما من القبائل المختلفة التى تناوئه وأرسل رسله في مختلف انحاء بلاد العرب ينادون بوجوب اسراع كل مسلم الي البلدة المذكورة ليشهد مصرع الخائنين . .

وفى اليوم التالى جلس ابن السعود خارج المدينة وحوله مساعدوه وحراسه وأتى البدو والرحل والقرويون من كل حدب وصوب فاجتمعوا حوله وهو فى غضب صارخ وشرر متطاير من عينيه .

(واعطى الأوامر كلها بنفسه . باعدام التسعة عشر زعيما . يتقدم كل اثنين منهم امامه ويركع كل منهم على ركبتيه ثم يهلل ابن السعود مكبرا (لا أله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله) ثم يعطي الاشاره لعبد

اسود لا يتواني عن قطع الرقبة بكل سرعة وليس هذا مظهر من مظاهر حب الدماء. ولكنه قتل وتضحية فى سبيل استقرار العدل والنظام

وعندما انتهى اعدام ثمانية عشر زعيما بقي واحد فقط كان عليه ان يعدم منفردا ولكن انظر كيف كان الانتقام فقد امر ابن السعود باطلاق سراحه . حتي ينطلق في البلاد ليروى لكافة الناس ذلك الانتقام العادل الذى شهده فى ذلك اليوم . ويشهد بعدل ابن سعود .

ان من المؤكد ان هذه قسوة . ولكن مثل هذه القسوة والغلظة تفهم في الصحراء ومما لا شك فيه ان عماد كل حياة فى الصحراء تلك الدماء التى تخضب بها الرمال. وكذلك قوة ابن سعود الواسعة قائمة على مثل تلك الدماء المخضبة .

وقد تحادث ابن السعود مرة مع احد الانجليز من رجال السفارة البريطانية لدى ملكه عن الزواج وتعدد الزوجات . فأجاب الملك اجابة غريبة .

سأله الرجل : كم زوجة لك ؟

فأجاب ابن السعود : لدي أربع زوجات كما تسمح الشريعة الاسلامية .

— ولكن كم مرة تزوجت وكم مرة طلقت ؟

فاجاب الملك : لقد تزوجت وطلقت مايقرب من المائة . واذا اراد الله فأني سوف أتزوج وأطلق أكثر من هذا العدد ! . .

والآن لننظر الي قوة ذلك الملك العربي المثقف العربية. فهو يملك مائة سيارة وخمس طيارات وسيارات مدرعة كثيرة .. ومحطة كبيرة لاسلكية خارج مكة .. واذا سار فى الشوارع فهو يسير كفرد عادى مرتديا الملابس العادية . . أو راكبا عربة بسيطة يجوب بها انحاء ملكه فى هدوء وطمأنينة . رغم بعض المظاهر التي يبديها بعض خصومة من وقت لآخر .. بمساعدة بعض السلطات الخفية ..

وقد تستغرب اذا علمت أن هناك بعض الانجليز ممن عاونوا ابن السعود فى قيام دولته .. وأن بعضهم يعيش الآن معه . ومنهم المستر جون فلبي الذى لايزال يقيم بمكة الى الآن .

وكذلك ذلك الضابط الصغير المسمى شكسبير الذي مات وهو يقاتل فى صف ابن السعود ضد كتيبة من كتائب أعدائه .

واذا مارجعنا الى بعض المقالات التى تنشر اخيرا فى الصحف الانجليزية عن الكولونيل لورنس .. الذى يعمل الآن كضابط طيار بانجلترا . . نجد بعض الذين يودون تقرير الحقائق يعترفون بأن هذا الانجليزى الداهية قد خرج من بلاد العرب مهزوما فى الحقيقية . وأن الذى هزمه فى الواقع هو ابن السعود. وان تلك الهزيمة لم يكن سببها قوة ابن سعود الحربية بل قوته السياسية وحنكته . فقد كمن ابن سعود فى هدوء مع قبائله العربية متجنبا القتال مع السلطة الانجليزية التي كانت تستتر وراء بعض الملوك الآخرين عنه المجاورين له .. والتى كانت تتحرك بارادة لورنس . . حتى اذا ما سنحت له الفرصة تقدم بجيشه البسيط فقاتل فنجح . رغم ارادة بريطانيا .. وكون بذلك امبراطورية عربية لاشك أن تلك السلطة كان تود أن تكون متأخرة في الظهور بهذه القوة عن الآن . .

ويحافظ ابن السعود كملك يود المحافظة على سمعة بلاده على أن يمنع كل أجنبي من تصوير المناظر المختلفة فى بلاده . . وعلى الأخص فى جدة . وأما مكة فمن المعروف أنه لا يدخلها أجنبي غير مسلم قط . ولكن مع ذلك فقد تمكن بعض الانجليز من تصوير منظر لشارع من شوارع جده قد يكون من حظه أن ينشر مع هذا المقال .

ان هذه الدراسة التى قدمها المستر أرمستورنج عن الملك ابن السعود لهى جديرة بكل اعتبار شأنها شأن تلك الدراسة القوية الموجودة التى قدمها من قبل عن مصطفي كمال.. أتى بذلك على تحليل شخصيتين من أعظم الشخصيات في الشرق.. والتى لازال العالم يتطلع الي ثانيتهما في لهفة ليرى نتيجة تلك الحرب التي قامت بينه وبين اليمن أخيرا حسمها الله . .

الرابطة
بين مصر والعراق

قدم القاهرة حضرة الفاضل السيد عبد الحميد زاهد صاحب المكتبة الوطنية فى بغداد بقصد الاطلاع على سير حركة النهضة العلمية والادبية فى مصر وتزويد مكتبات العراق بثمار ما انتجته المطبعة العصرية قديما وحديثا من الكتب العلميه والادبيه والفنيه والروايات الاجتماعيه الاخلاقيه وتهيئه الوسائل اللازمه لربط نهضه القطرين العلميه والاقتصاديه وايصال المجلات الشهريه والاسبوعيه واليوميه التى أصبحت تقل لا أهميه واتقانا عن مثيلاتها في أوربا

وقد فتح لمكتبته الوطنيه فرعا تجاريا باول شارع الامير فاروق بالعتبه بمصر وهو يرحب بالاساتذة الافاضل الذين يرغبون في نشر تآليفهم وثمار أفكارهم فى العراق وسوريا وفلسطين وايران

دون بيانكو أمير الغشاشين

أكبر حادثة غش فى أوراق اللعب عرفها التاريخ

— ان جردني الملك من مالى فانه لم يجردني من عقلي بعد، الذي آمل ان يرد لي هذا المال في أقرب وقت وبأية الطرق . سألتمس كل الطرق فى سبيل الحصول على المال نعم أريد المال .. أريد المال ، وانتصب الدوق بيانكو واقفا بوجه ملؤه الغضب وسار فى انحاء الغرفة كالحيوان المحبوس وزوجته دونا جويا تتابعه بنظراتها الى ان استوقفته قائلة

— ولكن هذه ارادة الملك لويس فليب ياعزيزي لاقبل لنا على مخالفتها فاجابها بحدة

— لتذهب ارادة الملك الي الشيطان سأترك له اسبانيا كلها ... نعم سأسافر حيث أجد المال باى الطرق ..

وبعد مضى اسبوعين على هذه المحادثة التي دارت بين الدوق بيانكو أحد أفراد حاشية فليب الثانى ملك اسبانيا الذى جرده من كل أمواله وشاراته ونياشينه وألقابه لأن الشكوك حامت حول هذا الرجل بأنه ليس شريفا مع اخوانه عندما يلعبون الورق . فقد كانت الشكوك سببا في تجريد الرجل من ألقابه وأمواله وتركه شريدا — كانت السفينة التجارية أرماك مسافرة الى هافانا محملة بالبضائع الاسبانية وقد وقف على ظهرها الدون بيانكو زائغ البصر يتلفت باضطراب لكل حركة تحدث بجانبه من شدة الاضطراب الذى كان مستوليا عليه بينما كانت زوجته جالسة فى مقابلته تعجب للحالة الغريبة التى أصبح عليها زوجها بقدر ما كان عجبها أشد لوجود تلك الرزم الثقيلة التى شحنت فى غرفتها والتى طالما سألت زوجها عنها فلم تجد منه جوابا شافيا ولم يمنعها فضولها حتى هذه اللحظة وهو واقف مضطرب من أن تعاود سؤاله مرة أخرى ولم تفز منه بغير كلمة : لقد أخبرتك مرارا أن هذا لا يعنيك ياسيدتى العزيزة

ومارست السفينة فى ميناء هافانا حتي كان على بيانكو واجب شاق يقوم به اذ كان كل همه أن ينقل هذه البضائع المحزومة بنفسه بدون مساعدة أي انسان آخر حتي ولا خادمه الأمين زامبا

وهناك فى بيت منعزل فى ظاهر المدينة استقر الدون بيانكو وزوجته وخادمه الامين — وحرم الرجل على كل من زوجته وخادمه حجرة معينة فى اسفل المنزل حيث نقل اليها بضائعه التى كان كل همه حراستها ابان السفر — وفى هذه الحجرة كان الدون بيانكو يمضى شطرا كبيرا من نهاره وطول الليل مما جعل هذه الحالة شيئا عاديا أمام زوجته فلم يعد يعاودها فضولها فتسأله عن سر عزلته فى تلك الحجرة ، وعزت الحالة التي أصبح عليها زوجها الى سوء حالته النفسية لما غشيه من الغم على النعمة التي زالت عنه من جراء طرد الملك اياه من البلاط حتى ضاقت به اسبانيا كلها ففضل الهجرة منها الى أمريكا، وشاهدت تلك الحجرة الصغيرة التي لم تكن تحتوى الا على مائدة كبيرة عارية فى وسط الغرفة وعليها شمعدان كبير وقد وضع أمامها كرسى مستطيل اجرا حادثة تزوير فى أوراق اللعب عرفها التاريخ الى الآن — حيث لم تكن تلك الرزم التى أتى بها الدون بيانكو من اسبانيا الا أوراقا للعب جديدة عمد إلى فكها من حزمها وتعليمها واحدة واحدة بعناية فائقة ومهارة نادرة ثم أعادتها إلى حالتها الأولى بنفس تلك العناية والمهارة مما لا يدع مجالا للشك فى أن تلك الرزم قد فتحت وأن يد أنسان ما قد لعبت فيها وعلمتها .. وانتهي الرجل من العملية الشاقة وبقي عليه أن يجد السوق التى يصرف فيها بضاعته وسرعان ما تمكن من بيعها فى أسواق هافانا لشهرة أوراق اللعب الأسبانيه بالجودة ولرخص أسعارها هذه المرة رخصا عظيما جعل الاوراق تنفد بسرعة فائقة، وبدون تعب يذكر تمكن الرجل من تصريف بضاعته ومن ثم التفت الي العمل الأهم الذي من أجله قد باع راحته شهرا كاملا وهو جالس منحن على المائدة يعلم الأوراق لا يقوم من على المائدة حتى تسيل الدموع من عينيه من فرط التعب وحتى تنطفىء آخر شمعه من الشمعات الثلاث الموضوعة في الشمعدان الموضوع في وسط المائدة وراح بيانكو يعمل جهوده لدي السلطات المختصة في هافانا مقدما أمامها ماضيه الذى يدل على أنه كان أحد أفراد البلاط الأسبانى فى يوم من الأيام ولولا ضيق العيش وقلة المال في يده ما عمد إلي طلب فتح ناد يدار للقمار ليعيش وزوجته من وراء الربح الذى يدره عليهما فتح مثل ذلك النادى .. ونجح الدون بيانكو فى مسعاه وتمكن من فتح ناد فخم للمقامرة أطلق عليه أسم زوجته المحبوبة وهناك ابتدأ بيانكو عمله الحقيقي حيث بدأ يلعب ليكسب دائما ولا غرابة في ذلك فأنه كان يلعب بالاوراق التى مرت على يديه منذ شهر من الزمان وعلمها بيديه والآن تنزلق من بين يديه على المائدة الخضراء لتؤاتيه ربحا طيبا جزاء سهره الليالى الطوال التي قضاها فى تعليمها ولم يكن بيانكو من البلاهة لدرجة أنه كان يربح دائما بل طالما فقد بمحض

رغبته أموالا طائلة على موائد القمار سواء كانت فى ناديه أو فى الأندية الأخرى حتى صار يلقب بالدون بيانكو المقامر الجريء . ومع ذلك فقد بدأ الشك يتسرب إلى مهرة اللاعبين فى أن الرجل ليس شريفا فى لعبه ولو الي حد ما ولكنهم لا يعرفون كيف يعللون شكوكهم هذه وعلي أى الاسانيد يسندونها فقط هم يشكون ولكن ليس لديهم ما يعزز هذا الشك . وقد تجرأ أحد اللاعبين وقال له انه ربما يعلم أوراق اللعب بطريقة خفية ولكن سرعان مازال شكه عندما فتح بيده حزمة جديدة من اوراق اللعب وبدأ اللعب بها ومع ذلك كان الحظ دائما في جانب بيانكو الذى كان حليفه فى هذه الليلة كما هو شأنه فى أكثر الليالي

وابتدأت اصبع المرأة تلعب على مسرح هذه الحادثة وتلك المرأة لم تكن سوى دونا جويا زوجة بيانكو التي احفظها على زوجها شدة تحفظه على سره الذى صار يدر عليه هذه الأرباح الطائلة وصار يخامرها الشك في أن زوجها يملك من الحظ ما يجعله يكسب فى اللعب دائما — وزادها كراهية له تركه لها واهماله اياها، وهناك فى خلوة عن العيون تقابلت دونا جويا مع لافوركاد عشيقها الفرنسي الذى اصطفته لنفسها بعدما رأت هذا الاهمال من زوجها وخرجا من هذه المقابلة بقرار حاسم هو أنه لابد من الوقوف على سر ذلك الزوج الذى يسير الحظ دائما في ركابه ومعرفة الطريقة التي يلعب بها

وكان لافوركاد عند حسن ظن عشيقته به ولم يكن يقل عن بيانكو سعة حيلة وخبرة ودهاء فى شئون المقامرة اذا ما عتم ان عرف السر الذى طالما حافظ عليه بيانكو ودفنه فى صدره بل فى قلبه بجوار المكان الذى يخفق بحب زوجته القاسية التى استعدت عليه عشيقها لأنه لا يريد أن يقلقها بمعرفة ذلك السر لعلمه انها ستسقطه من نظرها لأنه عمد الى الغش لاسعادها لعلمه أن سعادتها لا تتوفر الا من كثرة المال الذى تريده دائما وتطلبه بالحاح ولا يهمها ان تعرف من أين يأتى، ولكنها فقط تريد أن تعرف السر الذى يكتنف زوجها.

فقد سعى لافوركاد حتى تمكن بدوره من انشاء ناد للمقامرة واشتري كثيرا من اوراق اللعب الاسبانية التي كان بيانكو قد غمر بها السوق فى هافانا وكم كانت دهشته عند ما فتح الأوراق فوجدها معلمة بدقة متناهية وبعناية فائقة ولكنها لم تخف عليه وفى هذه اللحظة فقط وقف عشيق الزوجة على سر الرجل الذى طالما حاول اخفاءه عن زوجته — وسرعان ما تناسى الرجل كل شيء عن عشيقته واعماه المال عن كل شيء عداه وصار همه أن يجد حلا يمكنه ان يستدر المال منه كما انهال على بيانكو من قبل ..

وهناك فى الكلوب دى جويا وقعت المقابلة التاريخية بين اكبر غشاشى اوراق اللعب الذى جاء ذكرهما فى التاريخ فقد جابه لافوركاد الدون بيانكو بالحقيقة التي لم يمكنه أن ينفيها وانتهي الرجلان الى حل ارضى الطرفين بأن يلعب لحساب الاثنين ويكون للافوركاد نصيب من الأرباح جزاء له على سكوته

وطال على الدونا جويا حبل الانتظار وملت انتظار العشيق الذى صار لا يأبه لها بعد أن بانت عليه امارات الغنى التى كان خلوا منها مما جعلها فى حيرة ودهشة شديدين وكان جوابه لها كلما سألته عن هذا السر الذى يكتنف زوجها كان جوابه لها انه ماض فى سبيل الكشف عنه مما أوقعها فى الحيرة وجعلها تصمم على ان تقوم هى بمعرفة ذلك السر ولو ادى بها ذلك الى بذل كل حياتها لترضي فضولها وكبرياءها التى داسها زوجها لأنه لم يخبرها عن السر الذي سبب له هذا الغني والذى طالما اخفاه عنها خوفا من أن يؤلمها لو عرفته وتبينت الحقيقة المرة

وفي جلسة صاخبة عابثة بين الدونا جويا وعشيقها لافوركاد تمكنت المرأة الفضولية من معرفة السر الدفين فقد حلت الخمر عقدة لسان الرجل وافضى اليها بكل ما يعرفه عن نفسه وعن زوجها ..

واشتعلت المرأة حقدا علي زوجها الذى دفن عنها ذلك السر الي هذه اللحظة وكذلك امتلأت حقدا على عشيقها الذى لم يخلص لها بل والى زوجها وطمع في ماله بدلا من أن يطمع فى مرضاة قلبها .. وجابهت المرأة الحاقدة زوجها بالحقيقة المرة وصممت على أن ينهي علاقتها معه على اسوأ وجه تريده ذلك بأن تبلغ أمره الي البوليس وفعلا تم لها ما ارادت ورأت بعيني رأسها زوجها مصفدة يديه بالاغلال: تلك اليدين اللتين صرفتا المال لاسعادها وهو يساق أمامها الي السجن جنبا لجنب مع عشيقها لافوركاد الذى باع قلبها بحلاوة المال الذي ابتزه من بيانكو ..

وهنا ظهر على مسرح هذه الحادثة ليختم فصولها نهاية لا نتعرض نحن لها من حيث انها خاتمه سعيدة أو سيئة بل هو التاريخ نرويه كما وقع :فقد حاول الخادم الأمين زامبا مرارا ان يتصل بسيده فى السجن واخيرا بعد محاولات عدة تمكن من أن يسهل لسيده السبيل الى الفرار من السجن وبالتالى من هافانا كلها وحملتهما السفينة الى فرنسا وتركت وراءها لافوركاد الذي كان نصيبه المشنقة والدونا جويا التى اوقعها فضولها فى البؤس بعد أن فقدت الرجلين فلا زوجها اصابت ولا عشيقها ابقت

وهكذا اقفل التاريخ كتابه على اعجب حادثة غش عرفها البشر كان الداعى اليها الحب الذى لم تقدره المحبوبة فدارت الدائرة عليها ..!

ابراهيم

كتاب جديد عن ماريشالات نابليون

الجنرال سولت يقتني الصور الفنية تشبها بالاشراف ..

والجنرال أوجيرو يحترف الرقص فى احدى حانات اثينا

بين ثنايا التاريخ حوادث كثيرة ظهر فيها الغدر والصلف فى اجلي معانيه حتى فى ابان الحرب الأخيرة اظهر اناس من اصل وضيع منتهي الغرور والكبرياء عند ما تبوءوا مراكز عالية

وقد ظهر حديثا كتاب، وان ذكر فيه اسم نابليون الا أنه لم يتعرض لكثير أو قليل من ذكر ذلك القائد الذي طالما لاكت الكتب ذكره حتي مللنا القراءة عنه، واسم هذا الكتاب ماريشالات نابليون لمؤلفه الانجليزى جورج ماكدونالد وقد تعرض الرجل في كتابه هذا لذكر قواد نابليون واخلاقهم وسيرهم ونوادرهم التى تدل على منتهى الشذوذ والصلف عند ما اوتوا القوة بعد فقر ومسغبة ومهانة :

فقد ذكر في كتابه ان هؤلاء القواد لم يكونوا سوى اولاد نجارين وحدادين ودابغى جلود وحلاقين، هؤلاء الأطفال هم الذين صاروا فيما بعد قواد جيوش نابليون التى دوخت ممالك اوربا حتى انحنت أمام فرنسا صاغرة، وقد وجد هؤلاء الرجال انفسهم قد ارتفعوا فجأة من الحضيض الي المجد والقوة لا لشيء سوي انهم برعوا في صناعة السيف وامتشاق الحسام فلا يكون هناك داع للاستغراب اذا ما استولي عليهم الغرور إلى ابعد حدوده وجعلهم يتصرفون تصرفات معوجة دفنت عظمتهم الحربية في الرغام

فقد وجد الجنرال سولت نفسه بين عشية وضحاها قائدا لأكبر جيوش نابليون وهو لم يتجاوز بعد الخامسة والعشرين من سني حياته وسرعان ما امتلأ رأسه بالغرور وصار مولعا بجمع القطع الفنية لمشاهير الرسامين لا عن غوايه بل تشبها بعظماء الناس والأشراف — والي هذا الحد لا غرابة في هذه المسألة ولكنه اتبع فى طريقة جمع هذه التحف طريقة فظيعة، فقد كان يقبض على مالك الصورة ويحكم عليه بالاعدام ويوقف تنفيذ هذا الحكم مخيرا الرجل بين رأسه أو تسليم الصورة!! وسرعان ما يقبل الرجل اخف الضررين ..! وكثير من هذه الصور معلقة الآن فى متحف اللوفر بباريس تشهد بالقحة التى كان يرتكبها مقتنيها في سبيل الحصول عليها ..

وكان القائد سان سير يجيد الرسم والتصوير فاختاره نابليون ليكون احد القواد فى جيوشه لا عن موهبة حربية فيه بل لأنه كان يعرف كيف يضع الريشة على لوحة التصوير، ومن أجاد وضع الريشة على اللوحه كان من السهل عليه وضع السيف فى المكان الذي لا يخيب من جسم الانسان..؟

وكان الماريشال برنادوت مغرما أشد الغرام بأن يقابل الصحافيين ليدلى اليهم بأحاديثه التي لا تفرغ عن مغامراته الحربية والغرامية وكيف أجاد تصويب الرماية على الأعداء بقدر ما أجاد تصويب سهام لحاظه على النساء .. وقد أرسل ذات مرة عددا من الاسرى من الجنود السويدية الى بلادهم محملين بالمآكل والهدايا الى وطنهم بدون أن يمسهم بسوء .. وقد حفظ له أهل السويد هذا الجميل عند ما قدموا اليه تاج مملكتهم وولوه ملكا عليها وصار يعرف بشارل الرابع عشر ملك السويد فيما بعد .. !

وكان برسيير رئيس أركان حرب نابليون كثير المداهنة والمراءاة، داهية في رسم الخطط الحربية ووضع الاستحكامات. فكثيرا ما كان يرتب حفلات نادرة لصيد الارانب البرية فيأمر بجمع الأرانب من جهات مختلفة ثم يضعها فى مكان ما، ثم يذهب ليتعلم عليها الرماية بمفرده أو مع بعض الضباط .. !

وقد نظم مرة رحلة لصيد الأرانب ودعا اليها الامبراطور نابليون وجمع ما يقرب من ألف أرنب وأطلقها فى غابة صغيرة ثم ذهب الجميع الى الرحلة للصيد وكم كانت دهشة الجميع عظيمة عندما التفت الأرانب حول نابليون وأبت أن تبتعد عن الأمبراطور إلا بعد ان أطعمها بيده ..وكم كان كسوف برسيير عظيما عند ما علم أن هذه الأرانب قد جلبت من القصر الامبراطورى

وكثيرا ما اطعمها الامبراطور بيده، ولذا فانها ألفت الامبراطور ولم تجر منه عندما اقترب منها شأن باقى الأرانب البرية ...!

وكان المارشال أوجيرو صورة طبق الأصل لرجال الطبقة السفلى فى باريس فقد كان في أول امره خادما فى منزل وطرد منه لأنه أغري خادمة فى المنزل، ثم التحق بالجيش ولكنه قتل أحد الضباط لحادثة غرامية لتزاحمهما على حب فتاة، ثم هرب الي بروسيا والتحق بالجيش البروسي وذهب الي أثينا حيث اشتغل كمدرس للرقص وتزوج من راقصة جميلة وعند رجوعه الى فرنسا اعتقل فى البرتغال وبعد محاولات عدة أطلق سراحه وعاد الى باريس، ولما قامت الثورة كان فى طليعتها، وبعدسنة من انتهاء الثورة أصبح جنرالا في الجيش الفرنسى وقد مات هذا القائد عن ثروة ضخمة قدرت بنحو مليونى جنيه ..!

وكأن نابليون كان القبس الذى يهتدي بنوره هؤلاء القواد، اذ سرعان ما انطفأ نجم نابليون واصبح يخسر الموقعة تلو الأخري حتى خبا نور قواده بجانبه وعمهم الذعر والخوف كأنهم بدون الرجل الذي التقطهم من الرغام لايساوون شيئا، وما بلغ نبأ القبض على نابليون احد هؤلاء القواد حتي رمي بنفسه من نافذة مسكنه بينما اطلق اثنان آخران النار على أنفسهما كما استكان بعض الثوار الآخرين وقضوا باقي حياتهم فى عزلة لم يسمع بهم أحد عند وفاتهم

ان ظل فى هؤلاء القواد نجم متألقا بجوار نجم نابليون الي آخر لحظة لما أبداه من ضروب الشهامة والاستبسال ـ وهو الجنرال ناى ـ فلا غرابة فى ذلك، فقد كان يحمل لقب الاشراف الذى ورثه عن ابيه حتي لقبه نابليون عن جدارة تامة أشجع الشجعان ... !

اقرأ أو الصباح

المهرجان الرياضى

ثلاثة أعـــــياد في عيد..

أبتهج الرياضيون لشفاء جلالة مليك البلاد المعظم فأرادوا أن يعبروا عن ذلك الشعور ـ مشاركة لشعور الأمة العام ـ بالفرح والسرور الشامل فأقاموا مهرجاناً رياضياً كبيراً ثانى يوم العيد السابق الموافق ٢٧ مارس .. حافلا بجميع الألعاب الرياضية مأشترك فيه ما يقرب من ألف لاعب ـ وهو على ما نذكر أكبر عدد اشترك في مهرجان رياضي فى مصر قبل الآن .. ولم يكن هذا العيد عيداً على الرياضيين فحسب بل هو عيد عام تردد الفرح له بين القلوب.. والا فما هي هذه الأنوار المشرقة والجموع الحاشدة الزاخرة والقلوب الناطقة بالهتاف والدعاء تردده فى تبجيل وولاء إلى البيت العالى والمقام السامي الكريم مقام مليك البلاد :. ولم يكن العيد عيد أضحي فقط بل عيد الميلاد السعيد وصحبه عيد الشفاء المجيد فأدي ذلك الي الفرح المزدوج الشامل

وقد حفلت حديقة الأزبكية حيث أقيم المهرجان بالجموع الزاخرة فاذا بأبناء مصر الرياضيين فى صعيد واحد يقومون بتقديم شعائر الولاء والاخلاص لحامى نهضتهم ومشجع حركتهم وراعي أعمالهم في سرور وبهجة عظيمين .. وقد رأس الحفل أمين مولانا الثاني حضرة صاحب العزة محمد بك حسين الذى يكلأ الرياضة برعاية هى قبس من رعاية مولانا جلالة الملك فكان نعم المنفذ لرغبات جلالته وخير من يقوم بالاشراف على تحقيق ارادته السامية .. وأقامه شاب مصر الرياضى صاحب العزة عبد الحميد بك الشوارىى فقدم الأمين للناس قوة أمانته فى توصيل الرسالة من الشعب الى مليكه .

وتوافد الناس والأسر الرياضية ولبست تلك الحديقة حلتها وازدحمت بالناس وعرضت الالعاب من جميع الضروب فمن ربع إلى ملاكمة إلى مصارعة الي سباق الي قفز .. ونوظرت الأجسام وأختير من بينها أجملها رياضياً .. ولئن فاتنا أن نذكر أسماء الفائزين فلقد وفتهم الجرائد اليومية حقهم .. علي أنهم أدوا رسالتهم الرياضية علي الوجه الأكمل فى سمو وشرف..

وبعد هذا العرض الجميل الذى اغتبطت به الرياضة والصحة ايما أغتباط .. والذى يدل دلالة كبيرة علي مقدار ما بلغه من الرقى فى رعاية جلالة المليك وعناية أمناء جلالته الأجلاء .. بعد هذا العرض البديع تقدمت الجموع فرحة مستبشرة الى موائد صفت لتناول الشاى وتوسطت هذه الموائد مائدة أشرقت بطلعة مندوب جلالة المليك المعظم صاحب المعالى سعيد ذو الفقار باشا وجاوره صاحب الدولة عبد الفتاح يحيي باشا رئيس الوزراء وعظماء الأمة .. وشنفت الاسماع موسيقي حرس جلالة مولانا المليك المعظم الذي تعطف بها فأذن أن تشنف أسماع شعبه الكريم — ثم توالي الخطباء والشعراء والكل يلهج بالشكر والثناء :

وقام من بين خطباء الشباب الرياضى المعروف محمد افندى عبيد فالقى كلمة طيبة تناسب المقام جاء فيها .

من بركات الله علينا أن تجتمع ثلاثه أعياد فى عيد. عيد الشفاء وعيد الأضحى..



حضرة صاحب العزه محمد بك حسين الأمين الثانى لجلالة الملك

وعيد ميلاد جلالة الملك ..

أما عيد الشفاء فشفاء لتلك الامة كلها: فقد كان يخيم عليها شبح الأسقام حتى طلع عليها البشير فى كل ناد .. فانجلت الظلمة وأعقب الفجر الضاحك ظلام الليل الدامس .. أما عيد الأضحى ففى كل منزل قربان وفى كل بيت ضحية وتلك القرابين والضحايا أن هي الا دعاء صامت بأن تكون الاعياد أعياداً حقة تتلاقى فيها شاعرين فى أعماق نفوسنا بأننا نحس بحلول العيد.. فما بالكم اذا حلت ثلاثة أعياد ..

هى زلفى لله الكريم أن يبقى جلالة الملك . لننتظم فى ظل ملكه مهرجاناتنا وفي خمائل أعياده أعياد صناعاتنا ورياضتنا ونهضتنا

فقوطعت بدعاء دوى فى أرجاء الحديقة المزدهر فى ذلك الربيع الناضر مرددة ثلاثا الهتاف بحياة المليك ..

وما غربت الشمس حتى دعى الجميع الي مسرح الحديقة حيث شنفت الأسماع الآنسة أم كلثوم وتخلل الوصلتين الجميلتين بعض ضروب الرياضة التي قام بها أبطال عالميون هم فى الحقيقة من أبناء مصر .ومن سلالة شعبها المجيد

وأختتم هذا المهرجان بالهتاف والسلام الملكى وبالدعاء للجالس علي العرش الذي يرعى تلك الرياضة بهذه الرعاية السامية فتنمو وتحفظ عرفان الجميل لسدته ؟

م ٠ م ٠ ع

اعلانات قضائية

أنه فى يوم السبت ١٤ ابريل سنة ٩٣٤ بعزبة الناموس تبع المشرك قبلى وان لم يتم يكون فى يوم الثلاثاء ١٧ منه بسوق الشواشنه بناء على طلب عبد الرحمن احمد التعض من الشواشنه سيباع علنا حماره موضحه بالمحضر ملك عبد الحي على نصار وفاء لمبلغ ٩٠ قرش صاغ نفاذا للحكم ن ٩٠ سنة ٩٣٤ ابشواي

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم السبت ٢١ أبريل سنة ٩٣٤ الساعه ٧ صباحا بناحية المساويه مركز إسنا سيباع علنا زراعة شعير ملك احمد محمد عبد الكريم من الناحيه نفاذا للحكم نمرة ٩٢١ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ١٣٦ قرش صاغ كطلب الحرمه نبهه حماد هوى من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم الأحد ٢٩ ابريل سنة ٩٣٤ الساعه ٦ صباحا للمسار بناحية عزبة أبو حيطه تبع الكوم الأخضر مركز أبو المطامير وبسوق الكوم الأخضر العمومي سيباع علنا واحد ونصف أردب أذره شامى ملك الشيخ محمد احمد أبو حيطة بالناحيه نفاذا للحكم ن١٩٢٧ سنة ٣٤ ١٩ وفاء لمبلغ ٦٤٠ مليم كطلب قلم كتاب محكمة بنى سويف لجزئية الاهليه

فعلي راغب الشراء الحضور

فى عالم الموده

للسيدة فالنتين دهبي

لمناسبة « شم النسيم » ارجو لحضرات القارئات الكريمات عاما جديداً سعيداً وبعد

انموذج ١

فستان من لونين « بمبه واسود » فستان رشيق ، يليق بالنحيفة الهفاء اكثر من غيرها بالطبع ، خصوصا ذات الشعر الذهبي واللون الأشقر

يظهر الجسم مع بساطة فى شكله الطبيعي دون تكلف

تفصيله

يحتاج لشيء من الدقة والذوق السليم لأن الكتفين يجب ان يكونا « بيه » وقطعه واحدة . .

وهو من ثلاث اجزاء

من الكتف الى ما قبل الوسط اسود ومنها الى الوسط الجزء الثاني ومن الوسط للنهاية الجزء الثالث

وكما ان الفستان يفصل من لونين كذلك يمكن اقتنؤه من لون واحد لمن كانت جميلة لأن العادة فى تعدد الألوان يرجع سببها الي المساعدة على ان تبدو السيدة جميلة بقدر الأمكان أما جمال السيدة الطبيعي فهو كل شيء وليس قماش الفستان أو الوانه هى كل شيء بالنسبة لمظهرها الخارجي

ويظهر من انموذج الظهر كيف ينتهي الجزء الأمامى « بفيونك »

ويراعى عند اقتناء هذا الفستان ان يكون من قماش لماع وستان لليل . واذا لم يكن لماعا فيشترط ان يختار القماش الكرب جورجيت

كما يجب ملاحظة ان يكون الحذاء من لون الفستان نفسه

ويحسن ان تكون حقيبة اليد كذلك

انموذج ٢

فستان من قماش « بنفسجى » لائق جدا بالطويلة الهيفاء

قطعة واحدة فى تفصيله والوسط على قدر الجسم

أما الكاوشات الموضوعة على الجنلة فليست من الفستان فى قصة واحدة بل ملحقة بها وتكون « اورجندى » وثلاث زراير من الالماس من صنف جيد

ومن ميزات هذا الفستان انه « يرفع » صاحبته . .

ويراعى ان يكون الحذاء لونه « موف » أيضا من لون الفستان

سيان اذا كان قماشه لماعا أم لا

ونظرة واحدة الى الانموذج الصغير بجوار الفستان نفسه كفيلة بأن تظهر « رشاقة » هذا الفستان ، وخفة دمه



١ ٢ ٣ ٤

وكما يمكن ان يقتني هذا الفستان للبس الليل فكذلك يمكن لبسه بعد الظهر

واذا لم تكن حقيبة اليد من لون القماش فيجب ان يكون لونها رماديا فاتحاً

وسأراعى بعد شم النسيم أن اوافى حضرات القارئات بموده كل اسبوع من قماش وفساتين وألوان

وارجو من كل من تود الاستعلام عن شيء يخص المودة ان توافى « الجامعة » بما تطلبه وانا على استعداد لاجابة طلبها اذا كان بالطبع « معقولا »

انموذج ٣

للسهرة

هذا الفستان لا يقتني الا للسهرة فقط ويصنع من قماش اسود واخضر يفصل من جزءين الجزء الأعلى على قدر الجسم وقليل من الدرابيه والكمين من نفس الصدر ولها بطانه من لون فستقي

والحمالتان يكونا من قماش اسود وفى الصدر بوكل « لماع »

والجنلة قطعة واحدة ولكن يراعى فيها ان تكون على قدر الجسم من عند الوسط وتتسع كثيرا عند النهاية بالتدريج

ويكون فى الجنبين (فولان) مستقيمة تفتح من الأمام وتقفل من الخلف

وتبطن بلون فستقي أيضا

ويكون الحذاء اسود ومحلى بأحجار لماعه

انموذج ٤

فستان لبعد الظهر كما يمكن ان يلبس ليلا ولكن بدون جاكت طبعا

ويجب ان يكون تفصيله كما هو ظاهر فى الرسم نفسه والا فان رشاقته تقل

والسيدة التى ترغب فى اقتنائه للبس بعد الظهر ايضا يقتضى عليها ان لا تترك ظهر الفستان مفتوحا هذه الفتحة كما يبدو في الانموذج بل تقفله قليلا حتي يتفق ولبسه فى غير اوقات السهرة

وتكلف فتحة الفستان والكمان بقماش قاتم اللون وتكون حقيبة اليد سوداء اللون أما الحذاء فابيض

أنه فى يوم ٢٢ ابريل سنة ١٩٣٤ بالعشى و٢٤ منه بسوق الاقصر و٢٨ منه بالمدامود سيباع علنا المنقولات والمحصولات الزراعيه المبينة بمحضري الحجز ملك سليم واحمد محمد يوسف من العشى وفاء لمبلغ ٩٤٠ م و١٣٤ ج نفاذا للحكم ن ٥٢٠ سنة ١٩٣١ كطلب نبويه خليل اسماعيل مكاوى الوكيل عنها الشيخ احمد عوض احمد من العشى

فعلى راغب الشراء الحضور

حنين الوداع

بقية المنشور صفحة (٦)

فذهبت اليه . وقد جلست الى جانبى فى ظلام قاعة السينما . ومدت يدها تضغط بها على يدي ولم تتركها حتى اضيئت انوار القاعة في الاستراحة ..

واوصلتها الى أول الشارع الذى فيه منزلها . ولما نزلت من السيارة نظرت الى نظرة طويلة فارتجف قلبي .. كان يبدو جلياً أنها تريد ان تبقي الي جانبي .. الى الأبد ولكنها اكتفت بأن تكلفت ابتسامة ما وضغطت على يدى ثم اتجهت الي المنزل ..

لقد أردت أن انزل خلفها لأمسكها .. ولكنها انطلقت مختفية فى ظلام الشارع

وعدت انا الي منزلي .. وفى صدرى حسرة أليمة على ان فارقتها .. احسست بأ ني فقدت شيئاً . هذا احساس لم اكن قد مررت به قط مع وفرة عدد النساء والفتيات اللاتي عرفتهن . فماذا حدث ؟

١٨ فبراير

يكاد لا ينقضي يوم دون أن أري اعتدال . ولقد عرضت عليها اليوم أن تحضر الى منزلي فترددت فى بادىء الأمر ثم صارحتني قائلة

— بيتك ؟ بس الناس تقول أيه ؟

— يعني حتقول ايـه ؟ واحدة بتزور واحد !

— ايه ؟ بأه مانتش عارف ألسنة الناس .. انت لازم تعرف اني مش زى غيرى ياعارف ..

— غيرك مين ؟

— انا عارفه .. شوف انت تعرف كام ست وكام بنت ..

— كام ست وكام بنت

— ايوه . ليه ؟ حتنكر ؟ اهو زي أنا ما عرفتك غيرى يعرفك .. اوه ! ياما سمعت عنك حاجات كتيره .. والنبى تقفل السيره دي

وقد دهشت كل الدهشة لتلك اللهجة التى كانت تحدثني بها . اللهجة المشربة بالغيرة تحاول اخفاءها فلا تفلح ..؟

ماذا حدث ؟ هل احبتني اعتدال الي هذا الحد ؟ انى فرح . احس شعورا من النصر والظفر .

٢٧ فبراير بعد منتصف الليل

نزلت اعتدال من عندى الآن . فقد استطعت ان اقنعها بامكان التردد على منزلي .. فكانت تحضر فى الاسبوع الماضي احياناً فى الصباح . واحياناً بعد الظهر تمكث مدة قليلة ثم تعود الي منزلها .

ولكنني لاحظت اليوم وهي تقبلني ان عينيهـا قد لمعتا بالدموع وقالت لي

— ياعارف انت بتحبنى ؟

— الله ! بتسأليني السؤال ده ليه ؟

— بس . قول لى قبله انت بتحبني صحيح ؟

— ايوه امال بانده لك . واعطل شغلي وأقابلك ليه اذا كنت باكرهك .

— اهو زى مابتقول لى دلوقت بتقول لغيري . هو أنا اصدق انك ماتعرفش الأ انا ..

وبدأت احس بالضيق ولكنى اضطررت الي ان اتكلف الابتسام الي ان ودعتها حتى باب المنزل ! كيف يمكن ان اقنع اعتدال بأنها مخطئة وان العاطفة التي احسها نحوها لم أحس بها من قبل نحو أمرأة أخرى ؟

٢٧ فبراير

تحدث مدير شركة (جينوفون) الى بالتليفون اليوم يطلب مني القطعة الجديدة التي كنت قد وعدته بها فتذكرت تواً السبب الذي جعلني اخلف وعدى معه . و زيارة اعتدال ..

وقد عاد فى المساء يحدثنى ويذكرنى بالقطعة

٢٨ فبراير

بدأت اليوم اكتب قطعتى الجديدة ولكننى لم اكد اسير فيها قليلا حتي دق جرس التليفون واذا بصوت اعتدال يسألني في نغمة حانقة

— انت كنت بتكلم مين امبارح بالتليفون ياعارف ؟

— امتى ؟

— زي الساعه عشره الصبح

ورجعت الي ذاكرتى الى ان انتهيت انها لا بد ان تكون محادثة مدير شركة الاسطوانات .. فأجبتها

— آه . ده لازم بتاع الاسطوانات

وعندئذ ضحكت اعتدال ضحكة عالية بان فيها الاضطراب ثم قالت لي

— أيه .. هو برضه بتاع الاسطوانات يقعد يكلم المدة الطويلة دي كلها . . .

— ازاي ؟

— انا طلبت النمره خمس مرات . . . والنمره مشغوله

— يعني كنت باكلم مين ؟

— انا عارفه بأه ... اسمع ياعارف ... وحياة ابوك ما تغشنيش .. اذا كنت تعرف بنات غيرى قول لى من دلوقت عشان ما اتعبش . أنا عارفه ماليش بخت ... طول عمرى ماليش بخت يعنى اسمعني حيبقي لى بخت معاك ..

— ياستي بس ليه الكلام ده كله ؟ باقول لك كان التليفون مشغول عشان كنت باكلم مع مدير شركة الاسطوانات

— لا .. لا ... انا قلبي حاسس انك كنت .. بتكلم بتكلم .. واحده ست !

— بس مين قال لك . .

وهنا ارتجف صوت اعتدال وتحول حديثها فى التليفون الى نحيب متقطع أشبه بصوت الأمواج فى يوم عاصف !

وتأثرت لحالة صديقتي الجديدة رغم أن الضيق كان قد تسيطر على . فقلت لها

— انتى مش بتعيطي دلوقت ؟ والله كنت باكلم مدير الشركة . بس احلف لك بايه ؟ وحياة عينيكى يا اعتدال كنت

يا كلم مدير الشركة

— اهو برضه بتحلف لكل واحده بعينيها .. النهارده عنين اعتدال وبكره عينين حسنيه ولا خديجه ولا زينب انا عارفه... اهو كل ما ادخل اودة استقبال مالاقيش غير سيرتك .. وسيرة ادوارك . وكل ما افتح مفتاح الراديو على محطة ما اسمعش غير .. اسمك اسمعنى انا وحدى اللى حتحبني

وزاد نحيب الفتاة وعلا صوت بكائها وفجأة وضعت سماعة التليفون فى هدوء ..

اوه ! ان الضيق يخنق انفاسي .. لم اكن متعودا ان احيا في مثل هذا الجو .. ماذا تريد اعتدال ان تقول لي ؟ تحبني ؟

انتهينا .. لقد صدقت . ولكنها يجب ان تصدقني انا الاخر .. انني اكدت لها اكثر من مرة انني رغم رقة النساء والفتيات اللاتى مررن بي في حياتي القصيرة فان قلبي لم يخفق الا لها ... أهذا لا يكفيها ؟

حاولت ان اشتغل فلم اوفق .. انني تنتابنى الان ازمة عصبية غريبة ... اشفق على اعتدال . وانأثر لحالتها . واريد ان اقنعها بفساد فكرتها فلا افلح ...

امامي النوتة لم اكتب منها شيئا ..

خير ما افعل ان اغادر المنزل لأستنشق هواء جديداً

دق جرس التليفون الان ولما رفعت السماعة اتضح لى انه صوت امرأة تسأل عن سبب تأخير ظهور قطعتي الجديدة فاعدت السماعة الى مكانها بعنف وشدة ثم غادرت المنزل

ماذا جنت هذه السيدة المجهولة حتى أسيء معاملتها الى هذا الحد؟

أوه! أنها لاتهمنى على اى حال

٢٩ فبراير فجرا

لم انم حتى الان ..

دق جرس التليفون في غرفتى منذ برهة ولما حاولت ان اجيب لم اسمع صوتا .. انها اعتدال تريد ان تتحقق من أنني في المنزل . ؟ !

٢ مارس

فكرت اليوم في ان اتحدث الى اعتدال بالتليفون أسألها عن سبب امتناعها عن الكلام أو المجي فى الأيام الأخيرة ولكن شيئاً من الكبرياء منعني . وشجعنى على عدم الكلام أنني تبينت ان علاقتي الجديدة باعتدال كانت سببا فى انني اهملت عملي الى حد ما . انني اما معها فى بهو الناسيونال . او تحت تكعيبة العنب فى ذلك المطعم اليوناني القائم الي يمين شارع الهرم .. او في منزلي . وأما افكر فيها اواحاول تفنيد تهمة توجهها الى .

٣ مارس

تحدثت الي اعتدال اليوم كأن شيئا لم يحدث بيننا وطلبت الي أن أقابلها فى مطعم شارع الهرم . وقد قابلتها هناك . كانت فاتنة كعادتها ترتدي ثوبا رياضيا رمادى اللون وتحدثنا طويلا .. حديثا تعمدت فيه أن تكرر ذكر الظروف التي عرفتها فيها ... وفجأة قامت من مقعدها ثم ارتمت على صدري تقبلني كمجنونة وهى تقول

— ياعارف انا متأكدة ان قلبك طيب وأنك بتحبني انما .. ماتنساش ياحبيبي اني بنت . من عيله . لى أهل .. ولى مستقبل مستقبل بالعب به لما اخرج معاك . وتشوفنى الناس هنا وهنا .. صحيح ماحدش غصبنى على أني اعمل كده .. انا اللي عملته بخطرى عشان باحبك .. انما انا مش قادره استحمل بأه .. مش قادره . — واختنق صوتها بالدموع فسألتها

— مالك يا اعتدال . انتي جري لك ايه الأيام دى ؟ — وعندئذ رفعت رأسها ببطء من على صدري ونظرت الى نظرة فاحصة طويلة ثم تمتمت وهي تبتسم ابتسامة ساذجة

— انت وحش ياعارف.. انت وحش والله !. وفرحت — اذ ذاك لذلك الوصف المبتكر الذى اسبغته على صديقتى . فعدت اعانقها واغمر شفتيها الرفيعتين بالقبلات ..!

ولما عدت من الهرم كانت الساعة قد بلغت العاشرة مساء . فرأيت من الاوفق ان انام لاستريح ولم اعمل شيئا ..!

٣ مارس

ايقظنى مدير شركة (جينوفون)اليوم من نومى وهو يدق على الباب دقاً قوياً متواصلا . ولما فتحت له الباب لامني على تأخرى فى النوم وعاد يطالبني بتقديم القطع التى وعدته بها . ولم اجد عذراً احتج به ماذا يمكن ان اقول له ؟ هل اصارحه بان اعتدال تشغل وقتي كله الآن حتى لاتكاد تترك لى الوقت الكافى لكي اعمل عملي الذي احبه ؟ هل اطلعه على تلك الحقيقة المرعبة . وهى أنها تغار حتى من محادثاته معي فى التليفون .. فتتهمنى بأنها محادثات غرامية ؟

وا كتفيت بأن أكدت له أننى سأقدم له القطعة فى أقرب فرصة ولما هم بالخروج التفت الى ضاحكا ثم امسك بكتفي وهمس فى اذنى قائلا

— آه بالحق .. مدام رأفت بيه زعلانه منك قوى يا أستاذ عارف .. — ودهشت انا لذلك فانني لا اذكر ذلك الاسم وسألته

— ليه ؟

— قالت لى انها جت تسألك بالتليفون عن حاجه قمت قفلت السكة ف وشها .. لا ما يصحش ياشيخ الحاجات دي..واحد ارتست زيك لازم يكون ظريف مع جمهوره مدام رأفت به دى ست غنيه جدا وزبونة الشركة ودايما تشترى من عندنا كل اسطواناتها ..

ولما خرج رجحت انها لابد ان تكون تلك السيدة التي ارادت ان تحدثني ليلة تشاجرت مع اعتدال فوضعت السماعة دون ان أجيبها .. !

مسكينة ! كان يجب أن اتحدث معها قليلا حتي لاتخجل .

٤ مارس ـ مساء

دق جرس التليفون منذ برهة ولما أجبت سمعت صوت سيده تسأل عني ولما اطمأنت الى انني المتكلم اخبرتني أنها سيدة تركية معجبة بجهودي الفنية . وانها تقيم فى عوامتها الليلة حفلة يحييها جماعة من الموسيقيين الأتراك دعتني اليها فاعتذرت ولكنها الحت وكررت الاعتذار فأكدت أنه يسرها جداً أن اقبل دعوتها وأنها رأتنى قبلئذ عند احدى صديقاتها فى الزمالك ذكرت لى اسمها وفيما أنا أحادثها وأترفق فى حديثي معها سمعت صوتا آخراً يحادثني . . . صوتا آخرا أعرفه جيدا يحل محل الصوت الاول ويقولى لي فى لهجة شامتة مرتجفة

ـ (مرسى) متشكرة جداً ياعارف . . . أورفوار !

انها مجنونة هذه الفتاة !

هى اعتدال نفسها التي القت على تلك الكلمات الاخيرة . !

وانكشفت أمامى تواً الحيلة التى عمدت اليها اعتدال لامتحان وفائى . فقد كلفت احدى صديقاتها بأن تتظاهر بدعوتي الى عوامتها فلما استرسلت فى الحديث على هذا الأساس أمسكت هى السماعة .

٥ مارس

جاءتني اعتدال ظهر اليوم بثوب أسود رشيق زينته باوشحة حمراء مبعثرة بذوق فاتن . كانت شاحبة اللون . تبدو على شفتيها الجميلتين رعدة خفيفة . وفى عينيها ألم بعيد ! وتحت جفنيها أثر مجهود هائل

وأسرعت الى الباب استقبلها وتناولت يدها ثم رفعتها الى فمى أريد أن اقبلها ولكنها ارتجفت وجذبت يدها كطفلة تقبل للمرة الاولى ! ودهشت من ذلك ويظهر أن أمارات الدهشة بدت على لأنها اسرعت وقالت لي فى لهجة حزينه

ـ "ماتزعلش ياعارف ... مافيش داعى تبوس أيدى . خلاص . أنا جايه أودعك

ـ ليه ؟

ـ أنت عارف ليه . . . قلت لك ميت مره حرام عليك تغشني وتتعبني . أنا مش قدك .

ـ بس أنا عملت لك أيه يااعتدال ؟

ـ ايه ! انت لسه فاكر اسمي . طيب انساه بأه انساه خالص كأنك عمرك ماعرفت اعتدال ولاشفتها ولاسمعت باسمها . أنا ماكانش لى مجي النهارده بعد اللى عملته فى انما قلت يابت برضه كونى أطيب منه وروحي شوفيه . ـ واشتد ضيق اذ ذاك فاقتربت منها وطوقتها بذراعي محاولا أن اقبلها ولكنها جفلت فقلت لها

ـ بس أنا عملت ايه عشان تزعلي الزعل ده كله ؟

ـ كفايه أنك كلمت صاحبتي وقعدت تسايرها وكنت خلاص رايح تقبل دعوتها ربنا يعلم انا كانت حالتى ازيها . جريت عشان ارمى نفسى فى النيل لولا انهم حاشوني وقالوا لى هـو الراجل اللى بالشكل ده يستاهل أنك تموتي نفسك عشانه ؟ ياشيخه ماتبقيش مجنونه! ففضلت أني آجى لك اسلم عليك للمرة الاخيرة . . أنا اتمنى لك كل خير . لما تجوز ياعارف ابقى سمي بنت من بناتك اعتدال. ثم تخلصت منى وتقدمت الي الباب وخرجت الي السلم وانا مذهول فلم انتبه إلا على وقع اقدامها على درجاته . . واسرعت الي رأس السلم وصحت: اعتدال اعتدال! ماتبقيش مجنونه يااعتدال . تعالى اما اقول لك (ولكنها لم تجب) وخيل الى انني سمعت صوت بكاء بعيد قادم من الطريق . . . !

ورفعت يدى امسح جبيني لأتحقق مما كنت فيه فتبللت اصابعى . . .؟

ماهذا ؟ هل تصبب العرق من جبيني ونحن فى هذا الشهر من العام ؟

لا . . انى احس أن هـذا رذاذ بحر مخيف .. انى اعيش فى سحاب هائل يحجب عني العالم . . .

نعم ! احس أنى على رأس صخرة تطل على .. البحر .. تلك الصخرة القائمة عند بولكلى .. ومددت ذراعي ابحث عن الموجة التي اقبلت على ثم خلفت رذاذها . . ولكنني لم اجد شيئا . . لقد انحسرت بسرعة هائلة . وعدت الي غرفتى أجمع الرذاذ المتخلف على جبيني بيدى واقبله ... اخذت اقبل كمجنون اصابعى المبللة . . . !

٦ مارس ـ صباحا

لم انم حتى الان . . . بكيت طويلا . . حتى انى لم استطع ان احتمل البقاء فى غرفتى التى شهدت موقف وداعنا انا واعتدال فغادرتها ووقفت فى الشرفة حتي الان . .

٩ مارس

هذا فظيع .. انى كلما تذكرت ذلك الموقف .. اعتدال وهي تودعنى ابكى كطفل

هذا فظيع .. لقد اخذت اقبل حافة المكتب الذي استندت عليه وهى تحدثني .. ومقبض الباب الذى فتحته وهى تخرج . انني اكاد اجن . .

افكر فى الرحيل .. ولكن يشق على أن اترك هذه الغرفة لغيرى ...!

١٢ مارس

جاء فى اليوم مدير شركة (جينوفون) والح فى وجوب تقديم قطعتى الجديدة ولمح من بعيد الى ان العقد الذي بيننا يبيح لهم فسخه فى حالة التأخير

لقد تذكرت الان فكرة القطعة التي كنت اعتزم ان اجعل عنوانها (ذكري الوداع) .. ولكنني ابيت ان ابدأ فى وضعها من جديد . . انني لا اذكر ذلك الموقف الأخير الذى ودعتني فيه اعتدال لا اذكره فقط .. كما يذكره غيري . . ليست هى الذكرى الباقية فى صدرى وانما هناك شيء اكثر من ذلك .. أقوى من ذلك أسمى من ذلك .. لست أدرى .. !

١٣ مارس - صباحا

عدت الان من بهو الناسيو نال بعد ان جلست علي نفس المقعد الذي جلست عليه الى جانب اعتدال للمرة الاولى .. واطلت النظر حتى شبعت الى مكان مقعدها الخالي ..!

لا ... ان شعورى عندما رأيتها اول مرة لا يقاس الي شعورى عندما ودعتني .. ذلك الوداع كان رائعا . . انني اجول فى غرفتي الان واقبل كل شيء يصادفني . . لقد شهدت هذه الاشياء كلها وداعنا . . . فهي تستحق التقبيل . !

١٣ مارس - بعد منتصف الليل

تحدثت اعتدال بالتليفون عند الظهر وصارحتني باكية بانها لم تستطع المقاومة وانها تريد ان تراني ولشد ما دهشت من نفسي عندما اجبتها بأنى شاب لا أليق لها لأنها ستحيا شقية بسبب شهرتي . . ثم اقفلت السكة واسرعت بالخروج . فكرت اين أذهب فلم أجد خيرا من الذهاب الي ذلك المطعم اليوناني بشارع الهرم . جلست هناك الى جانب نفس المائدة التى كنا نجلس اليها انا واعتدال . فلما عدت الى المنزل احسست أنني عشت من جديد .. علاقتي السابقة معها .. اخذت اتخيل موقف وداعها لى فجاشت اسمى العواطف فى صدرى .. سمت روحى الى اعلي قمتها .. ولم اشعر الا وأنا اكتب قطعة جديدة ...

١٦ مارس

تحدثت اعتدال مرة أخرى بالتليفون ولم اكد اتبين صوتها حتى اعدت السماعة الي مكانها .. انني لا أريد ان اعود الى متابعة علاقتي بها . لقد عاقتني طول مدة ترددها على عن العمل . كانت تشغل كل دقيقة من وقتي .. انني أحس الان كلما تذكرت وداعها لي أن عبقرية العالم كلها اودعت فى جسدى . . أبكي ولكنني لا اريد ان اراها ..! أبكى وأحن الى ذلك الوداع . .

نجيب بك هواويني

يتولى فحص الاوراق المطعون فيها بالتزوير ويطلب من كتابه «التزوير الخطي» لمعرفة الخطوط والاختام المزورة والصحيحة عربية وافرنجية ثمنه ٥٠ قرشا صاغا . وتطلب منه راريسه «السلاسل الذهبية» التى تعلم الخطوط الجميلة بوقت قصير واسلوب مبتكر ومقرره فى جميع المدارس وكتابة «المجلة» وهو مجلة الاحكام العدلية الصحيحة الوحيدة المصدق على صحتها من باب المشيخة الاسلامية مشروحة ومشكلة بقلمه

وهو يتولى عمل كليشهات واختام . ويكفي كتابة كلمة «مصر» عند مخابرته أو مخاطبته بتليفون ٥٠٣٣٠.

آه لو استطعت ان اقف ذلك الموقف مرة أخرى دون ان اضطر الى الاستعانة باعتدال ... لا أود أن أرضخ امامها . . لقد تركتني فلتتركني الي الابد . .

١٧ مارس

خير ما افعله ان اطلق علي قطعتى الجديدة اسم (حنين الوداع) !

اسم غريب .: فهل للوداع حنين . . ؟ ولكنني احس ذلك الحنين الى وداع اعتدال ، انه حنين يملك علي كل حواسى .. حنين هائل !

٨ ابريل سنة ١٩٣٤

زارني اليوم صديقى القديم الاستاذ عادل بعد ان انقطع عن زيارتى تلك المدة الطويلة . . . !

وكان (الراديو) اذ ذاك مفتوحا على احدى المحطات المحلية فسمعنا المذيع يعلن بصوته القوى

- الو ... الو .. تسمعون الآن (حنين الوداع) للاستاذ الموسيقار المجدد محمد عارف بناء على طلب خاص من الانسه اعتدال اسماعيل ولم يكد عادل يسمع ذلك حتي اقبل علي يقول

- آهى دي ياسيدى بنت عمى اللي بتحب تسمع أدوارك . . أنت مش حتحب بأه ياعارف ؟

وقد أردت أن أقول له أنى أحببت ثم ودعت من أحب . . ولم أرد أن أراها ولكنني أبيت أن اصارحه بذلك .. فضلت أن يبقى فكرته عني كما هى . وتقدمت الي مفتاح الراديو فأغلقته . . . ان اعتدال جالسة الان تنصت الى قطعتي .. لا . . أنا لا اريد ذلك .. لا أريد أن اراها ولو عن بعد لا أطيق أن أتخيل انها موجودة يكفينى فقط أن احن الى وداعها ولما شعرت بأن الدموع قد انفجرت من عينى أرسلت ضحكة عالية حتى لا يلحظ صديقى القديم !

ما أعجب هذا الحنين ! انه يكفينى فأحس برغبة هائلة فى العمل . . العمل الشاق الذي احبه كما أحببت موقف وداعي لاعتدال .

الألعاب الرياضية

عهـــــد جـــديد

لما قصدنا التوسع في ابواب المجلة، وكان طبيعيا أن نقصد تموين ترائنا بثمرات الاقلام المختصة ، وعلى الاخص في الابواب الفنية . فقصدنا ، فى هذا الباب الاستاذ المعروف « جهينة » ليسد فيه كل فراغ . على اننا اتفقنا على أن لا نزاحم الصحف اليومية بالاخبار ، فنقتصر مادتنا على البحوث الفنية وتحليل المشكلات الرياضية لتكون هذه المجلة مرجعا فنيا مفيدا شأن مجلات الغرب التي سارت على هذا الضرب فنجحت وافادت

المحرر

مقدمة

أتيت بدورى ، فى هذا الفضاء من مجلة الجامعة ، لأودى واجباً نحو بلادى ونحو الفن الذى عشقت ونحو صديقى الكبير صاحبها ورئيس تحريرها . واعاهد القارىء على أن نكون سويا مخلصين للفن ولاصوله: رائدى المصلحة العامة ومظاهرة الحقيقة

أما بحوثى وانبائي فقد عولت على أن تكون اسبوعياً صورة واضحة للحركة الرياضية فى مصرنا وفي الخارج باسلوب سهل . وأما نجاحي فهو فى متناول يد القارىء : ان شاء منحني اياه ، وانه ان شاء الله فاعل ؟

« جهينه »

أما توقيعه فاخترت أن يكون فى الجامعة ، غيره فى الاهرام لعدم الخلط ، باسم مستعار جديد هو « عين »

المدارس العليا :

بين جامعتنا وجامعة بيروت

لم تكشف مسابقة جامعتنا المصرية لجامعة بيروت الأخيرة فى القاهرة عن جديد بجهله فى الرياضة عن جامعتنا بالطبع . لان سمو بيروت على مصر كان منظورا ، خصوصا في اللعبات التى لها أرقام قياسية تمكننا من عمليات المقارنة قبل الاجتماع فى الميدان . لكن الهزيمة ايدت بالعكس ما نعرف عن الرياضة في الجامعة المصرية

قد يتعجل القارىء ، وعلى الأخص ان كان من طلبة الجامعة نفسها ، فى فهم هذه المقدمة فيعتبرها تحاملا عليه وعلى اقرانه واساتذته الرياضيين . لكن الواقع اننا نقصد من هذه البداية نقد الاسلوب الرياضى نفسه من حيث اعداد الطالب المصرى لان يكون ، وهو فى منتهي مراحل التعليم رياضيا بالمعنى المفهوم فى طلبة اكسفورد الانكليز مثلا

الموازنة ولا بديتها

طالب الجامعة أو المدارس العليا في مصر معذور اذا هو دخل ميدان الرياضة بجسم عاجز عن تأدية الحركات المختلفة بالمقدرة والسرعة المطلوبتين . لأنه حرم من المران والتدريب فى مراحل التعليم الأخرى ، ولأنه حرم أيضا من البيئة الرياضية : فلا ابوه ولا امه كانا رياضيين ، ولا هو شاهدهما أو شاهد احدهما مرة فى سباق رياضي

اذن فالحرمان فى مصر طبيعي واكتسابي على هذه الصورة . ولا تنسي أن تقول أن لاولياء الأمور الرياضيين فى التقصير الاكتسابي عذرا مقبولا ، وهو قصر برامج التعليم في مصر على التافه والقلة سواء فى الوقت أو فى القدر الكافى لتربية الجسم

واذن ستظل العلة الخطيرة مهددة لسمعة مصر الرياضية ما لم نبحث عن الدواء الشافى ، وهو من غير شك فى متناول ايدينا . وسنعود اليه فى العدد المقبل لنشرحه ونقدمه لمصر في اقتراحات ميسورة التحقيق

أين سجل الأرقام

ولمناسبة مانراه كل يوم من قيام المدارس العليا وكليات الجامعة بمختلف الحفلات ، نسأل أولياء الأمور الرياضيين فى تلك المعاهد عن مكان « السجل » الذي نري فيه ارقام مصر القياسية فى مختلف الحفلات . هل نجده فى الجامعة أو في المدارس العليا الأخري أو فى خبر كان ؟

كرة القدم

كأس العالم

قد تقرأ هذا وانباء مباريات هذه المسابقة العالمية فى صعود وهبوط تبعا لنتائج المباريات التمهيدية الباقية . وقد تقرأه أيضا وأنت

تقرأ فى الصحف اليومية نتيجة مباراة مصر على الاخص مع فلسطين . ثم يتعذر على كاتب أن يطلعك على جديد فى امر هذه المسابقة

لـكن الميسور للجامعة الآن أن تقول لقرائها سلفا أن مصر فازت على فلسطين ، وان مصر سوف تسافر الى روما قريبـا لتشترك فى مسابقه الستة عشر . وانها قبل ذلك سوف تلقي جدلا عنيفا واخذا وردا فى موضوع اختيار الاصلح من لاعبيها

علي أن مصر مني جوها بالنقاش حول « الفارغ والمليان » ، والنهاية فيها دائما للقوى الذى يجمع ضـد خصمه النفوذ لا ل لك لذى يتحصن بالدليل و الاقناع . لهذا فالموقعة المنظور قيامها حول اختيار افراد الفريق المصرى ستنتهى حتما « بمعلهش وحقك على » . وعلى ذلك سيمثل مصر من اراد القوى الجبـار من اللاعبين سواء أكان قويا أو ضعيفا . وأخيرا تري مصر فريقها في روما النسر المريض ، ولا حول ولا قوة الا بالله

فصل غريب

نعرف فى اساس التشريع الرياضى ان محور الحركة الرياضية يدور على عدم مس المسابقات التى تنظم هذه الحركة وتدرب اللاعبين . واننا لم نقرأ ولم نسمع أن شذوذا قام علي غير هذا فى كل بلاد العالم الا مصر

مصر ، التي من اجل اشـ كها فى مسابقة كأس العالم ، اهتزت اعصابها : فاوقفت مسابقتها زمنا طويلا انفكت معه ألفة الفرق وضعفت معـه قوة اللاعب واستعداده الجثماني . والحاجة هى من أجل الاستعداد للاشتراك فى كأس العـالم مع انها حجة الامم المشتركة جميعا ، ومع ذلك لم تلجأ اليها امة فى مس طنبور الحركة الرياضية

نحن لا نخشى من هـذا الشذوذ لأنه اضر بالفرق وبالانديه وباللاعبين فحسب ، بل نخشي منه كسابقة يلجأ اليها فى المستقبل من غير ما تقدير لخطير أو مخاطرة

هـذا مع أن المسابقات المتأخرة بدأ بعضها بالتكامل ، ولكن بعد الاوان وفى غير الوقت المناسب

العاب القوى

الارقام المصرية

اذا قست الوقت الطويل ، الذى قضته العاب القوى فى مصر ، وجدته طويلا جدا . لكنه لا يتناسب والنتائج التى حصلنا عليها ، وهذا يدل على بطء سير بعض هذه الارقام وعلي جمود البعض الآخر . وما من وسيلة تنفع في تشجيع المصري على المضي فى تناول هذا النوع من الرياضة اجدى من ضرورة التفـكير في وضع جوائز مغرية للذين يضربون الأرقام الجامدة . وللذين يصلون بالبطيء منها فى محازاة الارقام العالمية

وانا ضمين بان مثل هذا الاغراء يفيد مصر كثيرا لان هدايا الكؤوس والداليات امسى ضعيفا جدا لـكثرة عدد الموجود منها مع كل لاعب وفى كل مكان . ونقترح مثلا أن توضع جوائز ثمينة في قيمتها كأن تخصص للذى يوازى رقما قيـاسـيا مصريا برقم عالمي أو يزيد عليه تذكرة ذهاب واياب من بلده الى باريس أو لندره خالصة لمدة شهر أو أكثر . أو كأن يعطى حق التمتع برحلة الي الاقصر أو الى احـد المصايف المصرية مثلا . هـذا علاوة على المدالية أو الكأس الذى يخصصه الاتحاد المخيص للفائز

فى المصارعة

مستعدون وغير مستعدين

رأى الاتحادين

للعبة المصارعة فى مصر اتحـادان : الأول الاتحاد المصرى للانديه الرياضيه باسكندريه . والثـاني الاتحـاد المصري للمصارعين الهواة الجديد بالقاهرة . قال الأول أن بمصر مصارعين اكفاء للاشتراك في بطولة اوربا التى تقام قريبـا فى روما بايطاليا . وانه فعلا يعد ثلاثة من هؤلاء المصارعين باسم مصر طبعا

وقال الاتحاد المصرى الجديد في نفس هـذه النقطه عكس ذلك . أى أن مصر ليس فيها من المصارعين الآن من هو على أهبه تمثيل بلادنا في بطولة اوروبا هذه . وانه لذلك يؤثر عدم الأشتراك هذا العام الى ان يعد العدة للمستقبل

والمصريون . ونحن كلنا منهم طبعا . يقفون بين هذين الرأيين المضادين موقف الحيارى . لكن رغم هذا فان مصر ستشترك في روما . وستتحمل نتائج الثلاثة فرسان الدين اختارهم احد الاتحادين . فهل مع هذا نحن نعشق الصراحة

فى سبيل المؤاساة

المصارعة الحرة

انتشرت المصارعة الحرة فى امريكا واوروبا . لدرجة اوسـع منها فى اسيا ام هذا النوع من المصارعة . وامسي المصارع المحترف هناك من درجة الملاكم المحترف من حيث القيمة والجعل . ثم نحونا فى مصر على نهج هؤلاء وهؤلاء . ولـكن فى ناحية الهواية المتواضعة فبدأ الاستاذ حمدى مصطفي مع تلامذته الافذاذ « نصير واخوانه » . لـكن الناس ظلوا مع ذلك لا يعرفون شيئا عن المصارعة الحرة

لهذا فالجامعة وناقدها الرياضى الجديد نقترح على الاسـتاذ وفرقته المحترمة أن ينظموا حفلة كبيرة تـكون دخلها لجمعية المؤاساة حتى يندفع الناس للبر فتبرز المصارعة في نيته الصالح

فى الملاكمة

المحترفين ومشكلتهم

اوشكت مشكلة المحترفون أن تحل على اساس قانوني متين . ولا يبعد ان نبشر

القاريء فى العدد المقبل بجديد مفرح

الدم الجديد فى الهواية

ان تدخل الحربية والبوليس المصريين فى عالم الملاكمة امس الدم الجديد الذي ننتظر أن يسري فى شرايين الامة ليخلق منها حياة جديدة . ولكن التشريع الرياضي يضع العسكريين فى ناحيه خاصة تختلف عن الاحتراف اختلافها عن الهاوية . لهذا فالمنظور أن هذا الدم الجديد يظل محصورا فى الجيش والبوليس الي أن يترعرع المولود فيخرج للامة كبار الملاكمين امثال دمبسي وكاربنتيه .

انما دعايتنا التى ننشد منها الكمال هى ان يمتد النطاق الحاضر فيضم الحربية والبوليس المصريين فى منافسة واحدة تقام سنويا بين ابطال هذا وابطال ذاك لنرى الى أى حد نستطيع أن تكون وحداتنا الرياضية لنصل بها يوما الى الميدان الدولى فنري جيش مصر مثلا يبارى جيش الانجليز . ونرى بوليس مصر يباري بوليس فرنسا فى الملاكمه حتي نفخر يومئذ بان مصرنا رياضيه بالمعنى المقصود

منفرقات من الخارج

المترهف شملنج

كان « ماكس شملنج » بطل العالم سابقا يستعد لملاكمه الاسبانى « باولينو » فذلت قدمه فوقع علي خشبة الحلقة واصيب بكسر فى احد اصبعه . ولكن البريد الآخير نقل للعالم من برلين انه وصل هو وعقيلته ولما فحص اطباؤه اصبعه وجدوا أن ليس فيه من كسر . بل كل ما فيه التواء . وربما ينتهى العلاج قريبا فيعود الى ملاكمة باولينو فى بلاده

فسبحان من جعل مثل شملنج رجلا مترهفا . وهل لزواجه بنجمة السينما والمرسح دخل أو أن الثروة لعنها الله تؤثر فى الاعصاب فتجعلها رهيفه رغم قوتها . انه كان ممن

يشتهون المارك فاصبح يلعب بالملايين

تدرج كبار الملاكمين

ان حركات وسكنات الملاكمين الابطال فى الشهر المنتهى غيرت من اوضاعهم في التدرج فامسوا هكذا :

البطل — طبعا هو هو بريمو كارنيرا العملاق

الأول — ماكس باير

الثانى — تومى لوغران

الثالث — كنج ليفنسكي

الرابع — ماكس شميلنج

ويراعي أن القائمه سواء للآن أو حتى بعد تكملتها العدد العاشر خلت من ملاكم كبير وبطل عالمي سابق هو « شاركى » . وهذا دليل على أن الامريكيين فى عملهم ذوو ارادة لا تأخذهم شهرة أو بعد صيت لهذا نجحوا فى تزعم الملاكمه فى العالم ولا فخر

الالعاب الاولميه

مشكله مصر الاولمبيه

فى سنه ١٩٢٩ جدت في مصر مشكلة اولمبيه علي اثر فشل «الدورة الافريقيه»



انتهت بخروج مصر عن دورة لوس انجلس لاصرارها علي استكمال حريتها فى اختيار المندوب الدولى لمصر من المصريين بدلا من جناب المسيو بولاناكى اليونانى . وبطبيعه ذلك فقدت مصر ما كانت تملك فى الدورات السابقه من البطولات التى هي القاب عالميه طويلة العمر . وحل فيهاغيرها استقال المسيو بولاناكى . فشغر مكانه بعد ان رفت مصر الكرسي الثاني المؤقت الذى منحته كحل وقتي لحل الاشكال . وعين الأول مندوبا دوليا فى بلاد اليونان . وكان لابد لمصر بعد ذلك ان تسعى لاعادة تكوين لجنتها الاولمبيه المصرية والسعى لتعيين المندوب الدولى فيها الاان المسألة ظلت منذ سنه ١٩٣٢ وهو موعد قيام الدورة العاشرة بامريكا . واقفه حيث انتهت المشكلة علي وضعها السابق لم تتقدم خطوة

وبالاختصار نبشر قراءنا بان فرصه جديدة سنحت لمصر للخلاص اخيرا من هذه المشكلة . وهي وجود الدكتور شميت عضو اللجنه الدوليه ومندوبها بالنمسا . واظهاز استعداده للمعونة فى حل الاشكال على صورة تنطبق والقانون وترضى الطرفين

وفعلا بدأت المفاوضات الشفوية بين جنابه وكبار المشتغلين بحركة الأتحادات . ولا ينتهي هذا الاسبوع حتي تكون مسألة مصر جدول اعمال المؤتمر الدولى الذى سيعقد فى اتينا فى شهر مايو المقبل

رفع الأثقال

مختار بعد نصير

تخلي نصير عن زعامتـه لرباعي مصر اكتفاء بالنتائج السارة التى حصل عليها لبلاده سواء فى المسابقات الدوليـه أو الأوروبيه أو في ميدان الأرقام القياسيه . وحل محله فيها « مختار حسين » الذى كان قبل ذلك قد دخل فى الوزن الثقيل فاصبح واحدا من المسئولين فيه عن مركز خطير

ثما جسم مختار بطبيعة تركه حرا من قيد الوزن ، وازدادت طبعا مع هـذا النمو مقدرته علي الرفع . لـكنه للآن يكافح ليصل اولا الي مرتبة نصير في الرفع باليدين

على أن مختارا اراد أن يدخل مصر في مضمار جديد هو الرفع باليد الواحدة الذى حرمته منـذ قرر الرفع باليدين فقط فى الرفعات الاولية . وكان مختار فى بدايته الفاتح المدهش حيث رفع ١١٠ كج بيده اليمني فاقترب بذلك من القيـاس العـالمي ١١٣ر٥ ك للهواة

يقول مختار انه . وقد أصبح مسئولا عن مركزه كزعيم الرباعين . يعد مصر بان ياتيها بالمعجزة من الارقام . ولا تأتي سنة ١٩٣٦ حيث تشترك مصر فى دورة برلين الا ويكون قد وصل الي درجة بسجد لها ابطال العالم . ونحن جميعا نقول «انشاءالله»

* * *

باب الاسئلة والاجوبة

نفتح هذا الباب لمصلحة القاري . لكننا نرجو أن يقتصر علي المسائل الفنية حتي لا يضيق به المكان . وكلما كان السؤال مختصرا كلما استطاع الكاتب أن يجد سهولة فى الرد على أكثر عدد ممكن من الاسئلة فى كل عدد ؟

« عين »

سليفيا سدنى

بقية منشور صفحة ٣٣

وهو طبيب اسنان معروف فى نيـويورك وقـد أحب الطبيب سيلفيا التي كانت في التاسعة من عمرهـا في ذلك الوقت واهتم بأمرها وأرسلها الى مدرسة فنية تلقت فيها أصول التمثيل . والرقص

وقد حاولت الأم ان تخفى عن ابنتها تاريخ حياتها الغابر الأسود وعندما تبناهـا الدكتور رسميا فى نوفمبر سنة ١٩٢٢ اجتهدت ان تقنعها أنها ابنة الدكتور سدنى .

وأما والدها الحقيقي كسكو فقد قيل انه سافر الى اوربا . وذكر البعض انه مات

ولم تعد سيلفيا تفكر كثيرا في حكاية نشأتها لأنها بدأت تهتم اهتماماجديا بمستقبلها كممثلة مسرحية

ولـكن فى عام ١٩٣٢ . بدأت تسمع عن والدها لأنه حدث بينما كانت تفـكر فى اجازتها السنوية ان وصلها خطاب من نيويورك يقول لها بأن والدها الحقيقى قد ظهر وانه يود ان يعيدها اليه من الدكتور الذى تبناها

ثم وصلها خطاب آخر فى اليوم التالي من والدها يقول لها فيه بأنه قد تزوج مرة أخرى . وله الآن عـدة اطفال . وانه يطلب منها ان ترسـل اليه ١٨٠٠٠ ريال ليشترى منزلا فى بروكلن

ودهشت المسكينة . ولـكن امها اخبرتها عن الحقيقة . واضطرت سيلفيا ان تذيعها حتي لا يتركها المعجبون بها .

وقد سافرت سيلفيا بعدذلك الى نيويورك لتتأكد من حكاية والدها وعندما عادت الى هوليوود كتبت تقول .

— وقد اردت ان اتحدث الى والدى علي انفراد ولكن المدعى العمومى الذى كان يحقق فى قضية بنوتي الي والدي الحقيقى رفض ذلك وقال لي انه ـ أى والدي ـ فى أشد الحاجة الى نقود

وقد جلست احدثه بعد ذلك بخشونه وطلبت منه ان يخبرنى عن أى شيء أسداه إلى أو الي والدتي، حتى يستحق عطفنا عليه

فسكت قليلا ثم طلب مني ان اشترى منزله بمبلغ ١٥٠٠٠ ريال ثم اهديه اليه بعد ذلك ولـكنى رفضت واخبرته بأني سوف اعطيه نقودا . ولكنه قال علي الفور

— لا يا ابنتي . انني لااقبل أى احسان انني أرضي فقط ان تشترى المنزل ثم تهديني اياه وبعد لحظة قصيرة رفضت ان اعطيه سنتا واحدا .

وفي اليوم التالى عدت الى هوليوود وقد قررت ان انسي والدى هذا .

اعلانات قضائية

اعلان بيع

أنه فى يوم الثلاثاء ١٧ ابريل سنة ٩٣٤ الساعه ٨ صباحا بقسم المنتزه ببندر الزقازيق سيباع علنا أدوات قهوة مبينة بمحضر الحجز ملك على أفندي حسين وآخر نفاذاً للحكم نمرة ٧١١ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٢٦٨٢ قرش كطلب حضرة السيد بك بيومى التاجر

فعلي راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم الاربعاء ١٨ ابريل سنة ٣٤ الساعه ٨ صباحا بنجع الجنينة تبع العسيرات سيباع علنا زراعة قصب وبرسيم ملك احمد محمد مصطفى أبو الليل بالناحيه نفاذاً للحكم نمرة ٣٥٠٠ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٩٢٥ قرش ونصف كطلب الخواجه عبد السيد قرياقوس التاجر بنجع حمادي

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم الخميس ١٢ ابريل سنة ٩٣٤ الساعه ٨ صباحا بطنامل الشرقى كطلب محمد حسين عوفه من الناحيه سيباع علنا جانب أذره شامى بغلافه يبلغ أردبين ونصف ملك الشيخ عبد الله المغاورى من الناحية نفاذاً للحكم نمرة ٢٨٣٦ سـنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ١ جنيه و ٤٧٠ م

أنه فى يوم الاربعاء ١١ ابريل سنة ٩٣٤ الساعه ٧ صباحا بسوق دشنا ومابعـدها سيباع علنا نحاس موضح بمحضر الحجز ملك احمد محمد اسماعيل من دشنا نفاذا للحكم ن ٥٤٦٠ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٩٥ قرش كطلب عثمان عبد الرحمن من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور



آراء حرة

فى المدربين والراكبين والخيول بمناسبة انتهاء موسم القاهرة

لناقد السباق الخاص بالجامعة

امتاز الموسم الماضي بحركة نشاط غريبة لم نعهدها فى الموسم الماضي والذى قبله . . فعدد الخيول التى جرت فى هـذا الموسم كانت اكثر من العام الماضي والذى قبله كما أن المدربين أنفسهم كانوا يعملون بهمة ونشاط للاشراف على كل الخيول التي فى عهدتهم . . وكذلك (الجوكية) كان عدد ركباتهم على الاطلاق اكثر من العام الماضي وتبعا لهذا ازدحمت الاشواط بعدد الخيول المشتركة ولكن بالرغم من هذا يظهر أن المضمار المصرى بدأ يمتلىء فى العام الاخير بكثير من الهواة الجدد الذين لايعرفون من رياضة السباق إلا اسمها لأن كل همهم موجه الى الربح فى المراهنات . . . بينما الهواة الحقيقيون القدماء بدأوا يتركون الميدان هربا من هذه الحالة الخطرة التي وصل اليها السباق . . .

هذه الحالة التي وصل اليها المضمار المصري لاسبب يبررها إلا جشع الكثير من أصحاب الخيول والمدربين فى الربح وخصوصا الربح المفاجيء . . مما يؤدى فى كثير من الاحوال الى ظهور (اوتسيدرات) من الخيول الضعيفة طبعا . . . وأنا لا أري في الواقع دواء احسن من الذى ناديت به فى بدء هذا الموسم من وجوب الاسراع فى وضع قانون شديد ينفذ بدقة على المدربين والجوكية تحت رقابة لجنة حكومية من كبار الموظفين الهواة لتشرف على المضمار ولتضع عقوبات حاسمة لكل من تحدثه نفسه بأن يثرى من أموال جمهور المتراهنين . . ولكن يظهر أن الحكومة فى شغل عن السباق ولاتكاد لاتهتم بدخل ضريبة المراهنات الذى يتناقص باستمرار ! ?

* * *

عن المدربين

امتاز هـذا الموسم كما ذكرت بحركة نشاط غريبة فى دائرتهم وخصوصا مارأيناه فى بدء الموسم من تشجيع كثير من أصحاب الخيول للمصريين منهم أمثال على افندى داود وكامل افندى ماهر حتي امتلا اسطبلاها بعدد لا بأس به من الخيول الجيدة . . . ولم يخب ظن أصحاب الخيول هـذه إذ كانت النتيجة أن ظهر الكثير من الخيول الجيدة على يديهما فالاول ظهر من اسطبله الجياد « مغربي وصدفه وجيلا » والاول يعتبر أنه من الخيول الطحاويه التي سوف تلعب فى الموسم المقبل دورا كبيرا كما ظهر من اسطبل الثانى الجياد « جنرال ونرجس وابن بحر » . واذا ماذكرت كلا من كامل ماهر وعلى داود فيجب ان أذكر الممرن هاشم الذي اظهر هذا الموسم كفاءة نادرة فى اظهار الجواد (متوكل) الذى ربح سباق جائزة الحكومة بسهولة والذى سوف يكون له هو الاخر مستقبلا لابأس به . كما أن فضل هاشم على الجواد (متيسر) لاينكره احد وهو ذلك الجواد الذى ربح (سيريه) اثبت به انه فى مقدمة جياد هـذا الموسم !

ولا اغالى اذا ضممت صوتي مرة اخرى على صفحات (الجامعة) الى جريدة «الاستاد» المعروفة فى ان الممرن «لنجفورد» يستحق لقب «ساحر الخيول» . . . وكفاءة هـذا الممرن الذى لايجاريه احد في ممرنينا تتجلى يوما بعـد آخر . و(لنجفورد) قبل أن يلازم المستشفي منذ أكثر من شهر كان دائب الحركة والنشاط لا يكاد يثبت أو يعرف الخمـول لحظه مهتما بكل جواد يضمه اسطبله وهم والحمد لله يزيدون على المائة : . وفضل هـذا الممرن يتجلى هذا الموسم في اظهاره الجياد (كرى كرى وعلاء الدين وكلكيس وافياتور) بالمظهر الحسن الذي يستحقه كل منهم . . . !

ولكن هناك مايجب أن نسجله لهـذا الممرن بكل صراحة فيما يختص بالجواد « وهاج الثانى » الذى أصيبت أرجله في العام الماضي من ضعف أقعده عن الجرى عاما بأكمله ولا اخال أحداً من الهواة إلا ويجهل السبب في تعب هذا الجواد . . . هو جريه خلف «بالانس» العظيم . . . ويأبى هـذا الممرن النابغة الا أن يكون له صيته فخرج «بوهاج» من هذه الراحة الطويلة ليجريه مع «بالانس» سبب بلائه وشقائه فى سباق المؤاساة ويعطى أوامره الي راكبه بان يتبع «بالانس» وكان ماكان مما ذكرته في حينه من عدم صلاحية الجواد للسباق مرة أخرى . . ! أليست قسوة ونتيجة مؤلمة ؟

« سيمون » اكثر المدربين حظا هـذا الموسم فقد ربح بالخيول التى تحت عنايته اكثر من ٩٠ في المائة من السباقات الكبيرة خصوصا الكؤوس منها . . . ولا احتاج

الى ذكر الكونيمتير عن «س» لأنه أقدم المدربين فى مصر ولكن أود أن أصارحه أن ممرنا مثله اصبح يملك الآن من الجنيهات دون وارث يجب أن يتنزه عن كثير مما يفعله بعض المدربين وليضرب لهم مثالا فى الأمانة فلانعود ونسمع بما يشاع عن بعض خيوله من وقت لآخر ! ؟

«جونى ميخاليدس وأخوه بلاتون» أعجب لهذه الجرأة التى يتماديان فيها . . فكل أسبوع مفاجأة جديدة أعجب من سابقتها . . .

«ويتلى» لم يظهر اسطبل جلالة الملك بما يليق بمركز الخيول التي فيه وهو يحتج أنها نتيجة للاهمال السابق مما لم تعد تصلح معه الكثير من الجياد للسباق . . . وأنا لا أميل كثيرا الي تصديقه ومع ذلك سوف نري حالتها فى يد ممرنها الجديد «هوبز» الذي والى بعناية لا تعرف الملل خيول اسطبل البارون مما ظهر معه الاسطبل بأحسن مظهر فجنى البارون من ورائها مايعوض مصاريفه أضعافها ولكن شاؤول لعب دوره وحرض البارون على الاستغناء عن خدمات «هوبز» لينفرد هو بالاسطبل . . !

وأنا اقرن صبر (هادن) المنعدم النظير بنحس فيصل المنعدم النظير أيضا . فالاول رغم كل شيء يوالى بصبر عجيب العناية بخيوله التى حرمت والتى لا يرجى منها . . بينما الثانى قانع بذلك الربح الوحيد الذى سجله له (جبسن) قرب آخر الموسم بالجواد (وردي) رغم مئات المرات التى جرت فيها خيوله !

* * *

عن الجوكيه

لا اعتقد أن بين (الجوكيه) من يمتاز كما يمتاز «لنجفورد» بين المدربين . . . كما انه لم يفز أحد منهم هذا الموسم على طول الخط كما فاز «سيمون» ومع ذلك فى مقدمتهم الجوكى (سيلاج) الذي أمضي بيننا مايقرب من عام لم نره فى يوم متخاذلا واهم مايمتاز به هذا الراكب الحديث السن هو تنفيذ كل مايلقى اليه من المدرب بدقة جعلت المدربين يتسابقون الى طلب خدماته ورغم هذه الثقة فهو يرفض باستمرار كل من يود ان يتعاقد معه مفضلا ركوب الميزان الخفيف لأى مدرب كان .

ثم (ريشاردسن) ذلك الراكب الانجليزي العجوز الذى حنكته الأيام أظهر هذا الموسم من المهارة مانسجله له اليوم بالفخار وأحسن مايمتاز به السرعة فى أحكام الفنش مع براعة عظيمه فى السير بجانب حاجز المضمار . ! وكم أعجبني فى شوط المؤاساة عندما ركب الجواد (كرى كرى) وسجل نفسه به ثالثا رغم قوة المجموعة ورغم الزحمة . ؟ وكذلك لا انسى له سباق (روز مارى) فى ٣٠ ديسمبر وماأبداه للربح به من خير خيول هذه الدرجة بسهوله وكذلك سباق (اربيان نايت) !

(جبسن وبارنس) ليس هناك ماأقوله عنهما هذا الموسم وقد عمدا الى الامانة مااستطاعا تاركين الاتفاقات جانبا وان ذكرت (لجبسن) شيئا فيجب أن أذكر له سباق (بل مينور) الاخير وماأبداه من مهارة فى الربح به بسهولة أذهلت عقولنا !

«شارب» أبدى من المهارة هذا الموسم مايجعلنا نثنى عليه رغم كبر سنه ونرجو ألا يكون هناك صحة لما يردده الكثيرون من أنه ينوي اعتزال الركوب الى تمرين الخيول ! وان أردت أن أذكر له شيئا فلاذكر له سباق «بالانس» يوم المؤاساة وسباق «هوتسبير» الأخير .

«جارسيا» ذلك الراكب القديم فى اسوأ حالاته هذا الموسم والبعض يظن أن السبب أنه لا يود أن يعرض نفسه للخطر ولكنى اعتقد أنه لم ينل ماناله من الشهرة إلا وسط مجموعة ضعيفة من (الجوكية) أما الان فلا مجال له !

ويجب ألا أختم كلامى عن (الجوكية) دون أن اذكر كلمة عن ذلك النجاح الذى لاقاه الراكب المصري يوسف داود ولا يسعني إلا أن اهنئه واشد على يده فى حرارة طالبا منه المزيد !

عن الخيول

ظهر من الخيول العربية الطحاوية هذا الموسم الجياد (علاء الدين ومغربي وفنجري) وكلها جياد في مقدمة خيول الموسم والاول لا اظن أحدا من قرائى يجهله وكذلك الثاني والثالث . . . وأنا لا اغالى إذا قلت أن مانالوه من نجاح لا يعتبر شيئا يذكر بالنسبة لمستقبلهم .

وظهر من الخيول العربية البلدي الجياد «فلو فلو وجبار ومتيسر وشيخ العربان» وكلها تتقدم باستمرار خصوصا الاول والثانى بل وأعتقد الآن أن مارأيناه من سباقات «جبار» لا نكاد نذكره فى أي جواد فى السنوات الأخيرة وبودي لو أرى هذا الجواد فى الموسم المقبل فى الدرجة الاولى سريعا !

أما «بالانس» فلا أود أن اكرر ماقلته عنه مرارا وكفى ذلك (الفورم) الذى رأيناه هذا الموسم !

أما عن الخيول الآتية من القطر الشقيق فرغم كثرة عددها لا نذكر احدا منها بالخير اللهم إلا الجواد «ديك» الذى سجل وقتا يوم ربح سباق المبتدئين يكاد لم يعرف لمثل درجته في مسافة ميل وأظنني كتبت عنه قبل الان وهو دقيقة وواحد وخمسون ثانيه وخمساي الثانيه !

فى الجياد (النصف ونصف) يكفينا «هوتسبير» وماأظهره من مقدرة تعود بنا الي عهد (مافيس وكنج وليام)

أما الجياد الانجليزية فقد كانت (بل مينور) هذا الموسم في مقدمة الجميع وقد ربحت فى سباقات بسهوله نوعا ما وكذلك يجب أن أذكر شيئا عن «كركنريولا» فهو بحق جواد يستحق الذكر

محكمة أبنوب الجزئية الأهلية

اعلان بيع عقار

نشرة ثانية

في القضيه المدنيه ن ٣٧٧٣ سنة ١٩٣٢

انه في يوم الأربعاء ٩ مايو سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بسراى المحكمة بابنوب . سيباع بطريق المزاد العلني العقار الآتي بيانه الكائن بزمام ناحية عرب القداديح مركز ابنوب مديرية أسيوط ملك محمد عبد القادر محمد حسين من عرب القداديح مركز ابنوب بمديرية أسيوط وهاك بيانه

١ ف و ١٢ ط بحوض المطبق ن ٦ قطعه ن ١٦ بالمشاع فى القطعه ومساحتها ٢ ف ١٩ ط ٨ س البحرى محمد سالم حسين ن ١٥ والشرقي فاصل أطيان عثمان سليمان وآخرين ن ٢ بحوض ن ٧ والقبلى ورثة حماد محمد على ن ١٧ والغربى فاصل زمام ناحية أبنوب

١ ف ١٢ ط حوض المطيق ن ٦ قطعه ضمن ١ بالمشاع في القطعة المذكوره ومساحتها ٢ ف و ١ ط الحد البحرى فاصل حوض الوسطانى ن ٥ والشرقي فاصل حوض الأمير ن ٧ والقبلي حسين حسن عبد القادر ن ٢ بحوضه و الغربى فاصل زمام ناحية ابنوب

١٣ ط بحوض الوسطانى ن ٥ قطعه ضمن ٣٨ بالمشاع فى القطعه المذكوره ومساحتها ٢ ف و ٤ ط البحري ورثة محمد عبد الصالحين ن ٣٧ بحوضه والشرقي فاصل أطيان عثمان سليمان وآخرين ن ٢ بحوضه ن ٧ والقبلى عبد العال حسانين المزين ن ٣٩ بحوضه والغربي فاصل زمام ناحية ابنوب

فقط ثلاثه افدنة وثلاثه عشر قيراط لاغير

وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٧ - ١٢ - سنة ١٩٣٢ ومسجل بقلم كتاب محكمة أسيوط الأهليه بتاريخ ٢٠ - ١٢ سنة ١٩٣٢ ن ٣١٢ وفاء لمبلغ ٧١٨٤ قرشا خلاف المصاريف والفوائد التى تستجد وذلك بثمن اساسى قدره ٦٤ ج اربعه وستون جنيها مصريا بعد تنقيص الخمس للفدان الواحد وهذا البيع بناء على طلب الخواجه فواد بوساب واصف بصفته ولى أمر ابنه القاصر شهدى من أبنوب ومحله المختار مكتب حضرة الأستاذ عفت أفندى بوساب المحامى بابنوب

فعلي من له رغبة للشراء الحضور فى الزمان والمكان المحددين أعلاة للمزايده

فى يوم الثلاث ١٧ ابريل سنة ١٩٣٤ الساعه ٨ افرنكي صباحا بالزيره والايام التاليه حتى يتم البيع

سيباع علنا غلال موضحة بالمحضر ملك عبد الرحمن محمد محمد من الناحيه نفاذا للحكم ن ٤٠٠٠ سنة ١٩٣٣ ابو تيج وفاء لمبلغ ١٦١١ قرش صاغ وما يستجد

كطلب خليفه محمد ابو الليل من الزيره

فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة منوف الأهلية

اعلان بيع فى القضية ن ٤٦٣١ سنة ١٩٣٣

انه في يوم الثلاثاء ٨ مايو سنه ١٩٣٤ الساعه ٨ ونصف افرنكي صباحا

سيباع بالمزاد العلنى العمومى قسما واحدا المنزل الآتي بيانه بعد المملوك الى محمد مصطفى احمد الصاوى جزار من ناحية سنجرج مركز منوف

بيان المنزل

عدد ١ منزل مبني بالطوب الأخضر دور واحد يقع ضمن القطعه ن ٢٤٢ بحوض الثلاثين رقم ٦ البحرى سكن موسي سالم الحاوى واخوته والشرقي محمود مصطفي وآخرين والقبلى محمد علي هاشم والغربي طريق خصوصي ومسقه خصوصيه وسطح هذا المنزل ستة عشر سهما بزمام ناحية سنجرج مركز منوف منوفيه

٤ فقط منزل واحد

وهذا البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالى وزير الحقانيه بصفته نائبا عن نيابة شبين الكوم الكلية المتخذ له محلا مختارا قسم القضايا الأهلية بعمارة بهلر بشارع قصر النيل بمصر وعند الاقتضاء بسراي النيابة أو قلم كتاب المحكمة الأهلية نفاذا لحكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢٣ اغسطس سنة ١٩٣٣ ومسجل بمحكمة شبين الكوم الابتدائية الاهلية في ٢٦ منه تحت ن ٧٥٨ صحيفتى ن ٢٤٥ و ن ٢٤٦ جزء ثالث القاضي بنزع ملكية المدعى عليه من المنزل المذكور وفاء لمبلغ ١٩٤ ج و ٨٧ م وما يستجد من المصاريف بثمن اساسى قدره ١٥ ج و ٣٩٠ م بعد تنقيص الخمس ثلاث دفعات وشروط البيع وكافة الاوراق مودعة بدوسيه القضيه بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها

فمن له رغبة فى الشراء عليه الحضور فى الزمان والمكان الموضحين بعاليه للمزايدة

كاتب المحكمه

محكمة ملوى الجزئية الأهلية

اعلان بيع — نشرة اولى

فى القضيه المدنية رقم ٥٢٢٢ سنة ٩٣٣

انه فى يوم الاثنين ٣٠ ابريل سنة ٩٣٤ الساعه ٨ افرنكي صباحا بأودة المزايدات بسراي المحكمة

سيباع بالمزاد العلني أربعين مترا عبارة عن منزل ن ٣٧ كائن ببندر ملوي مركزها وارد فى تكليف ورثة ابراهيم غبريال وضع د عباس على رضوان مكلفه ن ٤٠٠ بشارع النقرزى ن ٦٠ مبنى دورين بالطوب الاحمر والاخضر البحرى بعضه شحاته فرج الله وبعضه شارع وفيه الباب بطول ٥ متر والشرقي اسعد حبشي بطول ٨ متر والقبلى اسعد حبشي بطول ٥ متر والغربي ورثة رضوان منقوره بطول ٨ متر ملك عباس على رضوان من بندر ملوي وفاء لمبلغ ١٢٤٠ قرش صاغ بخلاف المصاريف التي استجدت وما تستجد والبيع بثمن اساسى قدره ١٠٠٠ قرش الف قرش صاغ نفاذا للحكم المدنى ن ٤٤٩٧ سنة ٩٣١ ملوي

وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من

هذه المحكمه بتاريخ ٣١ اكتوبر سنه ٩٣٣ ومسجل بمحكمه المنيا الابتدائيه الاهليه فى ٤ نوفمبر سنه ١٩٣٣ ن ١٣

وهذا البيع بناء علي طلب الشيخ على حسن محمد الخولى من بندر ملوى ومحله المختار مكتب الاستاذ ابراهيم افندى ابو الزيد المحامى بملوى وباقي الاوراق مودعه بقلم الكتاب لمن يريد الاطلاع عليها

فعلى راغب الشراء الحضور فى الزمان والمكان المحددين للمزايده

كاتب اول

محكمة المنيا الجزئيه الأهليه

اعلان بيع عقار فى القضيه المدنيه رقم ٣٨٥٧ سنة ١٩٣٠ المنيا الجزئيه

بجلسه البيوع المنعقدة علنا بسراى المحكمه فى يوم السبت الموافق ٢٨ أبريل سنه ١٩٣٤ الساعه ٨ أفرنكي صباحا باودة المزايدات بسراى المحكمه

سيباع بطريق المزاد العلني العقار الآتى بيانه ملك أحمد خليفه يسن المزارع بناحيه صفط الحمار مركز المنيا وهذا بيان العقار وهو كائن بناحية دو عطيه مركز المنيا ١ ط و١٣ س بحوض العمده ن ٣ ضمن ٦ هذا القدر شيوعا فى القطعه ن ٧ البالغ مسطحه ١ ف و٣ ط الحد البحرى ورثة عثمان فضيله ضمن ٧ بحوضه بطول ٤١ متر و٣٠ س والشرقي على سيد وحسن محمود ض ٧ بحوضه بطول ٦٧ متر والقبلي علي سيد وشركاه ضمن ١٩ بحوضه بطول ٢٧ متر و ٢٠ س والغربي ترعة الفقاعى عمومى بجسريها بطول ٧٤ متر و ٢٠ س ثم ١٤٦ مترا ٦٠ س بحوض دار الناحيه ن ٢ ضمن ٧٢ القدر الموضح عباره عن منزل داخل السكن دائر الناحيه الحد البحرى والغربي حارة والباب يفتح بحرى والشرقي محمد يس وورثة محفوظ على والقبلى مرسي عباس وطول الحد البحرى ١١ متر والشرقى ١٣ متر و٣٠ س والقبلى ١١ متر والغربي ١٣ متر و٢٠ متر

١ ط ١٣ س و١٤٦ متر و٦٠ س فقط قيراط واثنا عشر سهما ومايه سته وأربعون مترا وستين سنتي مترا لاغير وبناء علي طلب حكم نزع الملكيه الصادر من هذه المحكمه بتاريخ ٢٠ ديسمبر سنه ١٩٣٠ ومسجل بقلم كتاب محكمة المنيا الاهلية فى ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٣٠ ن (١٠٥) لصالح قلم كتاب محكمة المنيا الجزئية الاهليه والراسي مزاد هذا القدر بتاريخ ١٤ مارس سنه ١٩٣١ على قلم كتاب محكمة المنيا الجزئيه الاهليه بمبلغ ٢٥ جنيه خمسه وعشرين جنيه أولا ثم تقرر بزيادة العشر على أصل الثمن فاصبح الاساسي ٢٧ جنيه و٥٠٠ مليم وحكم بتاريخ ٢٤ فبراير سنه ٩٣٢ بايقاع البيع على مقرر الزياده وهو عبد الرحمن حسانين قضب من من بني أحمد بثمن أساسى قدره ٢٧ جنيه و٥٠٠ مليم وفاء لمبلغ ٢٥ جنيه ٤٠٠ مليم ولعدم دفع الثمن الراسي به المزاد استصدر قلم الكتاب أمرا من حضرة القاضى بتايخ ٢١ ديسمبر سنه ١٩٣٢ باعادة اجراءات البيع على ذمه الراسى عليه المزاد والمتأخر فى الوفاء — وسيباع هذا العقار قسما واحدا بثمن اساسى قدره ١٤ جنيه و٨٠ مليم بعد تنقيص الخمس ثلاث مرات وذلك وفاء لمبلغ ٢٠ جنيه و٤٠٠ مليم بخلاف المصاريف وما يستجد لغايه تمام السداد وهذا البيع بناء على طلب قلم كتاب محكمه المنيا الجزئيه الاهليه فعلى راغب الشراء الشراء الحضور فى الزمان والمكان المحدين بهذا وان شروط البيع مودعه مع باقي الاوراق بدوسيه الدعوى بالمحكمه تحت طلب من يريد الاطلاع عليها

كاتب أول محكمه المنيا الجزئيه الاهليه

فى يوم الخميس ١٩ ابريل سنه ١٩٣٤ الساعه ٨ صباحا ببندر جرجا وسوقها

سيباع اشياء موضحه بمحضر الحجز ملك زكى افندى ميخائيل من الناحيه نفاذا لحكم محكمه جرجا الاهليه في القضيه المدنيه ن ٤٦٣ سنة ١٩٣٤ جرجا وفاء لمبلغ ٥٣٥ قرش صاغ بخلاف رسم هذا النشر

كطلب سبع افندى عبدالملك من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يومى الاثنين والثلاث ١٦ و ١٧ ابريل سنة ١٩٣٤ الساعه ٨ صباحا بناحية البياضيه مركز ملوى

سيباع زراعة قصب ملك نجيب غبريال عبد الملاك

كطلب الخواجه ميسى فرج يوسف من ملوى نفاذا للحكم ن ٤٩١٠ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ١٩٥٨ قرش صاغ خلاف ما يستجد

فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ١٤ ابريل سنه ١٩٣٤ الساعه ٨ صباحا ببندر ملوى وسوقها والايام التاليه اذا دعت الحالة

سيباع اشياء منزليه ملك شاكر قرياقص السواق من الناحيه نفاذا لقائمة الرسوم في القضيه ن ٣٧٢٩ سنه ٩٣٣

بناء علي طلب قلم كتاب محكمه ملوي الاهلية وفاء لمبلغ ١٥٨ قرش صاغ قيمه ما يخصه فى الرسوم المطلوبه خلاف رسم هذا النشر فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الاثنين ١٦ ابريل سنة ١٩٣٤ بناحية ابشاوى مركز تلا منوفيه وفى يوم الاربعاء ١٨ اريل سنة ١٩٣٤ بناحية سوق زاوية البقلى ان لم يتم البيع في اليوم الاول

سيباع شب بقر ملك عبد الصمد محمد طه من الناحيه وفاء لمبلغ المطلوب لقلم كتاب المحكمة فى القضيه ٣١٢١ جنح استئناف سنه ١٩٣٢ بخلاف قيمة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الخميس ١٩ ابريل سنه ١٩٣٤ بناحيه كفر السيد مركز اشمون وفي يوم الاربع ٢٥ منه بسوق اشمون ان لم يتم البيع فى اليوم الأول .

سيباع حماره سوده ملك على على الطباخ بصفته من الناحيه وفاء لمبلغ ١ ج بخلاف اجرة النشر قيمة المطلوب لقلم كتاب المحكمه في القضيه ٢٠ كلى سنه ١٩٣٤

كطلب قلم كتاب محكمه شبين الكوم الابتدائيه الاهليه فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاثنين ١٦ ابريل سنه ١٩٣٤ بناحيه شما مركز اشمون الساعه ٨ صباحا ويوم الاربع ١٨ منه بسوق اشمون

سيباع منقولات منزليه وخلافه موضحه بالمحضر نفاذا للحكم ن ١٢٠٦ سنه ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٤٤ قرش و ٨٠ م بخلاف النشر ملك احمد عبدالحميد السهيي من شما

كطلب محمد مندور قوطه من ساقيه المتقدس مركز اشمون فعلي راغب الشراء الحضور



مطبعة دار الترقي بشارع الساحة بمصر